

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- العمري أصيلة

من إعداد الطالبتين:

- بوصابر أسماء

- ناصر زوليخة

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر أ	- بروبعة إلهام
بسكرة	مقررا	- أستاذ محاضر أ	- العمري أصيلة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر ب	- بوعكاز سميرة

الموسم الجامعي: 2022-2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- العمري أصيلة

من إعداد الطالبتين:

- بوصابر أسماء

- ناصر زوليخة

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر أ	- بروبعة إلهام
بسكرة	مقررا	- أستاذ محاضر أ	- العمري أصيلة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر ب	- بوعكاز سميرة

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

التوبة - 105-

# شكر وتقدير

سنين الجهد أن طالت ستطوى لها أمد وللأمد انقضاء  
الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا يفضله، وما تحطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته، الحمد لله الذي  
يسر البدايات وبلغنا النهايات، الحمد لله قولا وفعلا وشكرا ورضا.

وبعد شكر الله

أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة الدكتورة " العمري أصيلة "

وأيضاً ولا ننسى أن تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا  
طريق العلم والمعرفة إلى من وقفوا على المنابر وقدموا لنا من حصيلة فكرهم لينبروا دربنا.

إلى جميع الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نشكركم على جهودكم معنا ومساندتنا طوال سنوات  
دراستنا فلکم منا كل الاحترام والتقدير.

وإلى كل عمال مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

# إهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة لكن خلالها إتقينا بأشخاص قدموا لنا الحب والدعم و برفقتهم أيقنت أنني أملك من الحظ أجمله ومعهم أدركت لذة الحياة وإن كان لي في الدنيا حظ فهو وجودي معهم كانت لحظتنا مليئة بالذكريات الجميلة والضحكات العفوية أشخاصا لن ننساهم أبدا ماحينا، ستبقى تلك الذكريات الجميلة خالدة في الذاكرة نسأل الله لهم التوفيق.

ها أنا اليوم أفف على عتبة تخرجي أقطف ثار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقنتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي.  
أهدي ثمرة جهدي إلى من أبصرت بهم طريق حياتي

إلى من علمني النجاح والصبر.. من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخراً واعتزاز  
{أبي العزيز حفظه الله}

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي وأحلق في أعلى  
المراتب...إلى من سهرت وساندت من أجل أن تراني أتوج نبل قلادة شرف التخرج إلى من أرى الحياة من فوهة الأمل المنبعثة من  
عينها..  
{أمي الغالية أدامها الله}

إلى من استمروا في تشجيعي ودعمي طوال سنوات الدراسة دون كلل أو ملل، إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات الأمل  
{أخوتي حفظهم الله ورعاهم}

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي (هدى، وفاء، ريان، منال، سامية) أصدقاء الطفولة ورفقاء دربي الذين امدوني دائما بالقوة  
وكانوا موضع الاتكاء، إلى من معهم سعدت وبرفقتهم سرت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير  
{أصدقاء العمر}

من جمعني بهم أجمل الصدف في الحياة، فكانوا خير الرفقة ونعم الأصدقاء  
{أصدقاء الدراسة}

وكل من أسعدني ولو بكلمة طوال فترة انجازي المذكورة

فاللهم اجعله نهاية خير لبداية طريق أعظم.

أسماء بوصابر

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني على إتمام هذا العمل المتواضع الذي أهديه

التي

من قال فيها الرسول ﷺ:

أمك... ثم أمك... ثم أمك...

من ربنتي وأحسنت تربيتي،

من تعبت وشقت حتى كبرتني

أمي أعز وأغلى إنسان على قلبي.

إلى أبي الغالي حفظه الله ورعاه،

إلى جميع إخوتي وأبناءهم

إلى كل من يحبني أهدي ثمرة جهدي وعملي.

ناصر زوليخة



## ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي، وذلك من خلال معرفة أهمية استخدام أساليب التحليل المالي ومدى تأثيرها على أداء المؤسسات الاقتصادية، ومعرفة كذلك معايير تقييم الأداء المالي وخطواته، حيث قمنا بإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على مؤسسة النسيج والتجهيز -TIFIB بسكرة - وذلك بتطبيق أسلوبين من أساليب التحليل المالي بشقيه النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لاكتشاف الأخطاء الجوهرية، والقيمة الاقتصادية المضافة لمعرفة مدى تأثير أساليب التحليل المالي على تقييم الأداء المالي للمؤسسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن أساليب التحليل المالي تساهم بشكل فعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال تشخيص الحالة المالية للمؤسسة ومعرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويتها.

## كلمات مفتاحية :

التحليل المالي، القيمة الاقتصادية المضافة، الانحدار الخطي، تقييم الأداء المالي، مؤسسات اقتصادية.

## Abstract :

This study aims to know the role of the use of modern financial analysis methods in assessing financial performance by knowing the importance of Use financial analysis methods and their impact on the performance of economic institutions, as well as know the criteria for assessing financial performance and its steps, as we have projected what was dealt with in the theoretical aspect on the textile and processing institution TIFIB- Biskra –By applying two methods of financial analysis with financial ratios and financial balance indicators to detect material errors and the added economic value to determine the impact of financial analysis methods on the evaluation of an enterprise's financial performance, The study found several findings, most notably that financial analysis methods effectively contribute to assessing the financial performance of an economic enterprise by diagnosing the financial situation of an enterprise and identifying strengths and weaknesses to strengthen and evaluate it.

## Key words :

Financial analysis, Economic value added, Linear regression, Financial performance evaluation, economic institutions.

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
—	شكر وتقدير
—	إهداء
—	ملخص
I-II	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أهـ	مقدمة
الفصل الأول : التحليل المالي كمدخل لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية	
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول : ماهية التحليل المالي
4-3	المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي وأهميته
5	المطلب الثاني : أنواع التحليل المالي
7-6	المطلب الثالث : مصادر واستعمالات التحليل المالي
11-7	المطلب الرابع : الأساليب التقليدية للتحليل المالي
12	المبحث الثاني : الطرق والأساليب الحديثة للتحليل المالي
25-12	المطلب الأول : الطرق الكمية والنوعية
29-25	المطلب الثاني : نسب السوق
32-29	المطلب الثالث : السلاسل الزمنية
33	المبحث الثالث : عموميات حول تقييم الأداء المالي
34-33	المطلب الأول : ماهية تقييم الأداء المالي
35-34	المطلب الثاني : أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي
36-35	المطلب الثالث : خطوات الأساسية لعملية تقييم الأداء المالي

37-36	المطلب الرابع : معايير تقييم الأداء المالي
37	المبحث الرابع : استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي
42-37	المطلب الأول : استخدام الانحدار الخطي في تقييم الأداء المالي
47-42	المطلب الثاني : استخدام القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي
48-47	المطلب الثالث : استخدام القيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي
49	خلاصة الفصل
الفصل الثاني :أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة-	
51	تمهيد الفصل
52	المبحث الأول : تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB - بسكرة-
53-52	المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
54-53	المطلب الثاني : نشأة مؤسسة صناعة النسيج والتجهيز TIFIB محل الدراسة
54	المطلب الثالث : التعرف على مؤسسة صناعة النسيج والتجهيز TIFIB - بسكرة-
57-54	المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB - بسكرة-
58	المبحث الثاني : التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB - بسكرة-
68-58	المطلب الأول :تقييم الأداء المالي من خلال النسب المالية
74-68	المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
74	المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي باستخدام أسلوب
76-74	المطلب الأول : التحليل باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة
77	المطلب الثاني : التحليل باستخدام القيمة السوقية المضافة
78	خلاصة الفصل
81-80	الخاتمة
86-83	قائمة المراجع
87	الملاحق

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	طريقة المصفوفات الخطية	01
54	بطاقة تعريفية للمؤسسة	02
58	الميزانية المختصرة لسنة 2018	03
59	الميزانية المختصرة لسنة 2019	04
60	الميزانية المختصرة لسنة 2020	05
61	الميزانية المختصرة لسنة 2021	06
62	نسب السيولة للفترة 2021-2018	07
64	نسب النشاط للفترة 2021-2018	08
65	نسب المديونية للفترة 2021-2018	09
67	نسب الربحية للفترة 2021-2018	10
69	أنواع رأس مال العامل للفترة 2021-2018	11
71	احتياجات رأس مال العامل للفترة 2021-2018	12
72	الخزينة الصافية للفترة 2021-2018	13
74	تكلفة الأموال الخاصة للفترة 2021-2018	14
74	قيمة الاستدانة الصافية للفترة 2021-2018	15
75	تكلفة الاستدانة للفترة 2021-2018	16
75	تكلفة الوسطية المرجحة للفترة 2021-2018	17
76	تحليل باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة	18
77	تحليل باستخدام القيمة السوقية المضافة	19

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	
11	تحديد نقطة التعادل عن طريق المدخل البياني	<b>01</b>
15	تصنيف علاقة الارتباط	<b>02</b>
16	تصنيف قوة درجة الارتباط	<b>03</b>
16	كيفية تزايد قوة درجة الارتباط	<b>04</b>
31	يمثل الصيغة التجميعية لعناصر السلسلة الزمنية	<b>05</b>
32	يمثل الصيغة الجدائية لعناصر السلسلة الزمنية	<b>06</b>
53	المخطط الوطني للصناعات النسيجية Sonitex	<b>07</b>
55	الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز	<b>08</b>
59	الميزانية المختصرة لسنة 2018 (جانب الأصول والخصوم)	<b>09</b>
60	الميزانية المختصرة لسنة 2019 (جانب الأصول والخصوم)	<b>10</b>
61	الميزانية المختصرة لسنة 2020 (جانب الأصول والخصوم)	<b>11</b>
62	الميزانية المختصرة لسنة 2021 (جانب الأصول والخصوم)	<b>12</b>
63	تطورات نسب السيولة للفترة 2018-2021	<b>13</b>
64	تطورات نسب النشاط للفترة 2018-2021	<b>14</b>
66	تطورات نسب المديونية للفترة 2018-2021	<b>15</b>
67	تطورات نسب الربحية للفترة 2018-2021	<b>16</b>
70	تطورات أنواع رأس مال العامل للفترة 2018-2021	<b>17</b>
71	تطورات احتياج رأس مال العامل للفترة 2018-2021	<b>18</b>
73	الخزينة الصافية للفترة 2018-2021	<b>19</b>



## قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
88	جانب أصول الميزانية لسنة 2018 و2019	<b>01</b>
89	جانب خصوم الميزانية لسنة 2018 و2019	<b>02</b>
90	جانب أصول الميزانية لسنة 2020 و2021	<b>03</b>
91	جانب خصوم الميزانية لسنة 2020 و2021	<b>04</b>
92	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنة 2018 و2019	<b>05</b>
93	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنة 2020 و2021	<b>06</b>

# مقدمة

إن المؤسسة الاقتصادية تعتبر المحور الأساسي الذي يدور حوله اقتصاد البلدان، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى تحقيق أهدافها وزيادة ربحيتها و إستمرارية نشاطها وتحسين أدائها بالكيفية التي تستطيع التفوق بيها أمام منافسيها، ومن أجل بلوغ هذه الغاية فإنها تلجأ إلى دراسة وضعيتها المالية معتمدة على وسائل وأساليب تمكنها من تقييم أدائها المالي ومن بين هذه الوسائل أكثر أهميتها وإستعمالا على مستوى إدارات المالية للمؤسسة نجد التحليل المالي الذي يولى له أهمية كبيرة في عملية تخطيط المالي فهو منطلق العملية ونقطة بدايتها، فحيث يعد التحليل المالي علم من العلوم الاقتصادية الحديثة والذي له قواعد ومعايير وأسس تهتم بجمع البيانات ومعلومات محاسبية والمالية وبعد ذلك ترتيبها وتبويبها ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية وتحليلية دقيقة بهدف إيجاد الروابط الموجودة بينها ثم تفسير النتائج المتوصل إليها خلال فترة زمنية معينة وبحث عن أسباب مجيئها على هذا النحو وذلك بغرض إطلاع على حقيقة المركز المالي للمؤسسة وتحديد نقاط قوتها وضعفها من جهة، ومن جهة أخرى لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة فإننا نستخدم دراسات كمية تعتمد على تحليل رقمي ومعدلات إحصائية تؤخذ من القوائم المالية للمؤسسات تتناول كل من أرباح وإيرادات مؤسسة، أما دراسات النوعية فهي تركز على الأمور غير ملموسة في المؤسسة كنزاهتها وسمعة إدارة موظفيها.

إلا أنه نجد أغلب المحللين الماليين يعتمدون على الأساليب التقليدية التي تتميز بالسكون وتفتقر لعنصر الديناميكية مع أنه تتوفر مناهج حديثة تعطي صورة أدق على ما تقدمه الأساليب التقليدية.

### طرح الإشكالية والاسئلة الفرعية :

وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية : كيف نستخدم أساليب التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي في المؤسسة

#### الاقتصادية؟

ويمكن الاسترشاد بالإشكالية السابقة لطرح الأسئلة الفرعية الآتية :

1- كيف نستخدم القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي؟

2- كيف نستخدم القيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي؟

3- هل تعتمد مؤسسة النسيج والتجهيز على أساليب التحليل المالي الحديث في تقييمها لأدائها المالي ؟

### الدراسات السابقة :

من خلال المسح المكتب الذي قمنا به وجدنا عددا معتبرا من الدراسات التي تعنى ببحث استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات ونذكر فيها ما يلي أهم الدراسات التي احتوت في جوانب منها على ما اجابه على جزء من دراستنا

**الدراسة الأولى :** شعشوع أحمد، بوسالم أبو بكر، أودينة عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة - دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والمؤشرات المالية التقليدية (ROE,ROI), مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09- العدد 01/مارس 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى أن إجراءات المراجعة التحليلية تساعد في تقدير قدرة المؤسسة على الاستمرار أو مساعدتها على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب من خلال دراسة مختلف النسب والمؤشرات. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن إجراءات المراجعة التحليلية تساعد في تخفيض تكاليف عملية اتخاذ القرار، وذلك لأن إجراءاتها سهلة ولا تتطلب تكاليف كبيرة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ضرورة احداث نوع من التكامل بين المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي التي تعتمد على جانب المالي والمؤشرات الحديثة لتقييم الأداء التي تعتمد على جوانب الأخرى في المؤسسة خاصة الجانب التشغيلي.

**الدراسة الثانية :** باصو رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات -حاله المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، سنة 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وإمكانية توظيفها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ولتحقيق ذلك تطرقت الى منهجية تحليل المالي الحديث التي تتأثر بمعايير المحاسبة الدولية بخصائص البيانات الواردة في القوائم المالية كما بينت الأساليب الحديثة والأدوات المتقدمة ذات البعد المالي والأدوات المتقدمة ذات البعد النوعي التي توظف لتقييم الاداء المالي وقدمت منهج التنبؤ به لاسيما حالة حدوث الفشل المالي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : تحتاج المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى تطبيق الأساليب الحديثة والأدوات المتقدمة لتقييم أدائها المالي ذلك لأنها تعاني من غياب الاهتمام بتحليل التدفقات النقدية.

**الدراسة الثالثة :** براهيمى سمية، مساهمة المراجعة التحليلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة غير منشورة، جامعة بسكرة، سنة 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء ورفع القيمة السوقية للمؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن إجراءات المراجعة التحليلية تساعد في تخفيض تكاليف عملية اتخاذ القرار، وذلك لأن إجراءاتها سهلة ولا تتطلب تكاليف كبيرة.

الدراسة الرابعة: بنية حيزية و مكيد علي، دراسة تحليلية للأساليب الحديثة لقياس الأداء المالي- دراسة حالة مؤسسة الاسمنت السعودية- سنة 2016

هدفت هذه الدراسة إلى أن استخدام التحليل المالي بواسطة النسب المالية من المقاييس التقليدية والأكثر شيوعاً في تقييم الأداء المالي ومع التقدم في كل من الأساليب الكمية من ناحية والحاسبات الآلية من ناحية أخرى، الأمر الذي أدى إلى إمكانية استعمال أساليب إحصائية وكمية في ظل مجموعة من البيانات الإضافية المكتملة بعد تبويبها التوبوب الملائم، حيث أن استخدامها يسمح بإبراز الارتباطات التي تطرأ على مختلف العناصر على مدى فترة أو عدة فترات زمنية والتطور الذي يمكن أن يطرأ في المستقبل على مختلف مؤشرات القياس.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تسمح عملية تطبيق هذه المؤشرات الحديثة في عملية قياس الأداء المالي بمعالجة مشكلة حالة عدم التأكد التي تعترض المؤسسات الاقتصادية في الكثير من الأحيان وذلك من خلال الدور الذي تلعبه هذه الأدوات في إعطاء نظرة مستقبلية استشرافية تسمح للمؤسسات بالعمل بإرتياح نوعاً ما.

الدراسة الخامسة : بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء- دراسة حالة الإسمنت السعودية -مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ،سنة 2011.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم أدوات التحليل المالي التي تساعد المستثمرين على وضع استراتيجياتهم واهدافهم الاستثمارية من جهة ومحاولة العثور على الاسهم المقيمة بأدنى من قيمتها العادلة من جهة اخرى هذا ما قد يسمح بوضع فرص استثمارية ورجحية جيدة لهم كما أنها تمكن مجلس إدارة شركة من تحديد التزاماتها تجاه المقرضين من جهة والجهات الرسمية كمصلحة ضرائب من جهة أخرى وتختتم هذه الدراسة بعملية التنبؤ بإمكانية وقوعها في الفشل المالي في المدى المتوسط والبعيد باستخدام نماذج رياضية مخصصة لذلك.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توضيح أن الاستثمار في البورصة يحتاج إلى التحليل المالي الأساسي والتحليل الفني.

### موقع البحث من الدراسات السابقة :

تأتي دراستنا لتكملة ماتوصلت إليه الدراسات السابقة من خلال الربط بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، من خلال دراسة استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

### نموذج وفرضيات الدراسة :

- نستخدم القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي عن طريق قياس مدى قدرة المؤسسة على إنشاء قيمة إضافية للمساهمين و أصحاب المصلحة.

- تستخدم القيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي من خلال مقارنة القيمة السوقية المضافة بالمستوى المستهدف أو المعتاد للمؤسسة وتحليل الفروقات بينهما.
- تعتمد مؤسسة النسيج والتجهيز على أساليب التحليل المالي الحديث في تقييمها لأدائها المالي.

## منهجية وأدوات الدراسة :

تستدعي منا هذه الدراسة استعمال المنهج وصفي قصد الإحاطة بالجانب المفاهيم المتعلق بالأساليب الحديثة للتحليل المالي واستخداماتها لتقييم الأداء المالي وكذا تحليل إمكانية تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ونستعين بالأدوات التالية :

- المسح المكتبي لإستعمال الكتب والمقالات والمداخلات والأطروحات والدراسات
- شبكة الانترنت
- الاعتماد على المقابلة الشخصية لأفراد الإدارة في المؤسسة.

## تصميم البحث :

لمعالجة هذا الموضوع بطريقة تسمح لنا بالإحاطة بالجوانب التي نراها مهمة، وللإجابة على الإشكالية قسمنا هذا البحث إلى فصلين متكاملين فيما بينهما الأول نظري والثاني تطبيقي. وفي الأخير خاتمة تضمنت اختبار الفرضيات ومجموع النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث، والتي تجسد في مجملها إجابة مختصرة عن الإشكالية المعتمدة، متبوعة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في إبراز الدور الفعال للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

حيث تم في المقدمة طرح الإشكالية وإظهار التصور العام للبحث.

### الفصل الأول المعنون بـ: التحليل المالي كمدخل لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

والذي تم التطرق من خلاله إلى: ماهية التحليل المالي في المبحث الأول اما المبحث الثاني تناول الطرق والأساليب الحديثة للتحليل المالي والمبحث الثالث عموميات حول تقييم الأداء المالي وفي الأخير تناولنا استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.

### الفصل الثاني والمعنون بـ أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز

**TIFIB-بسكرة** - تم التطرق فيه إلى تعريف المؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى القيام باستخدام أسلوبين من أساليب التحليل المالي في مراجعة بيانات المؤسسة.

وفي الأخير خاتمة تضمنت اختيار الفرضيات ومجموع النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث، والتي تجسد في مجملها إجابة مختصرة عن الإشكالية المعتمدة، متبوعة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في إبراز الدور الفعال للتحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

## أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية في حصر وتوفير الاطار النظري لما يعرف بالتحليل المالي الحديث، والذي يمكن أن يجلب اهتمام الباحثين والمحللين بالمؤسسات الجزائرية لضرورة استخدام الأساليب والأدوات المتقدمة ذات البعد المالي والنوعي في قراءة القوائم المالية وفهم وتفسير الحالة المالية، مع توضيح كيفية استخدامها من خلال الاقتراحات التي يمكن أن يسترشد بها الإطار المالي والمحاسبية بالمؤسسة في تقاريرهم عن الأداء المالي

## أسباب إختيار موضوع الدراسة :

توجد عدة أسباب شخصية وموضوعية دفعتنا إلى إختيار الموضوع منها ذاتية وأخرى موضوعية

### الأسباب الذاتية : منها :

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع التحليل المالي الحديث
- الموضوع يدخل ضمن التخصص

### الأسباب الموضوعية : منها :

- المكانة التي يحتلها التحليل المالي في مواضيع الإدارة المالية.
- الرغبة في التعرف على مدى دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

## أهداف الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على هدف رئيسي يتمثل في عرض كيفية استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي، وفي هذا السياق تراعي تحقيق الأهداف التالية :

- تقديم الأساليب الحديثة التي تستخدم لتحليل القوائم المالية
- عرض الأدوات المتقدمة التي تأخذ البعدين المالي والنوعي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة



## الفصل الأول :

التحليل المالي كمدخل لتقييم الأداء  
المالي في المؤسسة الاقتصادية

## تمهيد الفصل :

يعتبر التحليل المالي وليد للظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي و هي فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية و الذي أدى إلى ظهور عمليات العش و الخداع على أثر إختيار بعض المؤسسات الأمر الذي أوجد الحاجة إلى ضرورة نشر المعلومات المالية عن الشركات.

إن للتحليل المالي أهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤسسة أو للأطراف المتعاملين معها، وذلك لما يوفره من تقنيات وآليات تساعد المؤسسة على التعرف على وضعها المالي لاتخاذ قراراتها وفقا لأسس سليمة ومدروسة بالشكل الذي يساهم في سرعة تحقيق أهدافها عامة وخاصة لذلك لا بد من الإستعانة بأدوات التحليل المالي بشقيها التقليدي و الحديثة لم لها من دور فعال في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية قبل الانهيار و إشهار إفلاسها.

ولالإلمام بكافة جوانب هذا الفصل ارتأينا تقسيمه إلى أربعة مباحث كما يلي :

يتناول المبحث الأول ماهية التحليل المالي، أهم التعريفات للتحليل المالي وأهميته وبالإضافة إلى أنواعه وكذلك مصادره واستعمالاته وأخيرا الأساليب التقليدية للتحليل المالي.

يتعرض المبحث الثاني إلى الطرق و الأساليب الحديثة للتحليل المالي، حيث يندرج فيه الطرق الكمية والنوعية ونسب السوق والسلاسل الزمنية.

أما المبحث الثالث فقد تم التطرق فيه إلى عموميات حول تقييم الأداء المالي، أهم مفاهيم لتقييم الأداء المالي، أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي بالإضافة إلى خطوات الأساسية لعملية تقييم الأداء المالي وأخيرا معايير تقبي الأداء المالي.

وفي المبحث الأخير فقد تناول استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي، استخدام الانحدار الخطي في تقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي بواسطة القيمة الاقتصادية المضافة ، وأخيرا الإشارة إلى القيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

ان التحليل المالي هو عملية تحليل وتقييم الأداء المالي للشركات والمؤسسات والأفراد، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات لفهم الأرقام والتقارير المالية المختلفة، مثل البيانات المالية والتقارير المالية الأخرى مثل التدفقات النقدية والأرباح والخسائر.

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي وأهميته

يعد التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي، ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة الشركة فقط بل يتعداها الى المساهمين والدائنين، وقد زادت أهمية التحليل المالي في ظل توسع أنشطة الأعمال، وأصبح يساهم بشكل فعال في تفسير الأحداث لمستخدمي المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المالية في ظل تزايد المنافسة وحالة عدم التأكد.

الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي

هناك عدة تعاريف للتحليل المالي التي توضح معناه نذكر منها :

هو مجموع التقنيات والأدوات التي تسمح للمحلل المالي بتشخيص الصحة المالية للمؤسسة أي تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التي تميز الوضعية المالية للمؤسسة. (بوفليح، 2019)

يمكن باختصار تحديد المقصود بالتحليل في التعريف التالي

التحليل المالي هو تشغيل البيانات التاريخية بالقوائم المالية للتعرف على المركز المالي للمنظمة بما يساعد على وضع أنسب الخطط المالية التي تحقق مصالح الملاك والإدارة والعاملين والمجتمع.

و يتضمن هذا التعريف:

أن التحليل المالي يتعلق بالأرصدة التاريخية بالقوائم المالية.

وأنه يسبق التخطيط المالي.

و ذلك بهدف تعظيم قيمة المنظمة أي تحقيق مصلحة الأطراف ذوي العلاقة بالمنظمة (خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الادارية، 2007).

ويمكننا تعريف التحليل المالي Financial Analysis بأنها دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف اظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه المتغيرات و اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه المنشآت و كذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة. (مُجَد، اسماعيل، و عبد الناصر، 2005)

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن المؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر. (أحمد و إبراهيم، 2017)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التحليل المالي :

هو عملية تقييم وفهم الأداء المالي لشركة أو مؤسسة بما في ذلك قدرتها على تحقيق الربح وتوليد النقد وتحمل المخاطر. يتضمن التحليل المالي تحليل البيانات المالية المتاحة للشركة، وهي تتضمن بيانات الميزانية والدخل والتدفقات النقدية ونسب الربحية والسيولة والديون والأصول والمخاطر المالية الأخرى.

### الفرع الثاني : أهمية التحليل المالي

ترجع أهمية التحليل المالي الى أهمية القوائم المالية التي يتناولها بشكل تفصيلي، حيث يوضح العلاقة بين عناصر القوائم المالية والتغيرات التي طرأت عليها خلال فترة محددة أو فترات متعددة. ويمكن إيضاح أهمية التحليل المالي من خلال النقاط التالية :

- يساعد المدير المالي في المشروعات المختلفة في أداء مهامه بشكل فعال ويعد احد مهام المدير المالي.
- يساعد جهات التمويل المختلفة في اتخاذ قراراتها حيث يوضح قدرة المشروعات على الوفاء بالتزاماتها.
- يوفر لمؤشرات التي تساعد الأطراف ذات العلاقة بالمشروع في اتخاذ قرارات رشيدة.
- يساعد إدارة المشروعات في عملية التخطيط المستقبلي.
- يخض ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المشروع من الانحرافات المحتملة.
- يعد التحليل المالي أداة فعالة لزيادة فاعلية عملية التدقيق من قبل مدقق الحسابات، حيث تساعد النسب المالية والمؤشرات في تحديد التغيرات واتجاهها والحكم عليها.
- يساعد في تحديد مدى كفاءة إدارة المشروع في الحصول على الأموال من ناحية وفي تشغيلها من ناحية أخرى.
- التحليل المالي يساعد في تحديد مدى نجاح إدارة المشروع في تحقيق الأهداف المرجوة. (الجعيري، التحليل المالي المتقدم، سنة 2014، صفحة 13)

### المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي

يستخدم المحللون الماليون نوعين من التحليل المالي الاولي يسمى تحليل الاتجاهات أو التحليل الأفقي وهو يعني بدراسة النسب المالية لشركة معينة عبر عدد من السنوات أما الثاني يسمى التحليل المالي بالنسب ويعني بدراسة العلاقات بين البنود المترابطة في القوائم مالية ويعبر عنها بطريقة إحصائية ملائمة.

أولاً: تحليل الاتجاهات

يلجأ المحللون الى تحليل الاتجاهات لدراسة حركة الحساب أو النسب المالية على مدار عدة فترات مالية وذلك لتعرف على مقدار واتجاه المقارنة ما يوفر التحليل المالي السمة الديناميكية التي يسعى اليها المحلل المالي والتي تمكنه من تكوين صورة دقيقة عن واقع حال الشركة وعن اتجاهات المستقبلية ولتتخذ تحليل الاتجاهات تشكل المالي الأفقي للقوائم المالية على مدار عدة فترات مالية يتم بعد ذلك اظهار قيم كل بند من بنود القوائم المالية في الفترات التالية على شكل نسب مئوية من قيمته في الأساس.

ثانياً: التحليل المالي للنسب

يعتبر هذا الأسلوب مرادفاً لتحليل الرأسي اذ يتم مقارنة الأرقام في القوائم المالية للفترة المالية نفسها ويمكن لهذه المقارنة أن تتم بين بند معين كالمخزون بالقيمة الاجمالية المبدأ الذي ينتمي اليه الحساب وهو بند الأصول المتداولة ليظهر نتيجة المقارنة على شكل نسبة مئوية كما يمكن أن تتم مقارنة بين رقمين يرتبطان معا بعلاقة سببية وتكون حصيلة المقارنة نسب مالية كنسبة التداول التي تنتسب من خلال مقارنة قيمة الأصول المتداولة في نهاية الفتر المالية معينة بقيمة المطلوبات المتداولة في نهاية الفترة المالية نفسها. وبموجب العلاقة السببية القائمة بين حسابات أو بنود القوائم المالية يمكن اشتقاق عدد كبير من النسب المالية التي يمكن للمحللين استخدامها كمؤشرات في تقييم أداء الشركات و أوجه نشاطاتها المختلفة ويمكن تقييم هذه النسب الى خمس مجموعات رئيسية على النحو التالي:

- (1) نسبة السيولة ، وتتخذ المؤشرات لتقييم القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل
- (2) نسب الربحية وتستخدم القيم على توليد الأرباح مثل نسبة هامش والعائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمية ، و ربحية السهم .
- (3) نسب الرفع المالي ، وتستخدم لتقييم سياسة التمويل ، ودرجة المخاطرة التي يتحملها المساهمون والدائنون بسبب تلك السياسة.
- (4) نسب النشاط، تستخدم تقييم كفاءة في استخدام الشركة لمواردها المالية واصولها المختلفة مثل معدل دوران مخزون ومعدل دورات المدينين والفترة النقدية.
- (5) نسب السوق، ويستفاد منها كمؤشرات للمستثمرين المتعاملين في سوق الأوراق المالية، ومن الأمثلة عليها : القيمة السوقية الى العائد ، القيمة السوقية الى الدفترية، ريع السهم والقيمة السوقية الى التدفق النقدي وعائد الاحتفاظ بالسهم. (الشيخ، 2008، الصفحات 5-8-9)

المطلب الثالث : مصادر و استعمالات للتحليل المالي

يعتمد التحليل المالي على العديد من المصادر المالية مثل القوائم المالية والتقارير السنوية ومعلومات سوق الأوراق المالية وغيرها. ويستخدم التحليل المالي لتحديد القدرة التنافسية والاستدامة المالية للشركة.

الفرع الأول: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي

يحصل المحلل المالي على المعلومات اللازمة للتحليل المالي من نوعين من المصادر الرئيسية هي :

1. مصادر معلومات داخلية .

2. مصادر معلومات خارجية.

ويتوقف مدى اعتماده على أي منها حسب طبيعة وأغراض عملية التحليل المالي وكذلك حسب طبيعة المؤشرات المطلوبة أي هل هي مؤشرات كمية quantitative أم مؤشرات وصفية .

ويمكن بشكل عام حصر مصادر تلك المعلومات بشكل عام فيما يلي :

- البيانات المحاسبية الختامية المنشورة وغير المنشورة وتشمل الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية والايضاحات المرفقة بتلك البيانات.
- تقرير مدقق الحسابات والتقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة.
- تقرير المالية الداخلية التي تعد لأغراض إدارية مثل: التوقعات والتنبؤات المالية.
- المعلومات الصادرة عن أسواق المال وهيئات البورصة ومكاتب الوساطة.
- الصحف والمجلات والنشرات الاقتصادية التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية ومراكز البحث.
- المكاتب الاستشارية . (الصيرفي، 2014)

الفرع الثاني: استعمالات التحليل المالي

يتم استخدام التحليل المالي للتعرف على أداء المؤسسات موضوع التحليل واتخاذ القرارات ذات الصلة بها، هذا ويمكن استعمال التحليل المالي لخدمة أغراض متعددة أهمها :

**1. التحليل الاستشاري**

الذي يقوم بهذا التحليل هم المستثمرون من أفراد وشركات ،حيث يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في استثماراتهم ومقدار العوائد عليها، كما أن هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة الى قياس ربحية وسيولة المنشأة.

**2. التحليل الائتماني**

الذي يقوم بهذا التحليل المقرضين وذلك بهدف التعرف على الأخطار التي قد يتعرضون لها الذي في حالة عدم قدرة المنشآت على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها .

**3. تحليل الاندماج والشراء**

يستخدم هذا النوع من التحليل أثناء عمليات الاندماج بين شركتين ، فتتم عملية التقييم الحالية للشركة المنوي شراؤها، كما يعدد قيمة الأداء المستقبلي المتوقع للشركة بعد الاندماج في المستقبل.

#### 4. الرقابة المالية

تعرف الرقابة المالية بأنها تقييم ومراجعة للأعمال للتأكد من أن تنفيذها يسير وفقا للمعايير والأسس الموضوعية، وذلك لاكتشاف والانحرافات ونقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب.

#### 5. التخطيط المالي

يعد التخطيط المالي من أهم الوظائف للارادات وتمثل عملية التخطيط المالي بوضع تصور بأداء المنشأة في المستقبل ، وهنا تلعب أدوار التحليل المالي دورا هاما في هذه العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع في المستقبل.

#### 6. تحليل تقييم الأداء

يعد تقييم الأداء في المنشأة من أهم استعمالات التحليل المالي، فيتم من خلال عملية إعادة التقييم الحكم على مستوى الأرباح وقدرة المنشأة على السيولة وسداد الالتزامات وقدرته على الائتمان بالإضافة الى تقييم الموجودات. (الكابد، 2010)

#### المطلب الرابع : الأساليب التقليدية للتحليل المالي

لكي يقوم المحلل المالي باتخاذ قرارات سليمة ومطابقة للأهداف التي رسمتها المؤسسة يجب أن يعتمد في تحليله على مجموعة من المؤشرات منها مؤشرات التوازن المالي ومؤشرات السيولة والمردودية حيث تعتبر من الأدوات التي تعطي قراءة صحيحة للوضع المالية للمؤسسة، وبالتالي تمنح مجالا واسعا للأطراف المعنية باتخاذ القرارات للمؤسسة.

#### 1- مؤشرات التوازن المالي

تتمثل مؤشرات التوازن المالي في كل من رأس المال العامل واحتياج في رأس المال العامل وأخيرا الخزينة وفيما يلي سنتناول كل عنصر على حدى.

#### 1-1 رأس المال العامل fond de roulement

يعرف رأس المال العامل على أنه "مجموع المواد الدائمة الباقية تحت تصرف المؤسسة بعد تحويل الأصول الثابتة، فهو يمثل هامش أمان لتمويل الأصول المتداولة".

ويمكن لرأس المال العمال أن يأخذ ثلاثة حالات، وهي:

- رأس مال عامل أكبر من الصفر، ويعني ذلك أن أصول المؤسسة المتداولة أكبر من خصومها المتداولة ما يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير يزيد من قدرة مؤسسة على تسديد ديونها عند تاريخ استحقاقها، كما يساعدها على مواجهة الاضطرابات التي قد تحدث في دورة الاستغلال.

- رأس مال عامل أقل من الصفر، ويعني ذلك أن الأصول المتداولة للمؤسسة أقل من خصومها المتداولة ما يجعلها تواجه صعوبات في الأجل القصير، وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير مما يجبرها بالقيام بتعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي.
- رأس مال عامل يساوي الصفر، ويعني ذلك أن الأصول المتداولة للمؤسسة تساوي خصومها المتداولة أي أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في تاريخ استحقاقها.

## 1-2- احتياج رأس المال العامل besoin de fond de roulement

يعرف احتياج رأس المال العامل أنه " إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، وهي عبارة عن فرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق من جهة والالتزامات قصيرة المدى بإستثناء السلفات المصرفية من جهة ثانية". ويأخذ احتياج رأس المال العامل ثلاثة حالات، هي :

- احتياج رأس مال عامل موجب: يدل على أن موارد الدورة لم تكفي لتغطية احتياجات الدورة، أي أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة لتغطيته احتياجاتها.
- احتياج رأس المال العامل سالب: يدل على أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ما يوحي بوضعية مالية مريحة للمؤسسة.
- احتياج رأس المال العامل معدوم: يدل على أن موارد الدورة تغطي احتياجاتها، ما يوحي بالاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة (يونس، 2016، الصفحات 52-53).

## 2- التحليل الأفقي و الرأسي:

### أولاً : التحليل الأفقي

يقوم تحليل الاتجاهات على تتبع سلوك أحد بنود القوائم المالية عبر الزمن لمعرفة إتجاهها والمساعدة في التنبؤ مستقبلاً ويهدف تحليل الاتجاهات إلى إبراز معدلات التغيير في قيمة كل عنصر، إما بأرقام مطلقة أو نسبة مئوية، ومن خلال تحليل التغيرات التي تطرأ على البند من فترة الأخرى يصل المراجع إلى بعض المؤشرات المتعلقة بالنمو والاتجاهات الأخرى التي تؤثر على المؤسسة ويتم تحليل الاتجاهات من خلال أحد بنود القوائم المالية ثابتاً مع تغير الزمن بعد اتخاذ أحد السنوات كسنة أساس ثم الحكم على إتجاه هذا البند خلال السنوات اللاحقة على سنة الأساس لا تكون سنة ذات إنتاج ضعيف أو سنة إنتاجها قوي بل تتصف سنة الأساس بأنها سنة ذات ظروف طبيعية كما يجب ألا تستخدم نفس سنة الأساس لفترة طويلة بل يجب تغييرها من فترة لأخرى. وعادة ماتكون الفترة الزمنية مجال المقارنة تمتد من 5-10 سنوات، وتجدر الإشارة بأن موضوعية وواقعية نتائج التحليل ترتفع كلما طال الأفق الزمني Time Horizon للمقارنة المالية المقارنة فالتحليل الأفقي ينطوي على دراسة سلوك كل بند من بنود القائمة، أي زيادة أو نقصان هذا البند بمرور الزمن، وهذا النوع من التحليل يتصف بالديناميكية نظراً لأنه يبين التغيرات التي تمت. ويساعد هذا التحليل على ما يلي:

- معرفة إتجاه النسبة الخاصة بعنصر معين في المركز أو قائمة الدخل خلال فترة زمنية؛
- تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو تحسن واتخاذ القرار المناسب بشأنها؛



• محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلا في المؤسسة؛ .

• الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها.

ثانيا: التحليل الرأسي.

التحليل الرأسي يعتمد على دراسة النسب أو المؤشرات الناتجة من خلال العلاقة بين عناصر القوائم المالية، وذلك خلال دورة أو سنة مالية معينة، ومقارنة تلك المؤشرات مع مؤشرات معيارية أو تنبؤية، أو مؤشرات المؤسسات الرائدة في القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة محل المراجعة. 3 يعتمد تحليل رأسي على إيجاد علاقة بين عنصر من عناصر القوائم المالية ومجموعة من العناصر ذات دلالة معينة، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذا العنصر نسبة إلى تلك المجموعة ذات الدلالة المعنية حيث يكشف هذا التحليل عن علاقة كل بند بقاعدة معينة ويقوم تحليل الرأسي على تحويل الأرقام المطلقة في القوائم المالية إلى نسب مئوية من خلال تحليل كل قائمة تحليلا عموديا ثم يحدد الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر القائمة إلى إجمالي القائمة نفسها، أو نسبة كل مجموعة فرعية إلى الإجمالي أو نسبة كل عنصر في المجموعة إلى المجموعة الفرعية، ويلاحظ أن المقارنات السابقة تشير إلى الأهمية النسبية كما يؤدي إجرائها وتحليلها إلى اكتشاف العلاقة التي تربط بين العناصر الداخلة في المقارنة واكتشاف ظواهر تثير الاهتمام أو تعطي مؤشرات سواء إيجابية أو سلبية حيث أن التحليل الرأسي يعمل على تحليل وتفسير الدلالات للنسب التي يجريها بل ويربطها بنسب أخرى ملائمة (فارس، 2022، الصفحات 102-103).

### 3- التحليل بالمقارنات :

يعتبر أسلوب المقارنات من الأساليب التقليدية وهذا الأسلوب يستخدم في عدة مجالات ويتوقف ذلك على مدى حاجة المحلل المالي حيث يقوم بمقارنة البيانات الفعلية لسنة معينة ببيانات فعلية للسنوات السابقة، أو مقارنة بيانات فعلية لعنصر ما مع بيانات معيارية مستقبلية لنفس العنصر، وكذلك يمكن مقارنة بيانات عنصر معين ببيانات فعلية لنفس العنصر ولكن مع منشأة أخرى أو منشأة منافسة.

لكن هناك بعض الأمور التي يجب أن يأخذها المحلل ينظر الاعتبار منها:

1- على المحلل أن لا يكتفي فقط بالأرقام المطلقة عند المقارنة بل ينبغي أن يستخدم القيمة النسبية للتغير لكي تكون الصورة أكثر وضوحا.

2- لا يجوز إجراء مقارنات بين عناصر مختلفة بل يجب إجراء المقارنة بين عناصر لها طبيعة واحدة.

3- على المحلل أن يقدم تفسيرات مقتضبة عن التغيرات الحاصلة وينبغي أن تكون هذه التفسيرات واضحة وجلية وأن تكون في متن التقرير المالي.

عملية التحليل المالي وفق أسلوب المقارنات تحتاج إلى إعداد جدول خاص يسمى بجدول المقارنات وعدد حقول هذا الجدول يعتمد على طبيعة البيانات المراد تحليلها وطول الفترة الزمنية المراد إجراء تحليل لها. غالبا ما يتكون هذا الجدول من أربعة حقول حقل التفاصيل وثاني للبيانات التاريخية وهذا الحقل يتكون من خانة تعتمد على عدد طول الفترة الزمنية وحق : ثالث يظهر التغيرات المطلقة فيه خانتين خانة للتغيرات الموجبة والخانة الثانية للتغيرات النسبية الموجبة وآخر للسالبة، ويمكن إضافة حقلين

آخرين للجدول إذا ما أريد مقارنة النسب الفعلية مع النسب المعيارية فيكون حقل للتغيرات المعيارية المطلقة و للتغيرات المعيارية وحق النسبية. وهذه الجداول تعتمد على المحلل المالي وطريقته في التحليل. والمقارنات الرأسية لها فائدة كبيرة في مجال الرقابة باعتبارها ستحدد الانحرافات بصورة جلية و واضحة ومن ثم نستطيع دراسة الأسباب الكامنة وراء هذه الانحرافات سيما إذا أجريت هذه المقارنات بالمقارنة مع نسب معيارية مستهدفة (الحيالي و علي خلف، 2015، الصفحات 94-96).

#### 4- تحليل التعادل :

من بين أساليب التحليل المالي التقليدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ما يسمى بتحليل التعادل.

#### 4-1 مفهوم نقطة التعادل :

نقطة التعادل النقطة التي يكون فيها الإنتاج بالوحدات أو المبيعات بالدینار لا تحقق لا ربح ولا خسارة. في أي أن إيراد المبيعات عند نقطة التعادل يساوي التكاليف الثابتة بالإضافة إلى التكاليف المتغيرة.

#### 4-2 استعمالات نقطة التعادل :

تتمثل استعمالات نقطة التعادل فيما يلي:

- تحديد هيكل الكلفة بين الثابتة والمتغيرة، وأثر تغير إحداها في الأخرى وفي ربحية المشروع؛
- اتخاذ القرارات الخاصة بالتصنيع أو الشراء؛
- اتخاذ القرارات الخاصة بعقود البيع؛

- اتخاذ القرارات في إنتاج أصناف جديدة أو التوقف عن إنتاج بعض الأصناف (السعايدة و نضال، 2004، الصفحات 155-156).

#### 4-3 تحديد نقطة التعادل :

يتم تحديد نقطة التعادل بالاعتماد على المداخل الآتية :

#### - المدخل الجدلي :

وتقوم هذه الطريقة على حساب التكاليف الكلية والإيرادات الكلية عند مستويات المبيعات المختلفة، وتكون نقطة التعادل عند تساوي الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية وعندما يكون الربح صفرا.

#### - المدخل المعادي :

وتقوم هذه الطريقة على استخراج نقطة التعادل عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{نقطة التعادل} = \frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{هامش الإيرادي للوحدة}}$$

حيث : هامش الإيرادي للوحدة = ثمن بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة.

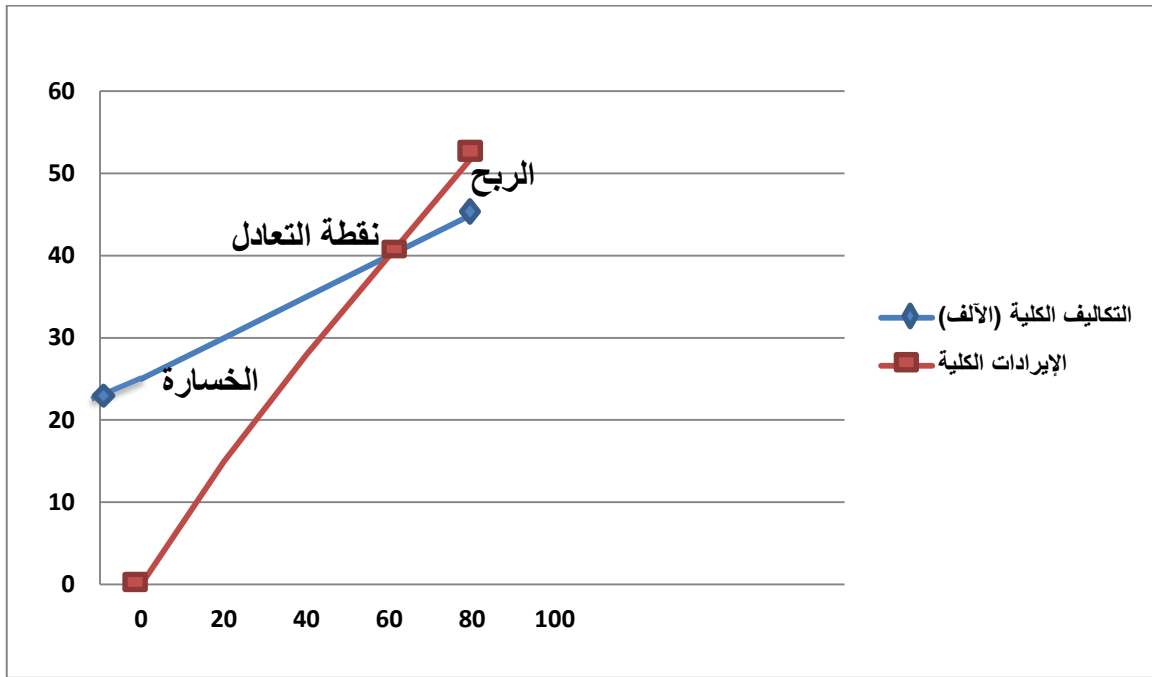
و : التكلفة المتغيرة للوحدة = التكاليف المتغيرة عند نقطة ÷ المبيعات عند نفس النقطة.

- المدخل البياني ( خريطة التعادل ) :

تقوم هذه الطريقة على تمثيل منحني التكاليف الكلية والإيرادات الكلية، واستخراج نقطة التقاطع بينهما، والتي تكون نقطة التعادل . (الزعبي، هشام محمد، الصفحات 254-258)

وهذا ما يبينه الشكل التالي :

الشكل رقم ( 01 ) : كيفية تحديد نقطة التعادل عن طريق المدخل البياني



المصدر : (الزعبي، هشام محمد، 2000، صفحة 259)

المبحث الثاني: الطرق والأساليب الحديثة للتحليل المالي

أصبح من الضروري في وقتنا الراهن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتحليل المالي المتقدم نظرا للتعقيدات والتحديات التي تحيط بالمؤسسات الاقتصادية وتهدد استمراريتها، وذلك باستعمال أدوات حديثة تفيد في الكشف عن مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة، وتقيس مدى قدرتها على تحقيق الأرباح، لذا سيتم في هذا المبحث التطرق إلى هذه الأدوات التي يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول : الطرق الكمية والنوعية

يتكون التحليل المالي من الطرق الكمية والنوعية التي تساعد في فهم وتقييم البيانات المالية للمؤسسة وفي هذا المطلب سيتم توضيح كل من الطرق الكمية والنوعية .

الفرع الأول : الطرق الكمية

تعني الأساليب الحديثة هي الطرق الكمية في التعبير وهذه الطرق والأساليب تكون أكثر دقة من الأساليب التقليدية بالإضافة إلى السرعة في الوصول إلى النتائج، والأساليب الحديثة تنقسم إلى :

**أولا : الأساليب الإحصائية :** تعتمد الأساليب الإحصائية على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات ولعدد من السنوات والغاية من ذلك هو معرفة وتوضيح العلاقة بين مؤشرات معينة حيث يتم اختيار سنة الأساس من بين السلاسل الزمنية وتتم مقارنة مع سنة الأساس ولكن ينبغي اختيار سنة أساس وفق معايير دقيقة وموضوعية وبعيدة عن التحيز لكي تكون عملية المقارنة عملية موضوعية وصحيحة اما رقم القياس فيعرف بأنه رقم أو مقياس احصائي تم تصميمه بقصد إظهار تغيير في متغير معين خلال فترة معينة.

يذكر انه عند اجراء التحليل مالي لعدد من السنوات طبقا للأرقام القياسية فيسمى بأسلوب المقارنات الأفقية باستخدام السلاسل الزمنية، وينبغي أن لا تتجاوز السلسلة الزمنية أكثر من خمس سنوات لكي تكون النتائج دقيقة سيما بعد بروز ظاهرة التضخم الاقتصادي التي ضربت غالبية الدول العالم والتي تؤثر على القيمة الحقيقية للنقود وبالتالي يكون الفرق كبير عندما نجري عملية المقارنة لفترة أكثر من خمس سنوات ومن ثم فإن عملية تحليل ستكون غير ذات جدوى ويمكن احتساب العلاقة بين المؤشرات وفقا للأسلوب الأرقام القياسية بواسطة قيمة في سنة المقارنة الى قيمة العنصر في سنة الاساس مضروبا في 100 وتكون العلاقة كالآتي:

( قيمة العنصر في سنة المقارنة/ قيمة العنصر في سنة الأساس)\*100 (علي خلف عبد الله ، وليد ناجي الحياي، 2015)

**1-الرقم القياسي :**

سبق شرحه في أساليب التحليل المالي وقد نشأ الاهتمام بموضوع الأرقام القياسية نتيجة الحاجة إلى مقياس محدد يقيس التغيرات في قيمة النقود، على أن ذلك ليس هو المجال الوحيد لإستخدام الأرقام القياسية إذ قد اتسع مجال إستخدامها حتى أصبح يشمل كثيرا من الظواهر الاقتصادية وغير الاقتصادية ، والرقم القياسي هو مقياس إحصائي لقياس التغيرات التي تحدث في متغير واحد في

مجموعة من المتغيرات خلال الزمن، يستخدم الرقم القياسي لقياس التغيير النسبي (أو المئوي) في قيم الظواهر في زمن آخر أو في مكان آخر يكون هناك زمان أو مكانان أحدهما يمثل الأساس والثاني يمثل المقارن. و على المحلل المالي أن يحدد من خلال هذا الأسلوب التغيرات التي تحدث لقيمة عنصر أو عناصر معينة لبيانات القوائم المالية، وهو بذلك يسلط الضوء على عناصره ذات التغيرات الشاذة، وعلى تلك العناصر التي تكون تغيراتها طبيعية، ولعل الغاية من إيجاد النسبية هي الدراسة المستفيضة لمعرفة أسباب هذه التغيرات لمساعدة ذوي الشأن لإتخاذ الإجراءات المناسبة (عبد الوهاب رميدي، رضوان باصو، 2017).

## 2- التمهيد الأسي :

يعد التمهيد الأسي أحد التقنيات المعروفة للتنبؤ بالسلاسل الزمنية، ويعرف التمهيد على أنه تغيير البيانات التي لها تشويش. فضلا عن أن التمهيد الأسي يعطي نتائج كفاءة عالية حيث أن هذه الطريقة لا تحتاج إلى معلومات كثيرة فيكفي معرفة المشاهدة الفعلية  $X_t$  وكذلك القيمة المتوقعة  $S_t$  وقيمة معامل الترجيح  $\alpha$  ويسمى أحيانا بثابت المسح هو من يمكن التنبؤ لفته القادمة أو الموالية وضفت هذه التقنية في سنة 1959 من كرن براون Brown وتتضمن المزايا التالية :

- 1- لا تحتاج إلى تخزين معلومات كثيرة ويكفي معرفة القيمة الفعلية الأخيرة  $t$  وكذلك القيم التقديرية الأخيرة وكذلك قيم  $\alpha$ ؛
- 2- تعطي أوزانا مختلفة ومتنازلة بدلا من القيمة الفعلية وذلك وفقا للمتتالية الهندسية؛
- 3- تؤخذ بعين الاعتبار كل البيانات الفعلية السابقة بدلا من الفترة  $t$ ؛
- 4- سهولة الإستعمال لتحديد القيمة التقديرية القادمة؛

5- أن المشكلة الأساسية التي تفرضنا أثناء تطبيق هذه التقنية تتمثل في تحديد ثابت التمهيد  $\alpha$  وفي هذا الإطار يوجد عدة مقاربات من بينها الطرق التجريبية التي تقوم على إختيار  $\alpha$  الذي يحقق أقل الأخطاء التقديرية ومن أجل معرفة قيمة  $\alpha$  التي

$$S\alpha = \sqrt{\frac{\sum(X_t - S_t)^2}{n}} \text{ : نأخذ الصيغة التالية :}$$

كما يمكن تحديد قيمة  $\alpha$  وفقا للصيغة المقترحة من طرف براون  $\alpha = \frac{2}{n+1}$  حيث 451- 452- 2- (بنية حيزية، مكيد علي، 2016).

## 3- السلاسل الزمنية :

تم الإشارة إليها في أساليب التحليل المالي ومن خلالها يتم اللجوء إلى تتبع التغيرات التي تحدث على العناصر أو المؤشرات خلال الفترة زمنية تتضمن عدة سنوات، وتحليل السلاسل الزمنية هو الأداة الإحصائية التي تستخدم لدراسة تطور الظواهر في الزمن ، والسلسلة الزمنية عبارة : عن عدد من المشاهدات الإحصائية تصف تغير الظاهرة في الزمن ، سيفسر المحلل المالي من دراسة السلاسل الزمنية لأن هذه الأخيرة تعبر عن التطور التاريخي للظاهرة -البيانات المالية- و بمعنى آخر هي القيم أو المقادير التي تتخذها هذه الظاهرة في الفترات الزمنية المتتالية قد تكون الأيام ، أو الأسابيع أو الأشهر أو السنين و الهدف من الدراسة الإحصائية لسلاسل الزمنية هو الكشف عن التغيرات التي تطرأ على الظواهر التي ندرسها أثناء مدة معينة حتى يمكن معرفة أنواع هذه التغيرات وقياس كل نوع منها :فالتحليل الاحصائي لأية سلسلة زمنية يقوم أساسا على مقارنة قيم للظاهرة في فترات متتالية حتى يمكن الكشف عما يصيبها من نمو أو ضمور، ولذلك يجب التنبيه إلى أن المقارنة لكي تكون صحيحة يجب أن تقاس الظاهرة

بنفس الوحدة وبنفس الطريقة في الفترات الزمنية المتتالية بمعنى ألا تتغير طبيعتها أو صفاتها التي تميزها أو على الأقل لا تتغير بدرجة كبيرة (عبد الوهاب رميدي، باصو رضوان، 2017).

ثانياً: الأساليب الرياضية: تستعمل لتحليل العلاقة بين الظواهر والمؤشرات المالية مثل: العلاقة بين الأرباح و المصاريف والعلاقة بين المبيعات والعمال وغيرها من العلاقات وهذا على حسب الأهداف. وتوجد عدة طرائق رياضية مستعملة في هذا المجال مثل: البرامج المتغيرة، وطريقة البرامج الخطية وغيرها، لهذا يجب على المحلل المالي أن يكون ملماً بهذه الطرائق والأساليب حتى يتمكن الاستفادة منها في التحليل المالي، وعندما لا يمكن الاستفادة من الطرائق التقليدية بشكل مفيد في التحليل المالي، يمكن إستعمال الأساليب الرياضية التالية :

#### \* معامل الارتباط

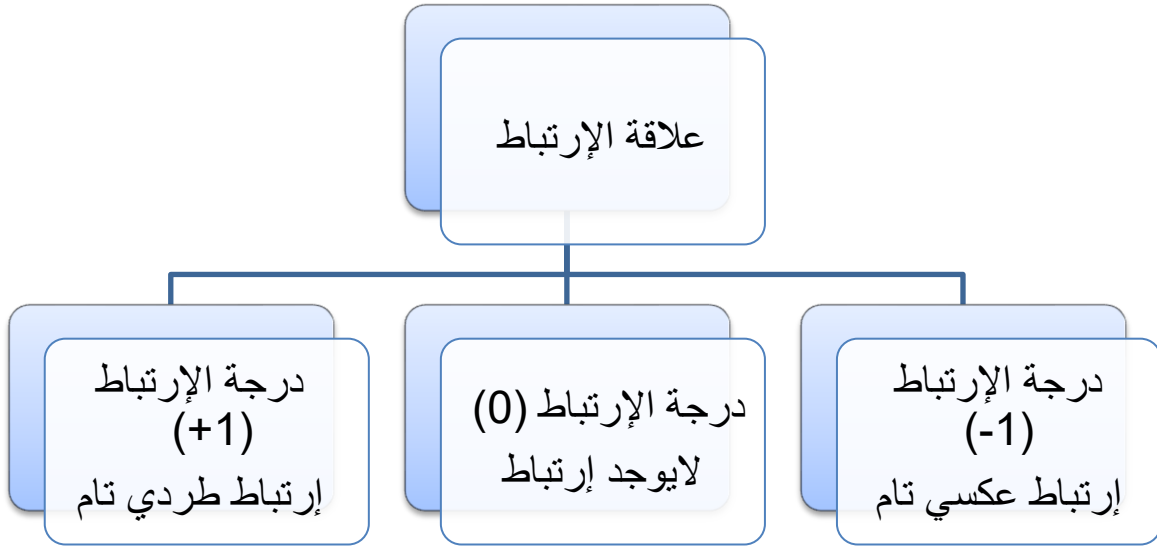
يعرف الارتباط بأنه العلاقة الرياضية التي تربط بين المتغيرين (X, Y) أو أكثر أو هو قوة العلاقة بين متغيرين، وهي قيمة حقيقية كمية خالية من الوحدات (وحدات القياس)، ويرمز له بالرمز (r)، وهو أحد أنواع العلاقات بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث أن (X) يعتبر متغير مستقل و (Y) متغير تابع، ويعني ذلك إذا تغير أحد المتغيرين باتجاه معين فإن المتغير الآخر يميل إلى التغير باتجاه معين أيضاً، بمعنى أنه إذا تغير أحد المتغير الآخر قد يتبعه إما أن يتبعه في نفس الاتجاه فيكون الارتباط طردي أو يتبعه في عكس الاتجاه فيكون الارتباط عكسي ويقال أن المتغيرين مستقلين عندما ينعدم الارتباط، درجة الارتباط تقاس بعدد يتراوح مقداره بين (1,0,-1). الارتباط ليس شرطاً أن يتغير أحد المتغيرين دائماً بتغير الآخر، وبناء على هذه الدرجة أو المقياس، يتم تصنيف درجة أو علاقة الارتباط إلى ثلاثة أصناف :

1- درجة الارتباط = +1 : وهذا يعني أن درجة الارتباط (موجب)، ويصنف الارتباط على أنه (ارتباط طردي تام).

2- درجة الارتباط = -1 : وهذا يعني أن درجة الارتباط (سالب)، ويصنف الارتباط على أنه (ارتباط عكسي تام).

3- درجة الارتباط = 0 : وهذا يعني أنه لا يوجد ارتباط.

الشكل رقم (02) : تصنيف علاقة الارتباط



المصدر : (غازي عطية زراك، 2015، صفحة 140)

أما قوة الارتباط يمكن أن تصنف إلى ثلاثة أصناف كما يلي :

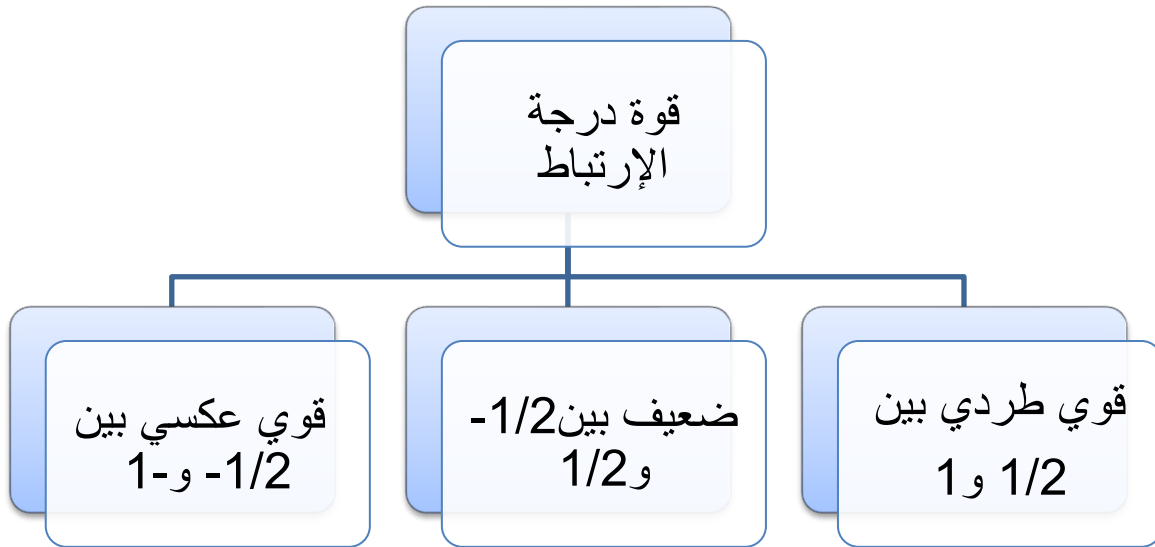
1- إذا كانت درجة الارتباط تقع بين  $(1/2 و 1)$ ، فهذا يعني أن الارتباط قوي

2- إذا كانت درجة الارتباط تقع بين  $(1/2 و -1/2)$ ، فهذا يعني أن قوة الارتباط تصنف على أنها ضعيفة.

3- إذا كانت رجة الارتباط تقع بين  $(-1 و -1/2)$ ، فإن درجة الارتباط تصنف على أنها عكسي

وكما هو موضح في المخطط التالي :

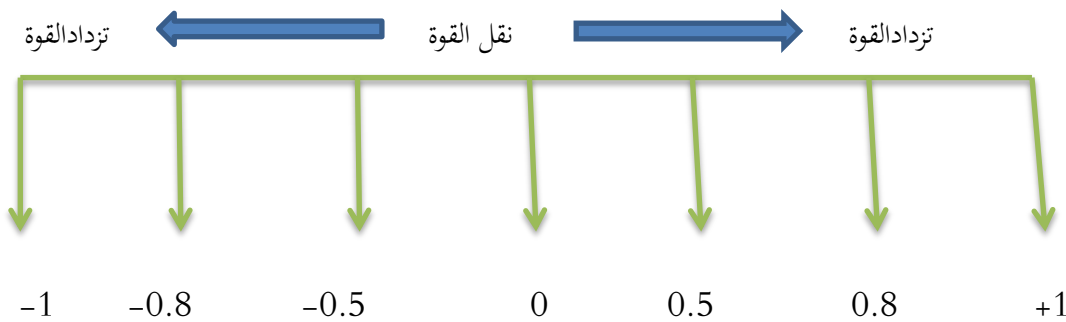
الشكل رقم (03): تصنيف قوة درجة الارتباط



المصدر : (غازي عطية زراك، 2015، صفحة 141)

علما بأن قوة درجة الارتباط تزداد كلما اقتربنا من الأطراف سواء كانت باتجاه الطرف القوي الطردي أ، باتجاه الطرف القوي العكسي، وتقل إن ابتعدنا عن الأطراف باتجاه المركز، أي إتجاه الصفر كما في المخطط التالي :

الشكل رقم (04) : كيفية تزايد قوة درجة الارتباط



المصدر : (غازي عطية زراك، 2015، صفحة 141)

طرق قياس معامل الارتباط :

معامل الارتباط : هو القياس الرقمي أو القيمة العددية لقوة الارتباط بين متغيرين مثل (X) و (Y) و يمتاز معامل الارتباط بمجموعة من الخصائص وهي :

-1 تزداد قوة العلاقة كلما اقترب معامل الارتباط من الأطراف ،أي (-1 , +1) ويسمى :



\*عندما  $r = +1$  تسمى إرتباط طردي تام

\*عندما  $r = -1$  تسمى إرتباط عكسي تام

2- تقل العلاقة كلما اقترب معامل الإرتباط من المركز، أي باتجاه القيمة صفر ويسمى :

\*عندما  $r = 0$  لا يوجد إرتباط

3- توصف علاقة معامل الإرتباط عندما تقع القيمة بين الأطراف ومركز التوزيع وتوصف كما يلي :

\*عندما تقع قيمة معامل الإرتباط بين (0 و1)، تسمى العلاقة في هذه الحالة إرتباط طردي موجب.

\*عندما تقع قيمة معامل الإرتباط بين (-1 و0)، تسمى العلاقة في هذه الحالة إرتباط عكسي سالب.

طرق قياس معامل الإرتباط وقوته :

تقسم طرق قياس معامل الإرتباط وقوته إلى قسمين :

1-معامل إرتباط بيرسون pearson's correlation

2-معامل إرتباط سبيرمان spearman correlation

### 1-معامل إرتباط بيرسون pearson's correlation

ويسمى كذلك معامل إرتباط العزوم، وهو المقياس الأقوى لأنه تعامل مع نفس القيم للمتغيرات الداخلة في الحساب، ويتم حسابه كما يلي :

إذا كان لدينا عدد (n) من المتغيرات (X) أو (y) (المتغيرات من أزواج القيم التي تمثل مثلا أوزان الطلب، طول الطالب) أو (تركيز عنصر الحديد ، تركيز عنصر النحاس) أو مثلا (درجة الطالب في مادة الرياضيات مع درجة الطالب في مادة الإحصاء) وهكذا يرمز لها كما يلي :

$$(X_1Y_1), (X_2Y_2), (X_3Y_3), \dots, (X_nY_n)$$

معامل الإرتباط يحسب بأحد العلاقات التالية :

$$1-r = \frac{\sum(x, \bar{X}).(y, \bar{Y})}{n \cdot s_x \cdot s_y}$$

$$2-r = \frac{\sum xy - n\bar{X}\bar{Y}}{\sqrt{\sum x^2 - n.(\bar{X})^2} \cdot \sqrt{\sum y^2 - n.(\bar{Y})^2}}$$

$$3-r = \frac{\sum \frac{xy - \bar{X}\bar{Y}}{n}}{S_x S_y}$$

حيث :

$n =$  عدد القيم ( $x$ ) أو ( $y$ ) التي تمثل (أزواج القيم)

$\bar{x} =$  الوسط الحسابي لقيم الظاهرة ( $X$ )

$x =$  قيم الظاهرة  $x$

$Y =$  قيم الظاهرة  $y$

$\bar{y} =$  الوسط الحسابي لقيم الظاهرة  $y$

$S_x =$  الانحراف المعياري للظاهرة  $x$

$S_y =$  الانحراف المعياري للظاهرة  $y$

لحساب معامل الارتباط تتبع الخطوات التالية :

1. إيجاد ( $n$ ) وهو عدد أزواج القيم من  $x$  و  $y$
2. إيجاد الوسط الحسابي للظاهرتين  $x$  و  $y$
3. إيجاد الانحراف المعياري للظاهرتين  $x$  و  $y$

4. إيجاد مجموع حاصل ضرب كل من الظاهرتين  $y$  أو  $\sum (x - \bar{x})(y - \bar{y})$

5. نطبق إحدى العلاقتين للحصول على قيمة معامل ارتباط بيرسون (غازي عطية زراك، الصفحات 141-143).

## 2- معامل ارتباط سبيرمان spearman correlation

ويسمى كذلك معامل الارتباط الرتب، ويستخدم إذا كانت الأرقام كبيرة، أو إذا لم تتواجد القيم الحقيقية للمتغيرات ولكن تتوفر لدينا ترتيب لهذه القيم، أي يكون كلا المتغيرين ترتيبيين، أو أحدهما ترتيبي والأخر كمي، يتم حساب معامل ارتباط سبيرمان حسب العلاقة التالية :

$$r = 1 - \frac{6 \cdot \sum F^2}{n \cdot (n^2 - 1)}$$

حيث أن :

$r =$  معامل ارتباط بيرمان

ترتيب كل متغير من المتغيرات  $X$  و  $Y$  (ويسمى كذلك رتبة المتغيرات، رتبة  $X$ ، رتبة  $Y$ )  $F=$

عدد القيم  $X$  أو  $Y=n$

يتم إستخدام هذه الصيغة الرياضية عندما تكون قيم الوسيط الحسابي للمتغيرات  $\bar{X}$  و  $\bar{Y}$  كبيرة أو إذا لم يتم إعطاء القيم للمتغيرات  $X$  و  $Y$  وتم إعطاء ترتيبهما، بعد أن يتم ترتيبهما تنازليا (غازي عطية زراك، 2015، صفحة 149).

### التوضيح البياني للانحدار :

إذا كانت لدينا عدة أزواج من القيم الغير المبوبة لظاهرتين فإن خط الانحدار للظاهرة منهما على الاخرى هو الخط البياني الذي يمثل العلاقة بين الظاهرتين أحدهما الظاهرة مستقلة ممثلة على المحور الأفقي (Indefend variable) والأخرى الظاهرة الفرعية التابعة (Dépendent variable) متمثلة على المحور الرأسي، فإن كان هناك علاقة بين الظاهرتين كان هذا الخط وجود، اما اذا انعدمت العلاقة لما أمكن رسمه مثل هذا الخط، بمعنى أن وجود العلاقة بينهما يؤدي إلى وجود اتجاه عام للنقط التي نحددها في الرسم أمام قيم الظاهرة المستقلة والقيم التابعة لها للظاهرة الاخرى، هذا الاتجاه العام إما أن يكون مستقيما فتكون العلاقة من الدرجة الأولى ويسمى الارتباط مستقيما، وإما أن يكون غير مستقيم فتكون العلاقة من درجة أعلى من الأولى ويسمى الارتباط في هذه الحالة غير مستقيم. على أنه يجب نلاحظ ما نقصده بالاتجاه العام حيث إن ما نعنيه بذلك لا يستلزم وجود جميع النقط على خط مستقيم أو غير مستقيم (خط الانحدار) وإنما يكون هناك اتجاه عام لها يمكن تحديده بالرسم على أنه إذا وقعت جميع النقط على خط الانحدار فإن هذا دليل واضح على الارتباط الكامل بين الظاهرتين وكلما قربت النقط من خط الاتجاه العام أو وقع معظمها عليه فإن هذا دليل على شدة الارتباط بين الظاهرتين بينهما، إذا بعدت معظم النقط عن خط الانحدار فان هذا دليل على الضعف ارتباط بينهما. وبمعنى آخر كلما كان تشتت النقط حول خط الانحدار كبيرا كلما ضعف الارتباط والعكس كلما كان تشتتها ضعيفا كان هذا دليل على شدة الارتباط بين الظاهرتين التي تدرس العلاقة بينهما.

وخط الانحدار بذلك يوضح لنا هندسيا العلاقة بين الظاهرتين، فهو يرينا كيف تمثل الظاهرة التابعة الى التغير معين في الظاهرة مستقلة. على أن هذا التغيير في الظاهرة التابعة الذي يظهره الرسم ليس هو حتما نفس التغير الذي يحدث في الواقع العلمي تماما (عبد العزيز فهمي هيكل، 1966).

### طرق إيجاد معادلة الانحدار :

لإيجاد معادلة انحدار يجب أولا رسم شكل الانتشار حتى نتبين ما إذا كانت العلاقة بين الظاهرتين من الدرجة الأولى أي يصورها خط مستقيم أو من درجة اعلى اي يصورها خط غير مستقيم. فإذا كانت العلاقة من الدرجة الأولى فنعمل على إيجاد معادلة مستقيم من واقع القيم المتناظرة التي تتخذها الظاهرتين، وذلك إما بطريقه التضمين اذ تبين لنا ان جميع النقط التي تمثل القيم المتناظرة تقع على خط مستقيم، اما اذا كانت النقط تنتشر حول خط المستقيم فيمكن إيجاد معادلة اما بطريقه أصغر مربعات اما بطريقه تعتمد على كون علاقة بين ظاهرتين تتوقف على درجة تشتت النقط حول خط العلاقة المتوسطة لخط الانحدار. (عبد العزيز فهمي هيكل، 1966، صفحة 424)

طريقة البرامج الخطية :

البرمجة تعني وضع المشكلة المراد دراستها بصيغة رياضية أو نموذج رياضي ومن ثم حلها لذا فإن البرمجة الخطية بهذا المعنى تتضمن تخطيط مختلف الأنشطة من أجل الحصول على نتائج مثلى، ويمكن تعريف البرمجة الخطية "هي إحدى نماذج البرمجة الرياضية التي تهتم بالتوزيع أو التخصص الفعال لموارد المحددة على أنشطة معروفة بقصد الوصول إلى الهدف المطلوب" وتستخدم البرمجة الخطية في عدة أصول منها :

1. المساعدة في اتخاذ القرارات سيما المتعلقة بوظائف المنشأة الرئيسية
2. تحديد المزيج الأمثل من الإنتاج للحصول على أكبر منفعة ممكنة
3. المساعدة في التخطيط والرقابة على الإنتاج
4. تساعد البرمجة الخطية في اختيار طرق الإنتاج التي تحقق أكبر منفعة ممكنة
5. تساعد في تحديد أفضل الطرق لتوزيع المنتجات من أماكن الإنتاج إلى أماكن الاستخدام
6. تساعد في عملية احتساب ومن ثم السيطرة على طاقات المكائن من أجل الوصول إلى أقل التكاليف

والبرمجة الخطية تتكون من طرق عديدة كمعادلة المستقيم  $y = ax + b$

أو طريقة الرسم البياني، طريقة السمبلكس، صفوف الإنتظار، الشبكات وغيرها الكثير. فمثلا يمكن إستخدام هذه الطرق في إعداد القوائم المالية المخططة، فيمكن استخدام السمبلكس في إستخراج المبيعات المتوقعة للاشهر القادمة وذلك بناء على دراسة قيم السوق ومن ثم يصار إلى حساب القوائم المالية المخططة (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية). بناء على ذلك، وأصبحت هذه الطرق بسيطة وذلك بإستخدام بعض البرمجيات هذه القوائم المالية المخططة يستفاد منها للأغراض التخطيطية والرقابية (علي خلف عبد الله ، وليد ناجي الحياي، الصفحات 99-100)

طريقة المصفوفات الخطية :

تستخدم عموما في حل المشاكل الاقتصادية المعقدة ذات الإحتمالات المتعددة، وتستعمل عادة من طرف المؤسسات الإنتاجية الكبرى، ولتوضيح ذلك نفرض أن مؤسسة صيدال ترغب في إنشاء ثلاثة خطوط إنتاجية للأدوية، وكل خط يحتوي على ثلاثة نماذج إنتاجية، بحيث كل خط انتاجي يضم مايلي :

الخط الإنتاجي الأول يتطلب 8 مراحل إنتاجية من النموذج الأول ، 10 مراحل إنتاجية من النموذج الثاني، و9 مراحل إنتاجية من النموذج الثالث، الخط الإنتاجي الثاني يتطلب 12 مرحلة من النموذج الأول ، 15 مرحلة إنتاجية من النموذج الثاني، و8 مراحل إنتاجية من النموذج الثالث، الخط الإنتاجي الثالث يتطلب 8 مراحل إنتاجية من النموذج الأول، 10 مراحل إنتاجية من النموذج الثاني، و9 مراحل إنتاجية من النموذج الثالث. (شعيب شنوف، 2014)

ولتبسيط ذلك تشكل هذه المعطيات في شكل مصفوفة، والتي هي عبارة مجموعة من الأعداد في شكل مربع أو مستطيل كما يلي :

الجدول رقم (01) : يوضح طريقة المصفوفات الخطية

النموذج الثالث	النموذج الثاني	النموذج الأول	
9	10	8	الخط 1
8	15	12	الخط 2
9	10	8	الخط 3

المصدر : (شعيب شنوف، 2014، صفحة 233)

### الفرع الثاني: الطرق النوعية

#### مفهوم التحليل النوعي الحديث

وفقا لمنهج التحليل النوعي لم يعد اهتمام المحلل المالي محصورا فقط بالمحتوى الكمي للأرقام الدفترية التي تظهر البيانات المالية المنشورة، وإنما يتعدى اهتمامه ذلك الى البحث عما وراء تلك الأرقام من دلالات تتمثل في مجموعة من السمات الخاصة لكل من ربحية المؤسسة ومركزها المالي . فمن حيث الربحية مثلا ، لم يعد مجرد ارتفاع الرقم الذي يظهر به صافي الربح في قائمة الدخل دليلا يقنع المحلل المالي بأن أداء الشركة يسير في الطريق والمدلول الصحيح، وتتمثل هذه العوامل في البحث عن إجابات مقنعة لمجموعة من التساؤلات يتوجب على المحلل المالي الوصول اليها من خلال دراسة انتقادية يقوم بها لسلسلة متتالية من البيانات المالية التاريخية للشركة، وكذلك البيانات المالية التاريخية لقطاع الصناعة التي تعمل فيه. وتشمل هذه التساؤلات مايلي :

- هل تتوفر لأرباح الشركة سمة الاستمرارية أم أن ارتفاعها لهذا العام كان مؤقتا أو طارئا ؟
- وهل يسم لأرباح الشركة سمة الاستمرارية للإتجاهات العام لصافي الربح الدفترية للشركة بسمة الثبات أم إنه على عكس ذلك يتقلب بالصعود أحيانا والهبوط الفجائي في أحيان أخرى؟
- هل المبادئ والمفاهيم وكذلك الأساليب المحاسبية التي وظفتها إدارة في قياس الربح تتمشى مع المبادئ أو المعايير المحاسبية المتعارف عليها، أم أن فيها خروجا واضحا وكبيرا عن تلك المبادئ والمعايير؟
- ثم وبافتراض أن الشركة لم تخرج في إطار إعداد بياناتها المالية عن نطاق المبادئ أوالمعايير المحاسبية المتعارف عليها، هل تتبنى إدارتها من بين الخيارات أو البدائل التي تسمح بها تلك المبادئ أساليب منحفظة أو متشددة في تحديد مصاريف الاستهلاك مثلا. أو في تقييم المخزون السلعي أو في رسملة المصروفات أو في تكوين المخصصات والإحتياطات، أم تتبنى على العكس من ذلك أساليب متراخية ومتساهلة تنعكس أثارها بشكل جوهري على القيمة الإجمالية لمصروفات الفترة وبالتالي على الرقم الدفترية لصافي الربح.

حيث المركز المالي، لم يعد الرقم الذي يظهر في الميزانية العمومية ممثلاً لجوداتها مثلاً أو لمطلوباتها أو لحقوق مساهمها يقنع المحلل المالي بأن إدارة الشركة تلتزم جانب الأمان وذلك سواء في تكوين رأسمالها العامل، أو في المحافظة على نب معقولة لسيولة أو الملائمة. بل لابد هنا أيضاً من توفر عناصر أخرى تعطي لتلك الأرقام مدلولها الصحيح. ويمكنه استقصاء مدى توفر هذه العناصر عن طريق البحث عن إجابات مقنعة للتساؤلات التالية :

- هل أن الأرقام التي تظهرها ميزانية الشركة لموجودات الشركة ومطلوباتها وحقوق المساهمين فيها هي اقرب ماتكون لقيمها العادلة أم أنها مجرد بيانات تاريخية لا معنى لها، أو قيم تجارية تمثل فقط ماتريد إدارة الشركة أن تظهر به تلك البنود في الميزانية؟
  - مادرجة مخاطر التحقق المحيطة بموجودات الشركة وهل هي حدود أم تتجاوز المستوى المقبول لهذه المخاطر؟
  - ثم مامدى معقولة السياسات المحاسبية التي تتبع إدارة الشركة في تقييم ثم تلتزم إدارة الشركة بشأن هذا التقييم بموجب أساليب موضوعية ومن قبل خبراء معتمدين؟
  - وهل أن المخصصات أو الإحتياطات التي تترتب على تلك الأرقام هي الأخرى أكثر أم أقل مما يجب؟
- ضمن الإطار العام الذي حددناه لتحليل النوعية يجد المحلل المالي نفسه أمام وضع جديد يتطلب منه أن لا يعتبر الأرقام التي تفصح عنها البيانات المالية المنشورة كأها حقائق مسلماً بها ويمكنه الإعتماد عليها في اشتقاق النسب المالية أو الإتجاهات التي يسعى عادة للحصول عليها، بل أصبح لزاماً عليه أن يقوم بمهام جديدة ربما لم تكن ضمن نطاق اهتماماته السابقة. نقصد بذلك أنه أصبح ملزماً عند الضرورة بإجراء تعديلات الجوهرية على تلك الأرقام تجعلها صالحة لإشتقاق مؤشرات موضوعية عن أداء الشركة و وضعها المالي (مُجد مطر، 2006).

### أهمية التحليل مالي النوعي

- يكتسي التحليل مالي النوعي الحديث نفس أهمية التحليل الكمي نظراً للدور الكبير الذي يلعبه في تحليل القوائم المالية وتفسير بعض النتائج المختزنة ما وراء الأرقام وبالتالي تمكن أهمية هذا النوع من التحليل في :
- تحديد درجة الاستقرار التي تتميز بها الشركة في أدائها داخل القطاع الذي تنتمي إليه.
- تحديد طبيعة السياسات الإدارية المتبعة من طرف إدارة الشركة.
- تفسير مختلف نتائج المحصلة من التحليل الكمي للبيانات المالية وإسقاطها على واقعها المالي.
- إبراز نوعية الأرباح المحققة مع تحديد طبيعتها إن كانت تتميز بإستمرارية، أو هي كنتيجة نشاط معين.
- تحديد درجة الخطر المحيطة بأصول شركة مع توضيح نوعيتها ودرجة سيولتها.
- إبراز القيم العادلة الإستثمارات الشركة بالإضافة إلى نوعية نشاطها.
- تحديد نوع الأساليب المحاسبية المتبعة ومدى إحترامها للمعايير المتفق عليها .
- إعطاء للأرقام الظاهرة في القوائم الأساسية، الميزانية العمومية، قائمة الدخل وقائمة الكشوفات النقدية، المدلول الحقيقي بعيداً عن التضخيم أو التقليل في نتائج الظاهرة لها.

المستوى التكنولوجي للشركة، وقدرتها على مواكبة التقدم في هذا المجال (بن مالك، 2021).

## معايير التحليل المالي النوعي

يتشكل التحليل النوعي الحديث من عدة معايير أساسية تتمحور حول :

**1- كفاءة الإدارة :** هي تلك التي تهدف إلى حين استخدام الموارد المادية والبشرية لتحقيق الهدف المنشود حيث أصبح موضوع كفاءة الإدارة يحظى بإهتمام كافة المديرين على المستويات المختلفة، خاصة وأن الإدارة الحديثة أصبحت تعتمد على المعلومة السريعة المتغيرة في جميع مراحلها بدءا بالمعلومات المتعلقة بأذواق المستهلكين وقدراتهم الشرائية، وأنشطة ومنتجات المنافسين، و إنتهاء بالمعلومات الخاصة بالسلسلة الطويلة لعملية الإنتاج وكل حلقة من هذه السلسلة تنوع احتياجاتها من المعلومة بأفرعها المختلفة، ما بين نظم التحكم الآلي في الآلات وخطوط الإنتاج والتحكم في سرعة الإنتاج وإختيار المقاييس، وتنسيق وضبط عمليات الإنتاج و ضبط النوعية وتنفيذ التصميم بنظم تتداخل فيها الآلات، وبعد ذلك نظم معلومات البيع والتسويق والمخازن والعمليات المالية والإدارية المختلفة، هذه المعلومات في حالة استغلالها بطريقة جيدة ستؤدي حتما إلى تخفيض تكلفة الإنتاج ورفع كميات المنتج ومضاعفة مستوى جودة السلعة، مما يؤدي بالتالي إلى تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة ، كما يمكن تفويض السلطة إلى شخص آخر من داخل التنظيم من أجل توسيع نطاق التسيير.

**2- نوعية التكنولوجيا المستخدمة :** إذا رجعنا إلى مختلف التعاريف فنجد من يعرف التكنولوجيا بأنها فرع من المعرفة يتعامل مع العلم والهندسة، أو تطبيقاتها في المجال الصناعي فهي تطبيق للعلم.

ويضيف François Rosso أن التكنولوجيا : "مجموعة من العناصر تمزج فيما بينها، وهذه العناصر هي تدوين القوانين، الشرح، التركيب والإقتراح، التكنولوجيا تتجلى كوسيلة لرفع إنتاجية العمل ووضع موارد العلم، في خدمة التقدم وترقية الإنسان.

وهناك من يعرفها بأنها "هي الجهد المنظم الرامي لإستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والإجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع

وتعرف التكنولوجيا كذلك على أنها مجموعة من التقنيات المتسلسلة لإنتاج مصنوع بطريقة آلية متطورة.

إن هذه تعاريف تؤكد الآتي :

**1-2- مفهوم الجهد المنظم الرامي :** وهذا يعني أن التعامل مع التكنولوجيا ينبغي أن يتم في إطار جهود منظمة، وليس من خلال جهود متناثرة متفرقة، وذلك يعني أن تكون هناك إستراتيجية تكنولوجية لها خططها وبرامجها وأجهزتها المسؤولة ، تقدر الأولويات وتضع برامج التنفيذ بناء على دراسات مستفيضة عن ظروف الواقع البيئي والأهداف المراد تحقيقها (بن مالك، 2021).

2-2- استخدام نتائج البحث العلمي : فالتكنولوجيا هي الحلقة الوسطية بين البحث العلمي وبين الصناعة وهذا يؤكد أن المنتجات المختلفة الجديدة ليست تكنولوجيا وإنما هي نتائج التكنولوجيا. فالتكنولوجيا هي فن وضع العلوم، التقنيات والقواعد الأساسية التي تدخل في تصميم المنتج وطرق إنتاجه، طرق التسيير وأنظمة المعلومات في الشركة

وكما هو معلوم تتفاوت نسبة التكنولوجيا المتطورة المستخدمة من شركة إلى آخر والتي تعمل داخل نفس القطاع هذا ما يؤثر على قدرتها في المنافسة سواء بالإيجاب أو السلب.

### 3- نوعية المباني والآلات وعلاقتها بالتكنولوجيا :

تعد المباني والآلات واحدة من المعايير النوعية خاصة وأن هذه الأخيرة ترتبط بما هو معروض في السوق، كون مستوى التكنولوجيا وتطورها تتطلب عملية التغيير في الآلات من أجل تحقيق إنتاج أكبر، ولا يحصل هذا التغيير التكنولوجي إلا لدى الشركات التي تستطيع الابتكار التكنولوجي أو تكون قادرة على جلبها رغم ثمنها الباهض، ولكن تطبيق أساليب تكنولوجية جديدة في الإنتاج لا يعد هو الوسيلة الوحيدة للتقدم التكنولوجي، كما يمكن أن يتولد من تطبيق الأساليب الإنتاجية القائمة بشكل أكثر فعالية وسوف تكون هناك فرص متاحة لتحسين الأساليب الفنية للإنتاج، وأن الدافع الكبير لتبني تكنولوجيات جديدة هو دون شك زيادة الربحية، وذلك أن كل ابتكار تكنولوجي أو الحصول على أي ابتكار تكنولوجي لا بد أن يسفر عن تأثير مرغوب (عائد إقتصادي) عكس ذلك على تكثيف القوة التنافسية للمؤسسة في السوق ثم أنه في حالة الشركات غير المتطورة يناسبها ما يسمى بالتحديث التكنولوجي استبدال أحد مدخلات العملية الإنتاجية، في تحقيق أهداف الإنتاج.

### 4- نوعية الاتصال داخل وخارج المؤسسة :

هناك عدة تعاريف تلخص دور الاتصال داخل المؤسسة ومدى تطوره في الحصول على المعلومة بالسرعة المطلوبة وبتكلفة تقترب من الصفر حيث نجد المفاهيم التالية :

- العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معني إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك؛
  - ظاهرة اجتماعية، حركية، تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي والعوامل المؤثرة على طرفي عملية الاتصال المشتملة على نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمعاني المختلفة وتفهمها، باستخدام لغة مفهومة للطرفين من خلال فترات معينة.
  - الاتصال هو ارسال من جانب واحد لرسائل موجهة بغرض تحقيق تغيير في الرأي العادة أو سلوك المستقبل.
- مما سبق نلاحظ أن نوعية الإتصال تحدد طبيعة ونوعية التنظيم الإداري، حيث يقصد به مختلف الوسائل التي تستخدمها إدارة المؤسسة من المديرين والأفراد العاملين بها لتوفير معلومات لباقي الأطراف الأخرى (بن مالك، 2021).

### 5- استخدام المؤسسة للموازنات السنوية :

ان استخدام المؤسسة لنظام الموازنات المختلفة، محاسبية ومالية، ونقدية... إلخ، ضروري ومهم ذلك أن البيانات المحاسبية والمالية والنقدية ومختلف المعطيات تجمع لقياس مدى صحة الأداء في المؤسسة، حيث تتمكن الإدارة من معرفة سير الأداء فيها، كما



يستفيد من هذه البيانات غير المنسوبة للمؤسسة كالمستثمرين الذين يرغبون في الإستثمار في أسهم المؤسسة ورجال المصارف الذين ينظرون في إمكانية منح المؤسسة بعض الديون ، والعاملين بالأجهزة الرقابية الحكومية الذين يتابعون تنفيذ القواعد واللوائح والإجراءات والقوانين بالمؤسسة والعملاء الذين يقبلون على منتجاتها، فهي ملخص عن الأنشطة والعمليات والقوانين بالمؤسسة والعملاء الذين يقبلون على منتجاتها، فهي ملخص عن الأنشطة والعمليات الإنتاجية والتمويلية والإستثمارية لذلك تتطلب الهيئات الرقابية حد أدنى من المعلومات يجب توافره في هذه الميزانيات لتساعد في عملية التنسيق ومقارنة والتقييم وذلك لقيمة وتوقيت ودرجة الخطر المرتبطة بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة فمراجع الحسابات الخارجي يستخدم معلومات هذه الميزانيات لتقديم التقارير المطلوبة في هذا المجال كما تساعد بيانات الموازنات السنوية المختلفة في الاستفادة من المعلومات لاتخاذ القرارات وهي ذاتها تظهر نتائج قرارات الإدارة المالية داخل المؤسسة.

#### 6- القدرة على التسديد:

يعد مستوى السيولة في المؤسسة وقدرتها على تسديد التزاماتها ذا اهمية قصوى وارتباط كبير بالخطر المالي في المؤسسة وبتحديد حجم السيولة بمقدار ما تملكه الإدارة من موجودات متداولة والتي تشمل مكونات النقد والاستثمارات المؤقتة والحسابات المدينة والمخزون السلعي بمكوناته وهي كلها ترتبط بالدورة التشغيلية وبالرفع التشغيلي ذلك ان زياده السيولة بأكثر من الحاجة المقررة لها اثار سلبية ونفس الشيء بالنسبة للنقص الذي من شأنه أن يوقع المؤسسة في خطر أكبر وهو ينجم عن عدم حصولها على مستحقاتها بصوره دوريه منتظمة او قيامها بتمويل شراء او تجديد الموجودات الثابتة او العمليات طويلة الامد عموما وبالتالي تركز راس المال المتاح عن القيام بالنشاط اتوسع فيه.

#### 7- نوعية أرباح المؤسسة:

يهدف هذا النوع من التحليل الى التحقق من ان الرقم الدفترى للصافي الربح الظاهر في قائمه الدخل يعطي صورته صادقه وعادله عن النتيجة السنوية لأعمال المؤسسة وأن هذه النتيجة ليست مؤقتة او طارئة يتوقع لها ان تستمر لتمكن المؤسسة من تحقيق معدلات نمو معقوله ارتفاع في القيمة السوقية لا سهمها على مدار الدورات القادمة.

ووفقا لهذا المنهج النوعي في تحليل نوعيه أرباح المؤسسة توصف هذه الأخيرة بانها عالية الجودة والنوعية اذا اقتنع عن المحلل المالي بان المبادئ الاساليب المتبعة في اثبات وقياس عناصر اراده الشركة ومصروفاتها من نوع المتراخي .

مما سبق نستخلص ان المحلل المالي يقوم بالاستعانة بمؤشرات نوعيه اخرى تعطي لهذه ارقام مصداقيتها وتعمل على تغييرها وفقا لمنطق التحليل المالي الحديث مبينه في ذلك مدى استمراريه ايرادات شركه مع توضيح طبيعة الاساسيات المحاسبية التي تتبع ادارتها اضع الى ذلك تحديد طبيعة ونوعيه واصولها وخصومها ونوعيه ارباحها وذلك بهدف وضع المؤسسة أمام واقعها المالي (بن مالك، 2021).

#### المطلب الثاني : نسب السوق

تُعد نسب السوق (Market Ratios) من الأدوات المالية المهمة التي تستخدم في تحليل وتقييم الأداء المالي للشركات. وتقاس هذه النسب من خلال مقارنة أسعار الأسهم أو القيمة السوقية للشركة بمؤشرات أخرى مثل الأرباح والإيرادات والأصول، وتساعد

نسب السوق في تحليل وتقييم أداء الشركة وقدرتها على تحقيق الأرباح وجذب المستثمرين، مما يساعد في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة.

### 1- القيمة الدفترية للسهم :

تمثل القيمة الدفترية للسهم الواحد قيمة للسهم العادي الذي قد ينتج عن تصفية الشركة بالمبالغ التي تم الإعلان عنه في الميزانية العمومية للشركة. إذا أمكن تسبيل الأصول بالقيمة الدفترية (book value) واستخدامها لسداد الإلتزامات فإن الفائض - حقوق الملكية- سوف يذهب إلى المساهمين من حملة الأسهم العادية.

يمكن استخدام القيمة الدفترية لكل سهم.

نسبة السوق إلى القيمة الدفترية هي النسبة بين سعر السوق الحالي للشركة (أو نهاية العام) للسهم العادي من الأسهم وقيمتها الدفترية للسهم الواحد في نفس التاريخ. وتسمى نسبة السوق إلى القيمة الدفترية أيضا نسبة السعر إلى القيمة الدفترية (Price to book ratio).

نسبة السوق إلى القيمة الدفترية (نسبة السعر إلى القيمة الدفترية) = السعر الحالي للسهم ÷ القيمة الدفترية للسهم.

ستكون نسبة السوق إلى القيمة الدفترية بشكل عام أكبر من 1 إذا كان يتوقع أرباحا عالية بشكل غير طبيعي في المستقبل. ومع ذلك سيكون أقل من 1 إذا كان يتوقع أرباحا منخفضة بشكل غير طبيعي في المستقبل.

علاوة على ذلك يجب ان تكون نسبه السوق الى القيمة الدفترية اكبر من الواحد بسبب الطريقة التي يتم بها حساب الاصول الثابتة بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة قبولا العامة في الولايات المتحدة (US GAAP). في حين ان سعر السوق للسهم ما منها الاسهم هو تقريب جيد لقيمه العادلة فان القيمة الدفترية للسهم لا تمثل سوى حصة السهم من الاصول المحاسبية للمنشأة المصدرة للاسهم مطروحا منها التزاماتها المحاسبية. نظرا لأنه لا يتم زياده قيمه الاصول في السجلات المحاسبية وفقا لمبدأ المحاسبة المقبولة قبولا عاما في الولايات المتحدة (US GAAP) فانه يجب ان تكون القيمة العادلة للسهم اكبر من قيمته الدفترية يتم استخدام القيمة الدفترية "غير المعدلة" للسهم من قبل بعض المحللين "كمؤشر" مقابل مقارنه سعر السوق للسهم. على افتراض ان النسبة بين سعر السوق والقيمة الدفترية للسهم الواحد يجب ان تكون متماثله للشركات مع نفس الصناعة يحدد المحلل المالي ما اذا كانت نسبه الشركة محددته تتوافق مع نسبه الصناعة.

يمكن استخدام النسبة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية المعدلة (النسبة السابقة) للكشف عن الاسهم منخفضة السعر. اذا كان سعر السوق اقل من القيمة الدفترية المعدلة للسهم او بالقرب منه فقد يكون شراء السهم صفقه جيدة بسعر السوق الحالي.

غالبا ما يكون سعر السوق الذي يكون أقل من القيمة الدفترية المعدلة مؤشرا لعملية الاستحواذ أو الاندماج حيث يتم اعتبار الشركة صفقة جيدة من قبل شركات أخرى، بالطبع يجب إتخاذ هذا القرار في سياق الوضع المالي العام للشركة لأنه قد يتم تداول شركة على وشك الإفلاس بسعر سوق اقل بكثير من القيمة الدفترية للسهم الواحد (المعدل او الغير المعدل) وهذا بالطبع لا يعني

ان الاسهم أو الشركة عبارة عن صفقة جيدة (سمير، 2019)

## 2- القيمة السوقية إلى التدفق النقدي (Price to –ocf)

طريقة الإحتساب :

$$\frac{\text{القيمة السوقية للسهم}}{\text{حصة السهم من التدفق النقدي من أ.تشغيلية}} \times 100$$

وتكتسب هذه النسبة أهمية كبيرة في تقييم جودة أرباح الشركات. حيث تعتمد هذه النسبة بشكل أساسي على التدفق النقدي التشغيلي الناتج عن الأنشطة التشغيلية، والذي له أهمية كبيرة في تحديد جودة الأرباح ، وكذلك على مدى وجود سيولة لدى هذه الشركات ، والتي من شأنها أن تساعد على النمو وعلى توزيع الأرباح.

وتأتي أهمية هذه النسبة في ظل احتواء القوائم المالية للشركات على أرباح أو خسائر غير مسجلة وأرباح وخسائر إعادة التقييم والتي تؤثر على صافي الربح للشركات، في حين يتم استثناء الأرباح والخسائر غير المسجلة عند احتساب التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية للشركة التي تأسست لأجلها، وبالتالي إعطاء صورة أوضح للمستثمر لاتخاذ القرار الإستثماري. وعادة يتم مقارنتها بنسبة القيمة السوقية إلى العائد (P/E) لإعطاء صورة أفضل للمستثمر عن الوضع المالي للشركات من حيث جودة أرباحها، حيث يعتبر وجود فرق كبير بين هاتين النسبتين مؤشرا لتنبه المستثمر لأهمية التركيز على رقم صافي الأرباح ودراسة مكوناته، والتأكد من جودة الأرباح قبل إتخاذ قراره الإستثماري. (فهيمى مصطفى، التحليل المالي، سنة 2008)

## 3- عائد الإحتفاظ بالسهم (Holding Period Return)

يقوم المحللون الماليون بإحتساب هذه النسبة لما لها من أهمية خاصة كونها تأخذ بعين الإعتبار كافة المكاسب التي يحصل عليها حاصل السهم، سواء كانت مكاسب رأسمالية نتيجة ارتفاع السعر السوقي للسهم خلال الفترة المالية أو المكاسب النقدية نتيجة الأرباح النقدية الموزعة.

طريقة الإحتساب :

القيمة السوقية للسهم في نهاية الفترة- القيمة السوقية للسهم في بداية الفترة+ حصة السهم من الأرباح الموزعة/ القيمة السوقية للسهم في بداية الفترة.

كما يمكن استخدام المعادلة ذاتها في احتساب العائد على الإستثمار في السهم، بهدف تحديد المدد الذي يحققه المستثمر من توظيف أمواله في أسهم الشركة. وفي هذه الحالة يتم استبدال القيمة السوقية للسهم في بداية ونهاية الفترة بسعر بيع وشراء السهم (الشيخ، 2008)

طريقة الإحتساب :

$$\frac{\text{سعر البيع} - \text{سعر الشراء} + \text{حصة السهم من الأرباح الموزعة}}{\text{سعر شراء السهم}}$$

#### 4- القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (Price To Book)

يتم إحتساب هذه النسبة كما يلي :

$$\frac{\text{القيمة السوقية للأسهم} \left( \text{عدد الأسهم العادية} \times \text{القيمة السوقية للسهم} \right)}{\left( \text{مجموع الأصول الملموسة} - \text{مجموع الإلتزامات} \right)}$$

تقيس هذه النسبة أداء الشركة، ويعد أداء الركة جيدا إذا زاد هذا المعدل عن الواحد، وينعكس ذلك على سعر السهم في السوق وتسمى أيضا هذه النسبة القيمة السوقية إلى حقوق المساهمين، وتعتمد في احتسابها على الأصول الملموسة التي تعبر عن قيمة الشركة عند التصفية، وتكمن أهميتها في الإستدلال على عدم وجود مغالاة في تقييم سعر السهم، حيث تشير إلى عدد وحدات النقد التي يدفعها المستثمر مقابل حصوله على وحدة نقد واحدة من صافي حقوق المساهمين، وتعطي صورة تقريبية عن قيمة تصفية موجودات الشركة بعد سداد جميع إلتزاماتها القائمة إلا أن النسبة المنخفضة قد تشير أيضا إلى وجود خطأ جوهري في الشركة يحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل، وكما هو الحال مع معظم النسب يجب أن ندرك أن هذه النسبة تختلف بين القطاعات. فالقطاع الصناعي الذي يتطلب المزيد من رأسمال والهياكل الأساسية (في مقابل كل جنيه من الأرباح)، تكون النسبة لديه أقل بكثير من القطاعات الأخرى، كما يؤخذ على هذه النسبة أنها تعتمد على القيمة الدفترية التي تعكس قيم تاريخية قد تبعد عن القيمة الفعلية لأصول الشركة.

#### 5\_ ريع السهم :

يقصد بريع السهم نسبة العائد النقدي الموزع للسهم إلى القيمة السوقية للسهم، وهو طريقة لقياس حجم التدفق النقدي الذي يحصل عليه المستثمر مقابل كل جنيه من سعر السهم، ويتم إحتساب الريع كما يلي :

$$\text{ريع السهم} = \frac{\text{حصة السهم من الأرباح النقدية الموزعة}}{\text{القيمة السوقية للسهم}}$$

ونظرا لأن الإستثمار في أسواق الأوراق المالية من الأدوات الأكثر مخاطرة نجد أن المستثمرين يبحثون عن تأمين التدفقات النقدية من خلال الإستثمار في الأسهم ذات العوائد النقدية العالية نسبيا والمستقرة، والتي تعادل سعر الفائدة المصرفية على الودائع مضافا إليها عائد المخاطرة ومعدلات التضخم، وهذا لايعني أن المستثمرين ينظرون بإيجابية للشركة التي تعطي توزيعات نقدية مبالغا فيها، فقد تكون تلك التوزيعات نتيجة لعدم وجود خطط استثمارية لتوظيف تلك السيولة في التوسع وتحسين الأداء، فإذا قررت إحدى الشركات توزيع أرباح نقدية بواقع خمسة ملايين جنيه، وكان عدد الأسهم القائمة 20 مليون سهم، وسعر الإغلاق هو 10 جنيهات، فهذا يعني أن نسبة ريع السهم 2.5%. (الجعبري، التحليل المالي المتقدم، سنة 2014)

## 6- القيم السوقية إلى العائد (Price Earnings Ratio) :

يسمى هذا المعدل بمضاعف السعر (Piece Multiple)، ويستخدم هذا المعدل لقياس المبلغ الذي يجب دفعه من قبل المستثمر في الشركة مقابل كل وحدة نقدية من ربحية الشركة، وهذا المعدل يعكس توقعات المستثمرين بخصوص فرص الشركة المستقبلية.

ويتم إحتساب هذا المعدل كما يلي :

$$\text{مضاعف السعر} = \frac{\text{القيمة السوقية للسهم}}{\text{العائد على السهم}}$$

عندما يكون مضاعف السعر للعائد يساوي 10 فهذا يعني أن السهم يتداول بما يعادل 10 أضعاف أرباحه، ومعدل السعر للعائد الأعلى يظهر تفاؤل المستثمر حيال الشركة والعكس صحيح، ويظهر هذا المعدل مدى استعداد المستثمرين للدفع مقابل الحصول على حصة نسبية من الأرباح السنوية الموزعة أو المحتجزة التي تحققها الشركة للسهم الواحد، أو هو عدد السنوات التي يسترد المستثمر فيها قيمة الشراء السهم من حصيللة الأرباح السنوية الموزعة، ويستخدم هذا المعدل أيضا في التقييم، فإذا كانت نسبة القيمة السوقية إلى العائد مرتفعة فهذا يعني أن المستثمرين سيدفعون أكثر عن كل وحدة من الدخل، وبالتالي هناك ارتفاع في تكلفة السهم مقارنة مع أسهم مماثلة. (الجعبري، التحليل المالي المتقدم، سنة 2014)

### المطلب الثالث: السلاسل الزمنية

سيتم التعرض في هذا المطلب إلى تعريف السلاسل الزمنية والشكل النموذجي العام للسلسلة الزمنية بالإضافة إلى ذلك سوف نقوم بالتطرق إلى أسباب الاعتماد على السلاسل الزمنية.

#### 1-تعريف السلاسل الزمنية:

إن السلاسل الزمنية عبارة عن جداول يكون الزمن أحد الأعمدة الرئيسية فيها، بينما يشتمل العمود 4 الآخر أو الأعمدة الأخرى على البيانات التي يريد المحلل أن يتتبعها عبر الزمن . وتستخدم هذه الجداول لإنشاء أشكال بيانية يعتمد عليها المحلل المالي لتوضيح ما يتم التوصل إليه من خلال التحليل المقارن . للقيام بعملية التحليل المالي وفق الاساليب الإحصائية هناك بعض الإجراءات الفنية التي يجب على المحلل المالي أن يتبعها لبلوغ الغاية من عملية التحليل (صبرينة، 2021، صفحة 78).

يمكننا أن نعرف السلسلة الزمنية لأية ظاهرة بأنها التطور التاريخي لهذه الظاهرة، ومعنى آخر هي القيم أو المقادير التي تتخذها هذه الظاهرة في فترات زمنية متتابعة قد تكون أيام أو أسابيع أو أشهر أو سنين.

ولتركيب سلسلة زمنية لظاهرة ما نعمل أولا على مشاهدتها مدة من الزمن ونسجل أثناء المشاهدة القيم المختلفة التي تتخذها في فترات زمنية منتظمة فيمكننا مثلا أن نكون سلسلة زمنية لكمية البنكنوت المتداول في دولة ما بسؤال البنك المركزي في هذه الدولة أو بالرجوع إلى الإحصاءات التي ينشرها عن هذا الموضوع فنحصل على قيم شهرية نضعها في جدول يبين به الفترات

الزمنية والقيم المقابلة للبنكوت المتداول ، هذا الجدول يوضح السلسلة الزمنية لهذه الظاهرة خلال هذه المدة من الزمن (هيكل، 1966، صفحة 484).

كما يمكن تعريفها أيضا : " عبارة عن مجموعة من المشاهدات والبيانات الرقمية لمتغير واحد أو مجموعة من المتغيرات وعادة ماتكون هذه البيانات مرتبة في إطار سقزمي معين قد تكون لمدة سنة أو ستة أشهر أو فصل معين أو شهر .. وعلى أغلب يره ضمن مكونات السلسلة الزمنية متغيرينو يكون الزمن بمثابة المتغير الأول ويكون مستقلا، أما المتغير الثاني فهو تابع ويتمثل في الظاهرة المدروسة (فارس، 2022، صفحة 117).

## 2-الشكل النموذجي العام للسلسلة الزمنية :

نفترض نموذج السلسلة الزمنية أن قيم السلسلة دالة في مجموعة من العناصر المكونة لها وفقا للزمن :

$$Y = f ( T_t, C_t, S_t, I_t )$$

وفي هذا الصياغ يبرز نموذجين (عموما) لتجسيد العلاقة بين العناصر المتداخلة والتي بتفاعلها تشكل السلسلة الزمنية ، ويمكن أن نعتبر أن النموذج السلسلة الزمنية يظهر على شكل معادلة تحدد كيفية تعامل أو تفاعل المكونات فيما بينها ،أي أنه يمكن كتابة قيمة الظاهرة بدلالة العوامل الأربعة وفقا للزمن بأحد النموذجين التاليين:

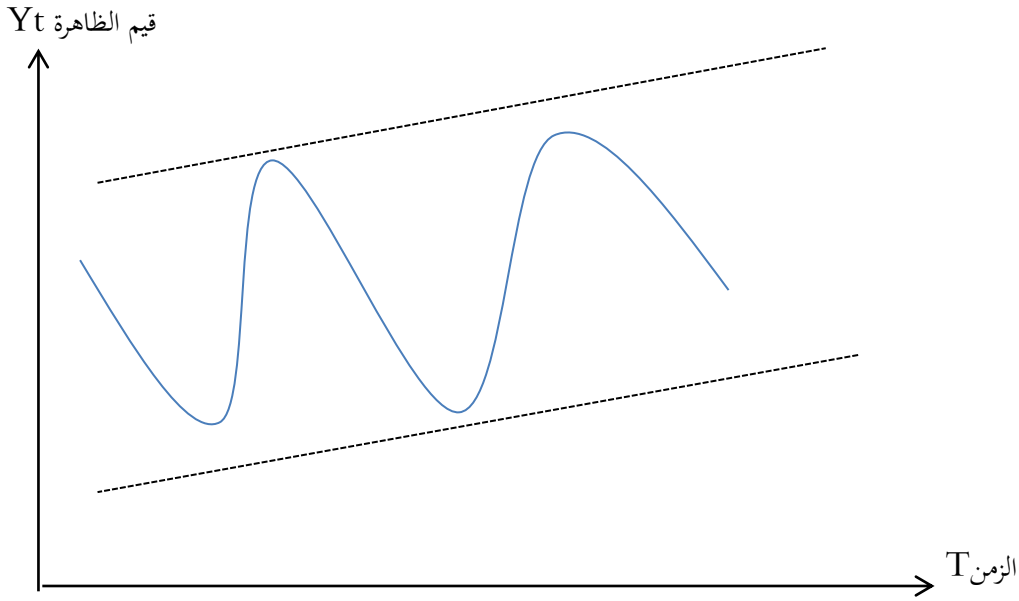
1 نموذج حاصل الجمع أو النموذج التجميعي :

يفترض هذا النموذج أن قيم الظاهرة تساوي الضوع مكوناتها الأربعة ويعني هذا الافتراض أن قيمة كل من هذه المكونات لا تؤثر ولا تتأثر بقيمة غيرها من المكونات، ويكتب على الصبغة التالية :

$$Y = T_t + C_t + S_t + I_t \dots\dots (2-1)$$

كما يفسر ذلك الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (05) : يمثل الصيغة التجميعية لعناصر السلسلة الزمنية.



المصدر : (بدار، 2006، صفحة 64)

إذا كانت دراسة السلسلة في المدى القصير يمكن عزل العنصر الدوري (c) من النموذج ليصبح بالشكل التالي :

$$Y = T_t + S_t + I_t$$

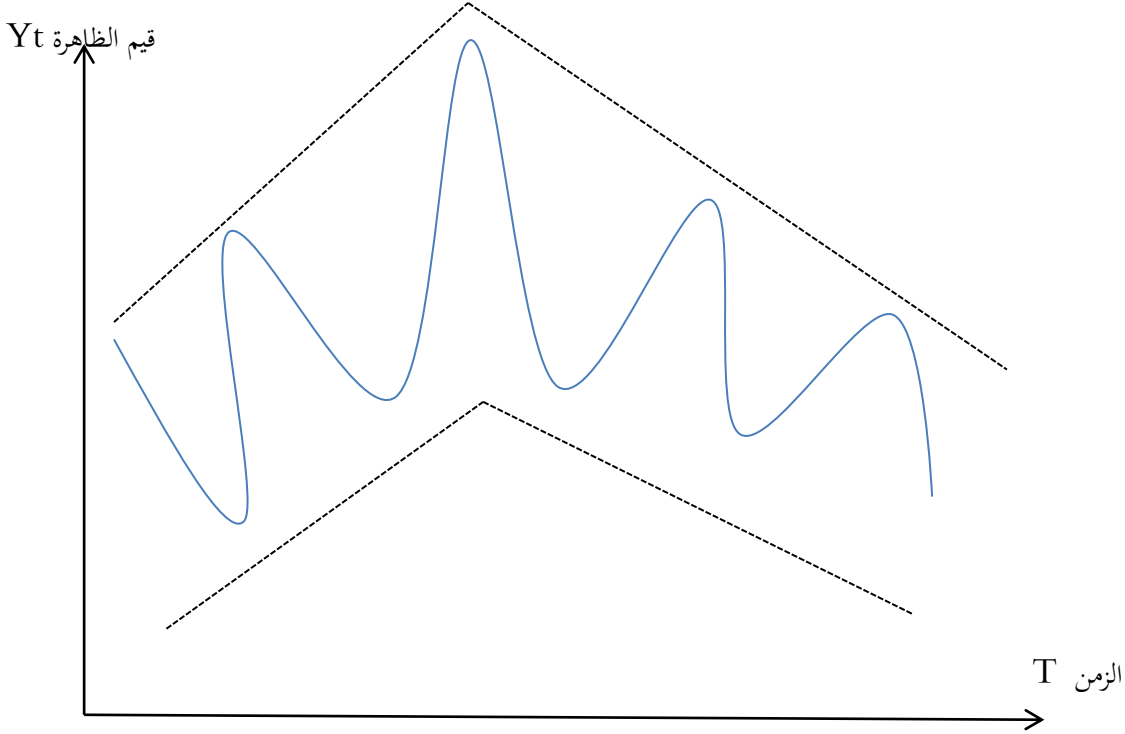
2- نموذج حاصل الضرب أو النموذج الجدائي :

حيث يفترض أن قيم الظاهرة تساوي حاصل ضرب مكوناتها الأربعة، ويعني هذا أن مكونات السلسلة تعتمد على بعضها البعض. عندما تكون بصدد معالجة هذا النوع من النماذج فإننا نفترض أن المكونات الرئيسية للسلسلة الزمنية تضرب في بعضها البعض لتكون السلسلة الزمنية ويكتب هذا النموذج على الصيغة:

$$Y = T_t \times C_t \times S_t \times I_t \dots\dots(2-2)$$

والرسم التالي يوضح أو يبرز الشكل البياني العام لهذا النموذج:

شكل رقم ( 06 ) : يمثل الصيغة الجدائية لعناصر السلسلة الزمنية.



المصدر : (بدار، 2006، صفحة 65)

إذا كانت دراسة السلسلة الزمنية على المدى القصير فإن العامل الموسمي يضرب في الاتجاه العام، لتصبح الصيغة السابقة لهذا

$$Y = T_t \times S_t \times I_t$$

النموذج على الشكل التالي :

كما يمكن أن يكون لدينا في بعض الحالات نمودجا مختلطا يجمع بين النموذجين السابقين (بدار، 2006، الصفحات 64-65)

### 3- أسباب الاعتماد على السلاسل الزمنية :

يتم اللجوء إلى نماذج السلاسل الزمنية في عدة حالات من بينها :

- في حالة غياب العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة وكذا صعوبة قياس بعضها الآخر.
- في حالة عدم توفر المعطيات الكافية حول المتغيرات المستقلة، كونها تحتاج مجموعة كبيرة من المشاهدات.
- في حالة رفض نموذج القياس الاقتصادي إحصائيا ولتنبؤ، كون هذه النماذج بسيطة التركيب وسهلة التفسير، وهذا يسمح للمسؤولين غير المختصين في الميدان الاستعانة بها.
- في حالة ضعف النماذج الإنحدارية إحصائيا وتنبؤيا من خلال مؤشرات النموذج، معامل الارتباط والتجديد... إلخ



### المبحث الثالث : عموميات حول تقييم الأداء المالي

يعتبر الربح من أهم الأهداف التي تترجو المؤسسة أن تحققه بواسطة الأنشطة التي تقوم بها، فمهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة أنواعها لا يمكن لها إستغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة، فلا يمكن لهذه الأخيرة معرفة ما حققته من نتائج وما ضاع عنها من فرص من أجل تحديد خططها المستقبلية إلا عن طريق تقييم الأداء و خاصة تقييم الأداء المالي.

#### المطلب الأول : ماهية تقييم الأداء المالي

قبل التطرق إلى تعريف تقييم الأداء المالي لا بد من الإشارة إلى تعريف الأداء المالي كونه أشمل من مفهوم تقييم الأداء المالي.

#### 1-تعريف الأداء المالي :

يشير الأداء المالي الى عملية التي يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير أو المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يسهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم المالي للمنشآت . (الموسوي، 2011).

"هو عملية نظامية لتطوير معايير الأداء للمهام الوظيفية ونقل هذه المعايير الى العاملين ومن ثم يتم تقييم أداء عاملين وفقا لهذا المعايير، وتتوقف عملية التقييم الى ادراك الرؤساء معا لأغراض وظائف التقييم وعلى الاعتقاد المشترك بأن هذه العملية ذات فائدة لهم ، وبالتالي فإن نظام التقييم الفعال هو ذلك النظام الذي يرضي جميع طموحات العاملين بالمنظمة " (الشفيع و حمزة بشره، 2021)

كما هناك من الباحثين من حددوا مفهوم الأداء المالي بإطاره الدقيق. بأنه وصف لوضع المؤسسة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة. (طالب، 2010، صفحة 67)

#### 2-تعريف تقييم الأداء المالي :

يرى كل من jone & streib أن تقييم الأداء مالي هو عبارة عن مراجعة لما تم إنجازه بالاعتماد على معايير العمل، فمن خلال التقييم يتم وضع معايير لتقييم أداء المالي من واقع الخطط والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة ، والتي تستند على استراتيجيات تقييم الأداء كموجه ومراقب وضابط لجهود العاملين في كافة المستويات الإدارية من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة (المطيري، 2011، صفحة 11).

هو اصدار حكم على النتيجة المتحصل عليها أو التي ينبغي الوصول اليها استنادا الى مبادئ وفرضيات النظرية المالية أو المقارنة بالسلوك السابق وهو ما يعرف بالتحليل الديناميكي (الغني، 2007، صفحة 20).

يعرف تقييم الأداء المالي أيضا على أنه "مدى تحقيق القدرة الإيرادية والكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية، أو الرأسمالية أو الإستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة، والبعض يعرفه بمدى تمتع تحقيق المؤسسة لهامش أمان يزيل عنها العسر المالي" (عباس و عراف، 2017).

ويعرف كذلك على أنه "إصدار حكم ذو قيمة حول إدارة موارد المؤسسة المادية والبشرية والمالية المتحدة، وقياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا، وذلك بهدف الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة الماليين وتقديم قاعدة بيانات معلومات حول الأداء المالي للمؤسسة للأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة" (السرطاوي و آخرون، 2019، صفحة 151).

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

#### الفرع الأول: أهمية تقييم الأداء المالي

تخطى عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة بأهمية خاصة، وهذا لأهمية الأداء المالي من جهة، وأهمية عملية التقييم ودورها داخل المؤسسة من جهة ثانية. وعليه يمكن إيضاح أهمية تقييم الأداء المالي من خلال النقاط التالية :

- يظهر تقييم الأداء المالي مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المخطط لها، وذلك بمقارنة النتائج المحققة مع ما تم التخطيط له، وكذا كشف الإنحرافات واقتراح حلول لها مما يعزز من الأداء المالي للمؤسسة؛
- كما يكشف عن مدى قدرة المؤسسة على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بتحقيق أعلى العوائد بأقل التكاليف، وهذا ما ينعكس على كفاءة استخدام وتخصيص الموارد المالية، مما يعود بالفائدة على الاقتصاد والمجتمع؛
- يساعد تقييم الأداء المالي المؤسسة على تحديد الإجراءات الضرورية لتطوير أدائها المالي.

وتكمن أهميته أيضا في :

- تقديم معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة من أجل التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية؛
- يهدف إلى خلق نوع من المنافسة بين أقسام المؤسسة، وهذا ما يساهم في تحسين مستوى الأداء المالي داخل المؤسسة؛
- توضح عملية تقييم الأداء للعاملين وكيفية أداء مهامهم الوظيفية، وتعمل على توجيه الجهود لتحقيق الأداء الناجح.

#### الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي

يوجد عدة أهداف لتقييم الأداء المالي من أهمها مايلي :

- الوقوف على مستوى أداء المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خططها الإنتاجية ؛

- الكشف عن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة تصحيحها؛

- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يضطلع به، وذلك من خلال قياس أعمال كل قسم من أقسام وتحديد إنجازاته سلبيًا أو إيجابيًا، الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام من أجل رفع مستوى أداء المؤسسة؛

- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف أقل بنوعية جيدة؛

- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء لكل مؤسسة في قطاع معين وصولاً إلى التقييم الشامل (مُجَّد و رشوان، 2018).

### المطلب الثالث: خطوات الأساسية لعملية تقييم الأداء المالي

#### أولاً: خطوات عملية تقييم الأداء

توجد عدة خطوات لعملية تقييم الأداء يمكن تلخيصها فيما يلي :

#### 1- رسم سياسة التقييم وإعلانها على كافة الأفراد الذين يتأثرون بها :

يجب أن تبلغ السياسة جميع من يعينهم الأمر سواء القائمين بالتقييم أو الذين يخضعون لتقييم أدائهم من خلال معرفة الهدف من السياسة والطريقة بالنسبة لتولي وفهم طريقة التقييم والغرض الذي تستخدم من أجله.

#### 2- اختبار الطرق التي تتبع في تقييم :

يتوقف اختيار الطريقة في التشخيص الذي سيتولى اعداد تقرير التقييم و الأفراد الذين توضع التقارير عن أدائهم.

ومن الأطراف المتبعة: ترتيب التقديرات الموضوعية من مختلف الصفات بطريقة عكسية، تقييم جميع الأشخاص عن كل صفة على حدى.

#### 3- ترتيب المقومين :

حتى يكون هناك نجاح في استخدام التقارير لا بد أن يكون الأفراد ملمين بالهدف من اعدادات تلك التقارير وطريقة استخدامها ومزاياها و عيوبها.

4-تحليل السياسة وتحليل النتائج :

لا بد أن يحدد الوقت الذي يتم فيه وضع التقييم بحيث تنتهي العملية بالنسبة لأية مجموعة من الافراد في ظروف محددة (جليلة، 2009، الصفحات 74-75)

ثانيا : خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بمراحل عدة نجمعها في ما يلي :

1- جمع البيانات والمعلومات الإحصائية : حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير المعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لحساب النسب و المعايير المطلوبة خلال الفترة.

2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية : للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات.

3- اجراء عملية التقييم : باستخدام المعايير والنسب الملائمة لنشاط الذي تمارسه المنشأة على أن يشمل عملية التقييم النشاط العام للمنشأة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها يهدف التوصل الى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

4-اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم : في كون نشاط المنشأة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها، وحددت أسبابها ووضع الخطط لسير نشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل (مُجَد و رشوان، 2018، الصفحات 282-283).

المطلب الرابع : معايير تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي يعتمد عدة معايير حتى يمكنه بناء حكم على الحالة المالية للمؤسسة بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي بذلك المحدد مسبقا، لذلك تأخذ هذه المقارنة صفة الرقابة فيعرف بأنه المعيار الرقابي هذا الأخير الذي يعبر عن مستوى الأداء المتوقع بمدف معين، ويتم التعبير عن هذه المعايير في الصورة معايير للتكاليف، وهذه المعايير تأخذ نفس الصورة التي تعطي لتحليل المالي ومنه الى أسلوب النسب المالية، وهذه المعايير تقدم وفق الأطر التالية :

1- المعايير المطلقة :هي تلك النسب أو المعدلات التي أصبح استعمالها في مجال التحليل المالي متعارف عليه في جميع

المجالات رغم اختلاف نوع المؤسسة وعمرها ووقت التحليل وأغراض المحلل. ويؤخذ على هذا المعيار أنه مؤشر مالي

ضعيف المدلول لكونه يعتمد على إيجاد صفات مشتركة بين الشركات متعددة ومختلفة في طبيعة عملها ، ومن أمثلة

المعايير المطلقة نسبة التداول المتعارف عليها 2:1 والسيولة السريعة 1 : 1

2- المعايير الهندسة : تشير المعايير الهندسية الى تلك المعايير التي تعتمد في دراسات والوسائل العلمية، في احتساب الوقت

والحركة الازمة لأداء كل نشاط، وهي معايير محددة لنسب المالية أو مجال من القيم اذا كانت النسبة فيه تعبر عن وضعية

جيدة، ويمكن أن تشمل المعايير الهندسة تلك المعايير المستهدفة التي تعبر عن أهداف تظهر من خلال لمخطط الموضوعية في المؤسسة وتسير والمراجعة . لذلك يعرف بالمعيار المستهدف اذا نقد الإدارة مسبقا وضمن خططها السنوية مؤشرات مستهدفة تسعى للوصول اليها ضمن الخطة ، وعليه يتم مقارنة الواقع مع هذا المعيار للحكم على نتائج التحلي المالي (رضوان، 2018، الصفحات 109-110) .

**3- معايير القطاعية (الصناعية) :** وهي تلك المعايير التي تعتمد في عملية المقارنة على النتائج التي يتم التوصل إليها الشركة المعنية مع النتائج التي حققتها شركات أخرى، تعمل ضمن نفس القطاع (صناعيا كان أم تجاريا أم ماليا أم زراعيا) لكي تكون النتائج عملية المقارنة أدق وأوضح في تفسير النتائج، حيث انه من الأفضل مقارنة النتائج التي يتم التوصل إليها عن شركة تعمل في قطاع الغزل والنسيج مع شركة أخرى تعمل ضمن نفس القطاع، وليس مع شركة أخرى تعمل ضمن قطاعات أخرى.

**4- المعايير التاريخية :** تعتمد على نتائج التي حققتها الشركة خلال فترة أو فترات زمنية ماضية (تاريخية)، حيث يعتمد المحلل المالي على مقارنة النتائج التي يتم التوصل إليها عن الفترة المالية المعنية بالنتائج التي تم تحققها خلال الفترة أو الفترات المالية السابقة، في سبيل تفسير النتائج وإعطاء الحكم على النتائج المحققة عن أي علاقة رياضية يمكن أن تنشأ بين البيانات المالية التي تحتويها القوائم المالية (بن مالك، 2021، صفحة 30).

### المبحث الرابع : استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي

تستخدم المؤسسات الاقتصادية برامج متطورة في نشاطها اليومي هذا ما جعل المراجع يستخدم أساليب حديثة ومن بين هذه الأساليب نجد أساليب التحليل المالي الحديثة التي يتم استخدامها في عملية تقييم الأداء المالي، وتمثل هذه الأساليب في الانحدار والقيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة.

#### المطلب الأول : استخدام الانحدار الخطي في تقييم الأداء المالي

يعد أسلوب تحليل الانحدار من أكثر الأساليب الإحصائية استخداما في التحليل المالي، فهو يساعد على تحليل العلاقة بين متغير التابع ومتغير مستقل واحد أو أكثر وفي هذا المطلب سيتم التطرق مفهوم الانحدار الخطي وأنواعه وتأثير استخدام الانحدار في تقييم الأداء المالي وكذلك أهداف الانحدار الخطي.

#### أولا: تعريف نموذج التحليل الخطي

يصنف الانحدار الخطي من ضمن طرق التحليل المتعدد المتغيرات الذي يعالج المتغيرات الكمية، فهو طريقة للتحقق من البيانات المشاهدة أو التجارب، يكون الهدف الأساسي هو البحث عن علاقة خطية بين متغير  $Y$  ومتغير أو عدة متغيرات  $X$  وتكون أيضا كمية.

يمكن تعريفه على انه العلاقة الخطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يمكن أن يكون أكثر من متغير مستقل ويمكن من خلاله هذه العلاقة التنبؤ بالمتغير التابع، المعادلة الخطية بين المتغيرين:  $y = a + bxi$  إن الهدف من تحليل الانحدار الخطي هو تقدير العلاقة الرياضية الخطية التي تربط بين متغيرين أو أكثر، في دراسة تحليل الانحدار يوجد نوعين من المتغيرات هما:

- المتغير التابع: هو المتغير الذي تتأثر قيمته في حالة تغير قيمة المتغير المستقل (أو المتغيرات المستقلة).

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر في قيمة المتغير التابع عند تغيره، ولا يتأثر بالمتغير التابع ويسمى أحيانا بالمتغير التفسيري (إيمان، 2017، صفحة 38).

### ثانياً: أنواع الانحدار الخطي

يعرف الانحدار الخطي على نوعين أساسيين اعتماداً على عدد المتغيرات الداخلة في النموذج الرياضي للانحدار وهما:

#### 1- الانحدار الخطي البسيط :

يعتبر الانحدار الخطي البسيط من بين الأساليب المعتمدة في العلاقات الاقتصادية، يهتم بدراسة وتحليل أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع، ويسمى بالخطي لأن الصيغة الممثلة للعلاقة خطية، ووصف بأنه بسيط لأن عدد المتغيرات المستقلة محل الدراسة متغير واحد فقط، ستركز على الشكل الخطي البسيط في قياس العلاقة بين المتغيرات وفقاً للصيغة العامة:  $Y_i = \alpha + \beta X_i + e_i$  حيث أن  $\alpha$  و  $\beta$  معلمات النموذج،  $e_i$  الخطأ العشوائي وهو يمثل الفرق بين القيم الفعلية والقيمة التقديرية.

ونظراً للاستخدام الواسع لفكره الانحدار تعددت المفاهيم المعطاة للانحدار ولعل من ابرز تلك المفاهيم ما يمكن ذكره يعني الانحدار Regresseon analysis قياس العلاقة بين متغير تابع Dependent ومتغير مستقل Independent أو أكثر، وتحديد شكل هذه العلاقة فإذا كانت بين متغير مستقل واحد ومتغير تابع فإنه يطلق عليها اسم تحليل انحدار بسيط Simple regression أما إذا كانت العلاقة بين متغير تابع وعدد المتغيرات المستقلة فإنه يطلق على التحليل الانحدار المتعدد Multiple regression analysis وقد تكون علاقته خطية Linear أو غير خطية Non lime

2-1- تقييم النموذج البسيط :

أ- دراسة العلاقة الارتباطية بين X و Y: نستعمل معامل الارتباط الخطي الذي هو عبارة عن مقياس لقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وهو يقيس مقدار التغير والتأثير الذي يطرأ على y لا عندما يزداد x مقداراً معيناً، ويمكن أن يكون الارتباط طردي أو عكسي أو لا توجد علاقة .

$$\frac{T_{xy} \sum (x - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{n\sigma} = T_{xy}$$

ويمكن حسابه باستعمال الطرق التالية:

حيث أن:

$\sigma_x$  و  $\sigma_y$ : الانحراف المعياري لكل من X و y، معامل الارتباط قيمته دائماً بين -1 و +1

$$R^2 = \frac{\sum (y - \bar{y})^2}{\sum (y_i - \bar{y})^2}$$

ب- معامل التحديد: يتم إيجاد معامل التحديد من خلال العلاقة التالية:

ويدل معامل التحديد على مدى قوة العلاقة بين القيم الفعلية والقيم المقدرة، فإذا كان ضعيفا دل على أن النموذج المقدر ليس هو النموذج الحقيقي فيمكن أن تكون هناك أخطاء في الدراسة أخطاء في القياس... الخ، أما إذا كان كبير دل على جودة النموذج وعلى أن المتغير المستقل له دور كبير في السير التغير التابع.

ج- اختبار فيشر F test: إن عملية هذا الاختبار تتم من خلال مقارنة القيمة الفعلية أو المحسوبة  $F_{réel}$  والقيمة الحرجة أو

$$F_{tab}، ويتم حساب القيمة الفعلية من خلال العلاقة التالية:  $F_{réel} = \frac{R^2}{1-R^2} \times \frac{n-m-1}{m}$$$

حيث أن :

$m$ : عدد المتغيرات المستقلة،  $n$ : عدد المشاهدات،  $R^2$ : معامل التحديد.

$$v_2 = n - m - 1, m = v_1$$

بعد حساب القيمة الفعلية يتم مقارنتها مع القيمة الحرجة لتحصل على إحدى الفرضيتين التاليتين :

1- فرضية العدم  $F_{tab} > F_{réel}$ : والتي تنص أن معادلة الانحدار المقترحة غير معنوية إحصائيا ولا تصلح لتفسير سلوك المتغير

التابع، لذلك نضطر للبحث عن معادلة أخرى لتمثيل العلاقة بين  $X$  و  $Y$ .

2- فرضية القبول  $F_{tab} < F_{réel}$ : والتي تنص على أن معادلة الانحدار جيدة في تمثيل العلاقة وعلى أن النموذج المقترح

موضوعي.

د- تقييم معاملات الأنحدار المقدرة  $(a, b)$ : من أجل اختبار معنوية المعامل كل على حدى نستعمل مقياس  $t$  لستودنت، وإحصائية

ستودنت هي عبارة عن النسبة بين قيمة المعلمة وانحرافها المعياري أي يتم إيجادها من خلال العلاقات التالية :

$$t_a = \frac{a}{\sqrt{\frac{\sum(y_i - \bar{y})^2}{n-m-1} \times \frac{\sum x_i^2}{n \sum(x - \bar{x})^2}}} - \frac{a}{S.E.a}, \quad t_b = \frac{b}{\sqrt{\frac{\sum(y_i - \bar{y})^2}{n-m-1} \times \frac{1}{\sum(x - \bar{x})^2}}} - \frac{b}{S.E.b}$$

بعد حساب القيم الفعلية يتم مقارنتها بالقيم الجدولية المستخرجة من الجدول الإحصائي لستودنت عند درجة حرية مقدارها

$$v_2 = n - m - 1$$

$v_2 = n - m - 1$  بالانتقال عموديا في الجدول ومستوى معنوية  $a = 0.05$ ، فإذا كانت  $t_{réel} < t_{tab}$  فإنه يتم رفض

$H_0$  بمعنى أن طابع تكوينهما غير عشوائي وأنها تكونتا تحت تأثير المتغير المستقل  $X$ ، أما إذا كانت  $t_{réel} > t_{tab}$  فإنه يتم قبول

فرضية العدم التي تؤكد عدم المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار والطابع العشوائي لتكوينها وأنه لا تأثير للمتغير  $X$  في تكوينهما

(بنية حيزية، مكيد علي، الصفحات 443-446).

2- الانحدار الخطي المتعدد :

يعتبر الانحدار الخطي المتعدد تقنية إحصائية قياسية في أدوات البحث وهو امتداد للانحدار الخطي البسيط، يمكن هذا الانحدار

الباحثين من الإجابة عن الأسئلة التي تنظر في الدور الذي تلعبه المتغيرات المستقلة للتباين في متغير تابع وحيد . يعرف الانحدار

الخطي المتعدد بأنه عملية تقدير العلاقة الخطية بين عدة متغيرات، يعد أحدهما متغيرا تابعا والمتغيرات الأخرى تعد متغيرات مستقلة

إذن باستخدام تحليل الانحدار المتعدد يهدف للبحث في العلاقة ما بين أكثر من متغير مستقل ويمر له ،  $X_i$  حيث يمثل العوامل

المؤثرة على الظاهرة موضوع الدراسة، وبين المتغير التابع ويرمز له ب $\gamma$  الذي يمثل هذه الظاهرة سواء أكان البحث عن مدى تأثير مجموعة المتغيرات المستقلة أو تأثيرها كل منها على حدى، في حالات عملية عديدة يكون المتغير التابع  $\gamma$  معتمدا في تفسيره على أكثر من متغير مستقل  $X$ ، فمثلا إنتاج القمح لا يعتمد على المساحة المزروعة فقط بل أيضا على مستوى تسميد التربة وكمية المياه ومكافحة الحشرات وغيرها . إذن فالمتغير في قيم المتغير التابع يعتمد فقط على تباين المتغيرات المستقلة في النموذج، وذلك لعدم إمكانية تضمين النموذج جميع المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة، ومن هنا كان لا بد من تضمين النموذج فضلا عن المتغيرات المستقلة ( $X_i$ ) حدا يمثل متغير الخطأ العشوائي ( $U_i = (y - \gamma)$ ) ، الذي يقيس الجزء من المتغير التابع والذي سببه المتغيرات المستقلة غير المدرجة في نموذج الانحدار المتعدد (الجاعوني، 2008، صفحة 239).

يمكن استخدام الانحدار المتعدد في العديد من الاستخدامات منها:

- إيجاد أفضل معادلة خطية للتنبؤ وتقييم الدقة و الأهمية .

- تقدير المساهمات المتعلقة باثنين أو أكثر من المتغيرات التفسيرية بشأن التغير في المتغير التابع، والكشف عن التأثير المكمل فيما بين المتغيرات التفسيرية المختلفة.

- تقييم الأهمية المتعلقة بعدة متغيرات تفسيرية على المتغير التابع (إيمان، 2017، صفحة 40) .

### ثالثا: استخدام الإنحدار البسيط في تقييم الأداء

إن دراسة الإنحدار الخطي البسيط تعني دراسة للعلاقة بين متغيرين أحدهما تابع والآخر مستقل، والبحث في القيم التي يأخذها كل منهما في الفترات الماضية، ومن ثم وضع نموذج رياضي يعبر عن علاقة الارتباط بينهما ، ويعبر نموذج تحليل الإنحدار الخطي البسيط من أكثر شيوعا في تقدير القيم المتوقعة للبيانات موضع التدقيق، والشرط الأساسي لهذه الدراسة هو وجود علاقة منطقية ما بين المتغيرين، ومن خلال دراسة الارتباط بين العناصر، يستطيع المدقق التنبؤ بقيمة المتغير التابع فيها بدلالة قيمة معينة للمتغير المستقل، ومن ثم يقارن تنبؤاته مع القيمة الحقيقية (إسماعيل، 2001، صفحة 36).

ولوصف الاتجاه العام لأي بند موضع التنبؤ وفقا لهذا النموذج تستخدم المعادلات الرياضية، يتم التعبير عنها باستخدام معادلة

$$y = ax + b$$

حيث :

$y$ : المتغير التابع، البند المراد التنبؤ بقيمته

$x$ : المتغير المستقل، الذي يسبب تغير قيمة  $y$  بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

$a, b$ : معاملات ثابتة أو ثوابت معادلة



ويمكن استخراج قيمة ثوابت  $a, b$  من خلال المعادلتين الطبيعيين أو من خلال طريقة المربعات الصغرى التي تجعل مربعات إنحرافات القيم عن خط الإنحدار أقل منها يكن ومجموع انحرافات عن خط الإنحدار تساوي الصفر، ويكون استخراج  $a, b$  وفق المعادلتين :

$$b = \bar{y} - a\bar{x}$$

$$a = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}$$

حيث :

$\bar{X}$  و  $\bar{Y}$  يمثلان الوسط الحسابي لقيم  $X$  و  $Y$  على التوالي

وتحديد درجة العلاقة كما بين المتغيرين التابع والمستقل يستخدم معامل الارتباط من خلال المعادلة :

$$R = \pm \sqrt{r^2}$$

حيث :

$r^2$  يمثل معامل تحديد ويحسب وفق العلاقة (إسماعيل، 2001، صفحة 46)

التالية :

$$r^2 = \frac{\sum (y_i - \bar{y})^2}{\sum (y_i - \bar{y})^2}$$

رابعاً: أهداف الانحدار الخطي

يعتبر نموذج الانحدار الخطي من أهم الأدوات المستخدمة من طرف المدقق الخارجي من أجل التنبؤ بمستقبل المؤسسة على المدى البعيد، لقد اعتمدت الكثير من الدراسات على هذا النموذج من أجل بناء نماذج للتنبؤ بفشل المؤسسات وعدم قدرتها على الاستمرار في المستقبل، نتيجة لتطور أهداف التدقيق فقد ازدادت مسؤولية المدقق الخارجي بضرورة التنبؤ بمدى استمرارية المؤسسة في المستقبل، وإبلاغ الأطراف الخارجية المستخدمة للقوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق في حالة إمكانية فشلها المالي وذلك قبل حدوثه في المستقبل، هذا ما أدى بالمدقق الخارجي إلى تطوير أدواته ومن ضمنها نموذج الانحدار الخطي الذي يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- بناء علاقة خطية بين كل من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، من خلال هذه العلاقة يمكن للمدقق الخارجي تتبع التغير في إحدى الظاهرتين بالزيادة أو النقصان والتنبؤ بتغير الظاهرة الأخرى في اتجاه معين؛
- مساعدة المدقق الخارجي في تحديد طبيعة وتوقيت ومدى الإجراءات المستخدمة، من خلال النتائج التي يتوصل إليها المدقق يقوم بتحديد منهجية التدقيق المتبعة والوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك

-تمكين المدقق الخارجي من توجيه إدارة المؤسسة لإجراء التصحيحات اللازمة في الوقت المناسب؛  
-تمكين المدقق الخارجي من توجيه انتباه الأطراف الخارجية المستخدمة للقوائم المالية إلى إمكانية عدم استمرار المؤسسة في المستقبل قبل حصول ذلك بفترة زمنية كافية، لاتخاذ التدابير اللازمة لتفادي أية خسائر في مستثمراتهم أو أموالهم المقدمة لتمويل المؤسسة (إيمان، 2017، صفحة 38).

### المطلب الثاني : استخدام القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي

تعد القيمة الاقتصادية المضافة من ضمن الأساليب الحديثة التي تعتمد التقييم الاقتصادي، حيث أجمع المفكرين بأن القيمة الاقتصادية المضافة تعتبر الفكرة المالية الساخنة التي ستصبح هدفا محوريا وإستراتيجيا للإدارة المالية الحديثة.

#### 1-تعريف القيمة الاقتصادية المضافة

يعتبر Bennett Stewart أول من ساهم في بناء مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة بأنها : "معيار للأداء المالي لتقدير الربح الحقيقي المرتبط بتعظيم ثروة المساهمين، والذي يمثل الفرق بين الربح التشغيلي الصافي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المملوك والمقترض" (لعقون، 2022).

تعرف على أنها "الربح الاقتصادي الكلي، بمعنى أنها ليست النتيجة المحاسبية الصافية التقليدية ولكنها الفائض الناتج بعد طرح تكلفة الأموال الخاصة، القيمة الاقتصادية المضافة EVA تساوي الفرق بين نتيجة الإستغلال بعد الضريبة والتكلفة الكلية لمبلغ الأموال المستثمرة (فارس، 2022)

وتعرف أيضا : "هي الربح الاقتصادي للمؤسسة يتم التعبير عنه على أنه فائض في قيمة المنشأة على العائد المتوقع للمساهمين" (أحمد، بوسالم، و أودينة عبد الخالق، 2021)

ويمكن تعريفها بأنها : امتداد لمفهوم الخلل المتبقي إذ أنها تستند أيضا إلى مفهوم تكوين الثروة من خلال زيادة قيمة الشركة، وهي تختلف عن الدخل المتبقي من حيث أنها تعمل على إدخال بعض التعديلات على البيانات المحاسبية، وذلك لتجاوز المفاهيم المحاسبية، وبناء على هذه التعديلات يتم تحويل الربح المحاسبي إلى ربح إقتصادي، وتحويل رأس المال من المفهوم المحاسبي إلى المفهوم الاقتصادي، وبما يساهم في إزالة التشوهات المرتبطة مقياسا عاما لربح المنشأة بعد أن يتم اقتطاع تكلفة رأس المال الذي تم استخدامه لتوليد هذا الربح (رامي و نجيل، 2016).

#### 2-أهمية ومحددات استخدام القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

##### 1-2- أهمية القيمة الاقتصادية المضافة

برزت أهمية هذا المؤشر فيما يلي :

- يوضح المعيار التحسن المستمر والفعلي لثروة المساهمين ؛
- مقياس حقيقي للأداء التشغيلي والإداري؛
- معيار لنظم الحوافز والتعويضات لمدرء المؤسسات؛
- معيار لقياس النمو الحقيقي لربحية المؤسسة في الأجل الطويل؛
- مؤشر حقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق؛
- أداة للتقييم الشامل لعملية اتخاذ القرارات الإدارية والمالية. (سعاد و بوحفص ، 2017)

## 2-2- محددات استخدام القيمة الاقتصادية المضافة

يمكن تحديد محددات استخدام القيمة الاقتصادية المضافة في مايلي :

- **فروقات حجم المؤسسة** : إذ أن بعض المؤسسات يصعب لها التعامل مع هذا المعيار لاسيما المؤسسات المالية والحديثة التأسيس؛
- **الإتجاهات المالية** : إذ أنها تعتمد في حسابها على المداخيل المحاسبية المالية للإيراد والنفقات وفي هذه الحالة يستطيع المدرء معالجة هذه الأرقام المحاسبية بشكل يؤثر على عمليات اتخاذ القرارات، إذ بالإمكان المناقشة لهذه القرارات بين الفترات المحاسبية وعلى شكل سيناريوهات تولد الثقة والقناعة لدى المستثمرين وحملة الأسهم بأداء المؤسسة؛
- **الإتجاهات في الأجل القصير** : إذ أنها تنظر إلى فترات سابقة، وعليه فإنها تتعامل مع نتائج حالية لا تأخذ بعين الإعتبار دور الإبداع والإبتكار في تكنولوجيا المنتج والعمليات، والتي تحتاج إلى أجل طويل لإنشاء القيمة وعليه إدخال نفقات الإبداع والإبتكار ضمن الفترة المحاسبية للقيمة الاقتصادية المضافة ربما يخفض من قيمتها الأمر الذي يعكس نتائج غير دقيقة للأداء (سعاد و بوحفص ، 2017، صفحة 406).

## 3- طرق حساب القيمة الاقتصادية المضافة :

يتطلب إحساب القيمة الاقتصادية المضافة الأخذ في الإعتبار الكثير من الأمور، وخصوصا المتعلقة منها بتكلفة الأموال المستخدمة والأصول الرأسمالية والتشغيلية العامة في الأقسام والوحدات الإنتاجية، لأن معيار القيمة الاقتصادية المضافة يمثل في الحقيقة الصورة المعادلة للدخل المتبقي (RI)\* ولكن بعد إجراء التعديلات التي قامت بوضعهم شركة (Stern & Steward).

تحسب القيمة الاقتصادية المضافة EVA محاسبيا بأحد مدخلين، يعتمد الأول على أثر العمليات التي تنعكس في تغيرات بيانات المركز المالي، ويعتمد الثاني على نتائج الأنشطة التي تعكسها بيانات الإنتاج والدخل.

### 3-1- مدخل العمليات

يتم قياس القيمة الاقتصادية المضافة بناءً على التغير في قيم الأصول والإلتزامات، وليس على أساس التغير في القيم السوقية، وهي تعادل الزيادة أو الإنخفاض في حقوق الملكية وبالتالي في قيمة المؤسسة، وتظهر مكوناتها في ميزانية المؤسسة (أسعد، 2012، صفحة 58).

### 3-2- مدخل الأنشطة

وفق هذا المدخل تحسب القيمة الاقتصادية المضافة بشكل تفصيلي لعناصر النشاط المنتجة للدخل والمثبتة محاسبياً في قائمة الدخل والميزانية، حيث يعد هذا المدخل الأكثر شيوعاً لحساب القيمة الاقتصادية المضافة نظراً لدقته ووضوح خطواته. فهو يعتمد عند حسابها على الربح المحقق من الأنشطة التشغيلية مع إجراء التعديلات التي تلغي الفجوة بين المفهومين المحاسبي والاقتصادي للربح، ثم طرح تكلفة رأس المال منها، ويشكل الناتج مقياساً للقيمة المضافة التي تمكنت إدارة المؤسسة من خلقها وتحقيق غايات المستثمرين وأهدافهم (أسعد، 2012، صفحة 59).

فتعطي عبارة القيمة الاقتصادية المضافة وفق هذا المدخل كما يلي :

$$EVA = NOPAT - CMPC$$

حيث أن :

- CMPC : تكلفة رأس المال ؛
- NOPAT : ربح التشغيل الصافي قبل الفوائد وبعد الضريبة.

وبطريقة مبسطة تحسب القيمة الاقتصادية المضافة كالتالي :

$$EVA = \text{النتيجة الاستغلالية بعد الضريبة RE} - \text{أموال الاستثمار CE} \times \text{التكلفة المتوسطة المرجحة للأموال WACC}$$

حيث أن :

EVA : القيمة الاقتصادية المضافة أو التدفقات النقدية (في شكل سيولة) بعد جميع التحويلات الممكنة والحسومات؛

CE : (Capitaux Engagés) تمثل رأس المال المستثمر والذي يتكون من : أموال خاصة + أقساط الإصدار كقيمة خاصة متراكمة + مؤونات وشبه أموال خاصة + ديون مالية صافية من سلفات الخزينة؛

RE : (Résultat d'Exploitation) نتيجة الإستغلال وهي نفسها النتيجة الاقتصادية؛

WACC : التكلفة المتوسطة المرجحة للأموال (لعقون، 2022، صفحة 44)

أو  $EVA = \text{الأرباح التشغيلية} - \text{أعباء رأس المال}$ .

مما سبق يتضح لنا أنه يمكن قياس القيمة الاقتصادية المضافة إما من خلال جداء الأموال المستثمرة والفرق بين المردودية المالية والتكلفة المتوسطة المرجحة، أو الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب ومكافأة رأس المال المستثمر. وهي بذلك يمكن أن تأخذ إحدى القيم التالية:

$EVA < 0$ : فإن المؤسسة تحقق فائض عن تكلفة رأس المال المستثمر المطلوب من قبل المساهمين والدائنين، في هذه الحالة يمكن القول أن المؤسسة ناجحة وهناك خلق في ثروة المساهمين.

$EVA = 0$ : فهذا يعني أن المؤسسة قد أنتجت بقدر ما إستثمرت من أموال، وبالتالي لا تحقق أي قيمة مضافة.

$EVA > 0$ : هذا يعني وجود تآكل لثروة الملاك نتيجة عدم تغطية تكلفة رأس المال المستثمر، وهو ما يعرف بتدمير للقيمة، مما ينتج عنه انخفاض قيمة أسهم المؤسسة وهذا ما يهدد إستمراريتها وبقائها.

وبالتالي فإن القيمة الاقتصادية المضافة تعد مقياس جيد لمقدار الإضافة التي حققتها المؤسسة لأصحاب الأسهم كما يمكن استخدامها في الأقسام الرئيسية داخل المؤسسة، وفي هذه الحالة يتم وضع نظام حوافز للمديرين على أساس ما يحققونه من قيمة اقتصادية مضافة (جودي، 2015).

#### 4-مزايا وانتقادات القيمة الاقتصادية المضافة:

تعد القيمة الاقتصادية المضافة معيار لتقييم الأداء المالي حيث تتسم بالشمولية، فقد تعددت المزايا والفوائد التي تكتسبها المؤسسة التي تعتمد مقياس القيمة الاقتصادية المضافة، لذلك سنحاول في هذا الإطار الإطلاع على مزايا وعيوب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كغيرها من المؤشرات الأخرى حيث قدمت إسهامات عديدة ومع تداولها أظهرت مجموعة من المشاكل والصعوبات.

#### 4-1- مزايا القيمة الاقتصادية المضافة

إن معيار القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر لتقييم الأداء المالي الإستراتيجي يتميز بالشمولية، فقد أجمعت البحوث العلمية على أن استخدام هذا المعيار من طرف الإدارة المالية في المؤسسات يحقق ما يلي:

#### 1.الفعالية

حيث تشير القيمة الاقتصادية المضافة إلى فعالية وكفاءة المدراء والمؤسسات وبصفة أساسية فإن الهدف من استخدام القيمة الاقتصادية المضافة. هو أنها تؤدي بالمؤسسة إلى تحقيق المزيد من الفعالية المالية برأسمال أقل من الضروري، والفعالية ليست هي الهدف الأول لمعيار القيمة الاقتصادية المضافة، ولكن يمكن أن تظهر القيمة الاقتصادية المضافة ما مقدار القيمة المحققة وما مقدار رأس المال المستخدم لتحقيقها، وبهذه الطريقة يمكن أن تحكم على الفعالية؛ (مولود، 2018، صفحة 59)

#### 2. تحفيز الإدارة

يعمل مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة على خلق حافز لدى المدراء لتحقيق عوائد بكفاءة مرتفعة، حيث يعد أكثر المقاييس ملائمة في ربط أجور المدراء وتعويضاتهم بمؤشر يعمل كنظام للحوافز بدلا من مؤشر الربح المحاسبي، الذي يعطي كفاءة منخفضة رغم أنه مرتفع، وذلك لاستخدامه رأس المال المستثمر الخاص. كما أنه يدفع بالمديرين إلى تحديد مناطق القصور في نشاط المؤسسة. كما يؤكد مؤيد القيمة الاقتصادية المضافة أن

المساهمين الذين لا يتدخلون في قرارات المسيرين الماليين وذلك ضمن المعايير الأخلاقية، سيجدون أن هذا المؤشر هو الأفضل في تحديد الأجور وربطها بالإنتاج أسعد، فهو يعمل على تخفيض مشاكل الوكالة من خلال تحفيز المديرين وتشجيعهم على التصرف كأنهم ملاك المؤسسة؛ (أسعد، 2012، صفحة 61)

### 3. تعترف بصورة صريحة بتكلفة رأس المال المملوك

أي أنه يتم خصم كافة التكاليف التي تحملتها المؤسسة من الإيرادات المحققة وبالتالي فإن الربح المتبقي هو الربح الحقيقي لحملة الأسهم؛

### 4. قابلية التطبيق

تتميز القيمة الاقتصادية المضافة بقابليتها للتطبيق على أرض الواقع فهي تتطلب استعمال إثنين فقط من القوائم المالية، الميزانية وجدول حسابات النتائج، فهي تسمح بتطبيقها في الواقع على أي مؤسسة (مولود، 2018، صفحة 60).

### 5. يضمن معيار القيمة الاقتصادية المضافة نهاية فوضى تعدد الأهداف

حيث إن جل المؤسسات تضع منظومة من المقاييس للتعبير عن أهدافها، ونظرا لتعدد أهداف المؤسسة ومعايير قياسها، سيؤدي ذلك إلى تفكك وإحلال عملية التخطيط واتخاذ القرارات، إلا أن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة يعمل على إزالة هذه الفوضى، عن طريق استعمالها كمؤشر شامل موحد للقرارات حيث تتركز على هدف واحد وهو كيف تطور القيمة الاقتصادية المضافة، وذلك بكونها المؤشر الوحيد الذي وضع لغة مشتركة بين الموظفين عبر كافة المستويات والوظائف التشغيلية والرقابة المشتركة (حمزة، 2008، صفحة 174).

### 4-2- إنتقادات القيمة الاقتصادية المضافة

إن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كغيره من المؤشرات على الرغم من مزاياه المتعدد إلا أنه وجهت له مجموعة من الإنتقادات يمكن إظهارها فيما يلي:

1. على الرغم من أهمية التسويات التي إقترحها كل من Stewart & Stern لمعالجة الأرباح المحاسبية ورأس المال المستثمر، إلا أن زيادة عددها يمثل عقبة أمام المؤسسة، فهي تزيد من تعقيد وتكلفة تطبيق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، مما يجعل العديد من المؤسسات تحجم عن تطبيقه، علما أن Stern رد على هذا الإنتقاد بأن المؤسسة لا تطبق كل التعديلات، بل يتم إجراء في حدود 10 تعديلات وذلك طبقا لظروف المؤسسة (علي، 2010، صفحة 131).

2. عادة ما تكون تكلفة الأموال المستثمرة الخاصة أعلى من : تكلفة الأموال المقترضة وهذا ما يؤدي إلى إرتفاع المخاطر، لذلك تلجأ الإدارة عند تطبيق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة إلى الإقتراض كبديل عن التمويل الخاص، وهذا ما يؤدي إلى عدم التكافؤ في استخدام الأموال، وبالتالي عدم توازن الهيكل المالي، وهذا ما ينتج عنه مخاطر التمويل أي إمكانية الوقوع في العسر المالي، كما ستعمل الإدارة للتوجه إلى قبول المشاريع ذات العوائد المرتفعة التي تتوافق عادة المخاطر مرتفعة، ورفض المشاريع ذات العوائد المنخفضة بالرغم من أنها تحمل درجات أقل من المخاطرة (أسعد، 2012، صفحة 61).

3. تضمن هذا المقياس المصطلح "اقتصادية" قد يعطي فكرة بأنه يعتمد في القياس على القيم الحالية الحقيقية، وذلك بعد أخذ التوقعات المستقبلية للتدفقات النقدية وأثرها على القيمة الحالية، إلا أن القيمة الاقتصادية المضافة تقيس القيمة المضافة لثروة الملاك في فترة زمنية محددة فقط. كما أن حساب هذا المقياس يعتمد على البيانات المعتمدة على أساس الاستحقاق الذي قد يتيح التلاعب بالنتائج دون التقييد بتوقيت تدفقها نقداً (أسعد، 2012، صفحة 62).

4. بالرغم من إستناد القيمة الاقتصادية المضافة على مفهوم الدخل المتبقي، إلا أنه لا يقدم أي نموذج يمكن استخدامه في تسعير الأوراق المالية، وذلك على عكس من نموذج خصم الدخل المتبقي بعد تغطية تكلفة أن المال والذي تمثا الحلقة المفقودة في البطارية السانات المحاسة بن أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية (عمر، 2015، صفحة 220).

#### المطلب الثالث: القيمة السوقية المضافة

تعتبر القيمة السوقية المضافة أحد الأساليب الحديثة للتحليل المالي المعاصر، والتي يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وذلك لتحقيق أهداف معينة من بينها تعظيم القيمة السوقية لأسهم المؤسسة.

#### مفهوم القيمة السوقية المضافة :

يقصد بها الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة، ورأس المال المستثمر من قبل المالكين والمقرضين.

كما تعرف على أنها إحدى الأدوات المهمة في خلق القيمة لثروة المساهمين، كونها مقياس جوهري يلخص الأداء الإداري والتشغيلي للمؤسسة وقدرتها على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين. (النعيمة و التميمي، 2008)

وتعرف القيمة السوقية المضافة على أنها القيمة الناشئة عن تجاوز القيمة السوقية لحقوق الملكية للقيمة الدفترية، أي أنها المقياس الكمي المتراكم لعوائد رأس المال المساهم به في الشركات، فهي تستخدم للوقوف على مدى جودة إدارة المصرف لأموال المساهمين بالأجل الطويل. (نايف و علي كردي، 2020)

#### 1- كيفية حساب القيمة السوقية المضافة :

تحتسب القيمة السوقية المضافة بعدة طرق، من بينها طريقة صافي حقوق المالكين، حيث تستند على افتراض ثبات القيمة السوقية للديون طويلة الأجل، وتكون مساوية لقيمتها الدفترية، وهذا ما ترجمه المعادلة التالية:

$$MVA = MVE - BVE$$

حيث :

MVA : القيمة السوقية المضافة ؛

MVE : القيمة السوقية لأسهم المؤسسة ( عدد الأسهم \* سعر السهم )؛

BVE : القيمة الدفترية لحقوق المالكين.

وطبقا لهذه الصيغة فإن MVA موجب يعني أن المؤسسة تخلق قيمة، وتساعد على زيادة ثروة المساهمين، وبالتالي زيادة قيمة رأس المال، والعكس صحيح. (النعيمي و التميمي، 2008، صفحة 147)

## 2- العوامل المؤثرة في القيمة السوقية المضافة :

هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر على القيمة السوقية المضافة، حيث يمكننا تلخيصها في النقاط التالي:

- معدلات النمو في الإيرادات وصافي الربح التشغيلي ورأس المال المستثمر، ولكي تكون القيمة السوقية المضافة موجبة لا بد أن تكون معدلات النمو هذه تفوق كلفة رأس المال المستثمرة؛
- إنتاجية الدينار المستثمر، حيث كلما زادت هذه الإنتاجية في ظل ثبات رأس المال المستثمر أو انخفاضه كلما زادت القيمة السوقية المضافة، خاصة في ظل انخفاض أو ثبات كلفة رأس المال؛
- الحد الأدنى من هامش الربح المطلوب لخلق ثروة إضافية للمساهمين. (بن مالك، 2021، الصفحات 103-104)



## خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل تبيان الأسس النظرية للتحليل المالي، وتقييم الأداء المالي بواسطة الأساليب الحديثة للتحليل المالي يمكن القول أن هذه الأساليب الحديثة امتازت بالدقة في عملية التحليل لأنه يقدم التحليلات التفصيلية لنتائج أعمال المؤسسة من خلال الأساليب المؤشرات الذي يعتمدها المحلل خلال تنفيذه لأساليب التحليل المالي الحديثة التي تساهم بشكل كبير في إعطاء تقييم أداء المؤسسة.

وكذلك حاولنا التطرق في هذا الفصل إلى كيفية تأثير استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وقد قمنا بالتركيز على أساليب الحديثة كتحليل الانحدار و القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة التي لها أثر كبير في تقييم الأداء المالي.

## الفصل الثاني :

أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في  
تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج  
والتجهيز TIFIB

-بسكرة-

## تمهيد الفصل :

سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB - بسكرة - وذلك بتطبيق أسلوبين من أساليب التحليل المالي ، ومعرفة كيف أن استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك من خلال تطبيق أحد الأساليب التقليدية المتمثل في التحليل المالي، وتطبيق أحد الأساليب الحديثة المتمثل في السلاسل الزمنية. وللإمام بكافة جوانب هذا الفصل ارتأينا تقسيمه إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

يتناول المبحث الأول تعريف بالمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-، يتم في هذا المبحث تقديم المؤسسة والتعرف إلى الهيكل التنظيمي لها.

يتعرض المبحث الثاني إلى دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز، حيث سنتطرق إلى حساب كل من النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في هذا المبحث بالإضافة إلى التحليل وتفسير النتائج.

أما المبحث الثالث فيتطرق إلى تقييم الأداء المالي باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية، وسنستخدم أسلوب السلاسل الزمنية للتنبؤ بمبيعات المؤسسة لسنة 2023، بالإضافة إلى تحليل النتائج المتوصل إليها.

### المبحث الأول: تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز -TIFIB- بسكرة

في الرؤية المستقبلية للحكومة الجزائرية للتخلص من حالة التبعية للخارج التي كانت تعاني منها بعد الاستقلال في جميع المجالات ومن بينها مجال النسيج قررت السلطات الوطنية إنشاء مصلحة من الوحدات للغزل والنسيج وهذا ما افرز ميدانيا ظهور مؤسسة الخياطة ومؤسسة الصناعات النسيجية اللذان أدمجا فيما بعد في الشركة الوطنية للصناعات النسيجية SONITEX بتبسة.

#### المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

- ظهرت المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية sonitex بعد سنوات من التبعية شبه التامة للخارج من جانب المنتجات النسيجية، وكان إنشائها عبارة عن محاولة الاستغناء عن الخارج والسعي وراء النهوض بالصناعة النسيجية بالوطن، ففي البداية تم إنشاء مؤسسة للخياطة والصناعات النسيجية sonitex الجزائر، وذلك بموجب مرسوم رقم 218/66 والصادر بتاريخ 1966/21، وهدفها تحقيق إكتفاء في مجال النسيج بالإستغلال الأمثل للمواد المتاحة.

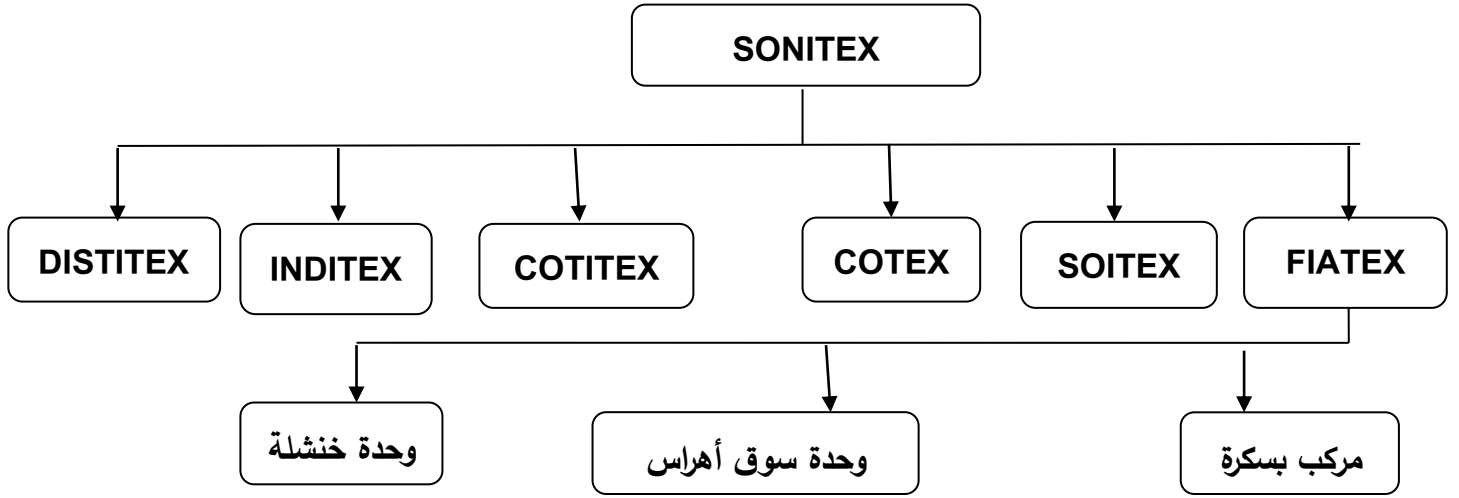
تطورت هذه المؤسسة وتوسعت حيث أصبحت تضم 31 وحدة إنتاجية مجهزة بالآلات الحديثة، وتستهلك مواد أولية مختلفة نذكر منها القطن، الصوف، والبوليستر والفيسكوز ... الخ.

#### - إعادة هيكلة المؤسسة للصناعات النسيجية (SONITEX)

وبعد سنوات عدّة انفصلت مركبات عن المؤسسة الأم واستقلت بذا، حيث إنحلت "sonitex" بالكامل وأصبح مجال النسيج قائما على المركبات أو المديرية المنفصلة نذكر منها "Ecotex" وهي مختصة في القطن و"ELATEX" مختصة في الغزل والنسيج الحريري أنشأت تحت القرار رقم 82/397 بتاريخ 1982/02/04 .

#### - مديريات المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية

1. المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات النسيجية DITRITEX
2. المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية INDITEX
3. المؤسسة الوطنية لتفصيل الملابس الجاهزة القطنية ECOTEX
4. المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية الحريرية SOITEX
5. المؤسسة الوطنية للألياف النسيجية الصوفية ELATEX
6. المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية الصوفية COTITEX



المصدر: من وثائق المؤسسة.

#### المطلب الثاني: نشأة مؤسسة صناعة النسيج والتجهيز TIFIB محل الدراسة

بدأت وحدة النسيج العمل الفعلي في 11 أفريل 1982، وذلك بعد مدة إنجاز قدرها 40 شهرا وتكلفة قدرها 71.9 مليار سنتيم.

وقد تكفلت بانجاز هذا المشروع مجموعة من الشركات الأجنبية المتخصصة وذلك على النحو التالي:

- مؤسسة فما تكس "FA MATEX"؛ وتكفلت بالخياطة.
- مؤسسة أندريتر "indritre" وانقرا "ingra"؛ وتكفلت بالهندسة المدنية للمشروع.
- مؤسسة الإيطالية مارزوتو "marezoto" وتكفلت بالتكوين التقني للعمال وتركيب الآلات؛ وقد مرت عملية الإنجاز بعدة مراحل يمكن حصرها في الآتي:
- افريل 1976: إنجاز الدراسات من قبل SENRI
- ديسمبر 1976: إمضاء العقد بين الشركة الوطنية للصناعات النسيجية وشركة النسيج الألمانية FAMATEX
- ديسمبر 1977: انطلاق الأشغال بعد تحقير المستلزمات.
- ديسمبر 1978: بداية تركيب التجهيزات الخاصة بالمركب .
- ديسمبر 1979: بداية التشغيل " الانطلاقة التجريبية "
- ديسمبر 1980: وضع مخطط الإنتاج بمعدل إنتاج تجريبي.
- 11 افريل 1982: الانطلاقة الفعلية والرسمية للإنتاج.
- 13 ماي 1983: انتقلت من SONITEX إلى ELATEX حتى استقرت على شكلها الأخير

وأصبحت تابعة للشركة القابضة، ثمّ TEXMACO مقرها الاجتماعي في المنطقة الصناعية بسكرة، بلغ عدد عمالها 263 عامل خلال سنة 2014.

### المطلب الثالث : التعرف على مؤسسة صناعة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

لقد لخصنا المعلومات المتعلقة بالمؤسسة في الجدول التالي الذي سيعطي لنا نظرة شاملة عن المؤسسة محل الدراسة :

#### الجدول رقم(02) : بطاقة تعريفية لمؤسسة TIFIB

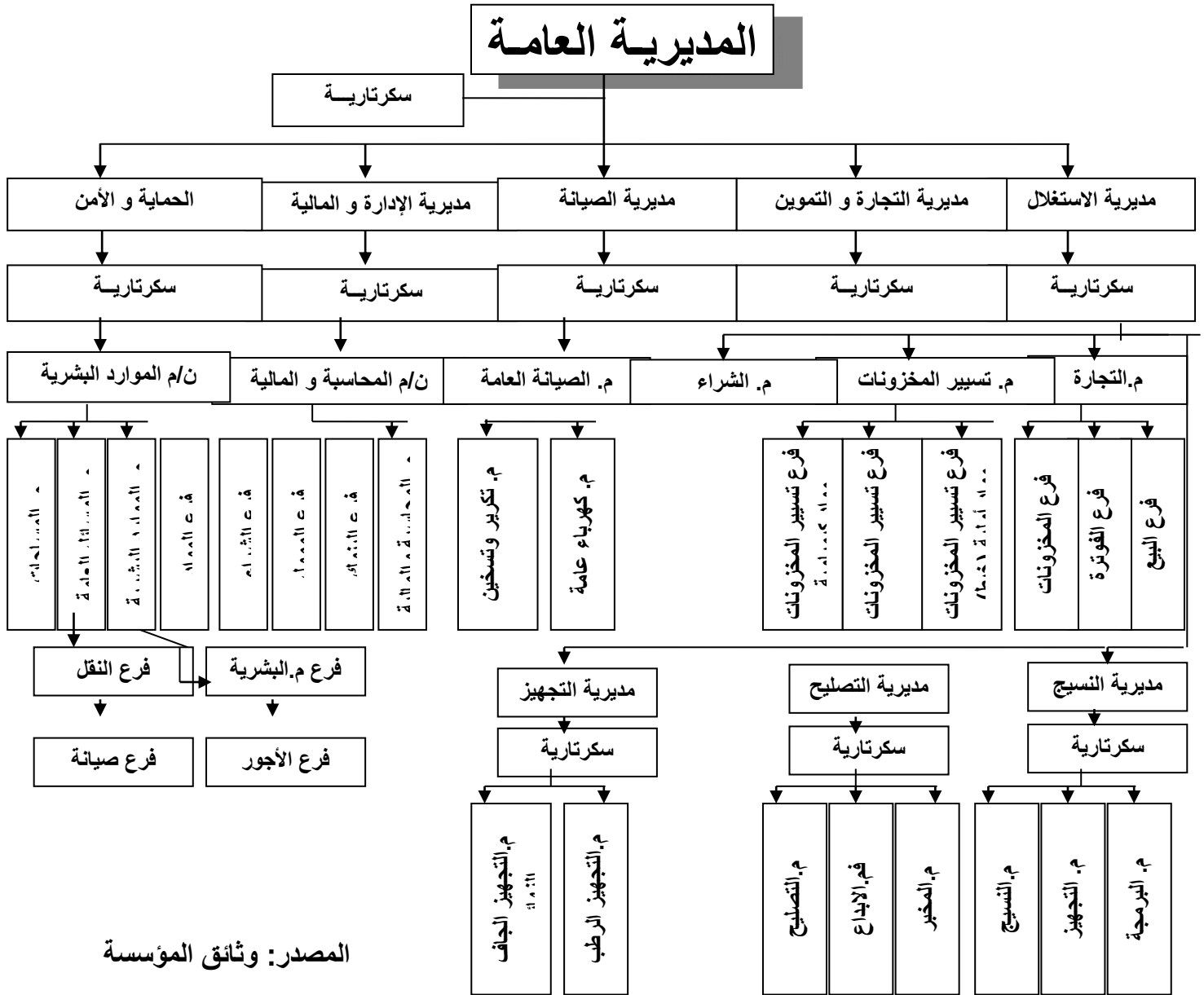
تاريخ التأسيس والتنمية	تأسست بمقتضى عقد التوثيق 98/219 بتاريخ 1998/6/7 تحت اسم نسيج وتجهيز بسكرة.
المدة والمقر الاجتماعي	لمدة 99 سنة، ص، ب رقم 130 المنطقة الصناعية بسكرة
الشكل القانوني	شركة مساهمة.
مهن المؤسسة	نسيج، تجهيز وتسويق النسيج.
منتجات المؤسسة	صناعة أنسجة ذات جودة عالية، خليط مركب من بوليستير،(مركب سيلسلوازي) لتحضير الحرير الصناعي.
الموارد البشرية	يد عاملة تتكون من 363 مستخدم يعملون حاليا بنظام دورتين في اليوم
الطاقة الانتاجية	6000000 متر عند العمل بنظام دورتين و9000000 متر عند العمل بثلاث دورات.

المصدر : وثائق المؤسسة.

### المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

من المتعارف أن لكل مؤسسة هيكل تنظيمي خاص بها يتغير بتغير شكلها والنشاط الذي تقوم به ، ومنه فإن الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة- وهو كالتالي يشمل مديريات، كل مديرية تحتوي مصالح وفروع، كما يوجد بها فروع نقابة ولجنة المساهمة خاصة بالعمال وهي كما يلي :

الشكل رقم (08) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز



المصدر: وثائق المؤسسة

تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز - TIFIB - بسكرة، يتكون من مجموعة من المديريات، حيث تضم

كل مديرية مجموعة من المصالح والفروع، تتمثل هذه المديريات في:

- المديرية العامة.
- مديرية الحماية والأمن والتي تضم نيابة مديرية الموارد البشرية والوسائل.
- مديرية الإدارة والمالية.
- مديرية التجارة والتمويل.
- مديرية الصيانة.

يحتوي هذا الهيكل على ما يلي:

1. مديرية الموارد البشرية والوسائل : تضم سكرتيرة ومصلحتين؛ ويشرف عليها مدير مكلف بالموارد البشرية وهو الذي تربطه علاقة مع كل المصالح وكذلك المدير العام؛ ويتمثل دورها في تسيير وتكوين العمال وهي مقسمة إلى مصلحتين:
  - أ. مصلحة الموارد البشرية : تهتم بكل ما يتعلق بالمستخدمين سواء كان تكوين أو تشغيل. وتنقسم إلى فرعين: فرع الموارد البشرية وفرع الأجور.
  - ب. مصلحة الوسائل العامة : تم بتسيير وسائل النقل، الشؤون الاجتماعية والتنظيف.
2. مديرية المحاسبة والمالية: وهي تضم سكرتيرة ومصلحة واحدة وهي مصلحة المحاسبة العامة التي شرف عليها مكلف بالمحاسبة والمالية والذي يقوم بتسجيل كل العمليات في دفتر المحاسبة لتحليلها.
3. مديرية الصيانة: وهي تضم سكرتيرة وثلاث مصالح:
  - أ. مصلحة الصيانة: يشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بصيانة وتصالح كل الأعطاب الميكانيكية.
  - ب. مصلحة الملحقات: تقوم بترميم المباني ودهنها؛ حيث يشرف عليها رئيس مصلحة.
  - ت. مصلحة الكهرباء: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير شؤون كهرباء الآلات والكهرباء العامة.
  - ث. مديرية التموين والتجارة: وهي تضم سكرتيرة وثلاث مصالح :
    - ج. مصلحة التجارة : ودورها هو بيع القماش محليا وخارجيا.
    - ح. مصلحة تسيير المخزون : يتمثل دورها في تخزين جميع المواد، وتنقسم إلى:
      - فرع تسيير المنتجات، فرع تسيير المواد الأولية، فرع تسيير المواد الكيميائية.
    - خ. مصلحة الشراء: يشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بكل مشتريات واحتياجات المؤسسة
  - د. مديرية الاستغلال: و تحتوي على مصلحة البرمجة التي تقوم ببرمجة كل أنواع القماش تنقسم إلى خمسة فروع:
    - فرع التحضير : دوره تحضير الخيط للدخول في العملية الإنتاجية.
    - فرع النسيج : دوره القيام بعملية نسج القماش.
    - فرع التصليح : دوره تصليح الأخطاء التي تقع بالقماش بعد نسجه



- فرع التجهيز الرطب : دوره غسل وتجفيف القماش.
- فرع التجهيز النهائي : دوره كي القماش النهائي ومراقبته وكفه وتغليفه.

## المبحث الثاني : التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة-

استكمالاً للجوانب النظرية لهذا البحث سنحاول من خلال هذا المبحث تطبيق أسلوب التحليل المالي بشقيه النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في تنفيذ مراجعة حسابات مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB - بسكرة - على أرض الواقع باعتباره من أكثر أساليب التحليل المالي شيوعاً واستعمالاً، وذلك لما له من أثر فعال في الرقابة وفي تفعيل كفاءة أداء أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها ونوع نشاطها، كما أنه يعتبر عاملاً أساسياً من عوامل المحاسبة والإدارة.

### المطلب الأول: تحسين الأداء المالي من خلال النسب المالية

سوف نستخدم في هذا المطلب أسلوب النسب المالية لعملية المراجعة ومقارنة بيانات المؤسسة لسنة المراجعة 2021 ما يقابلها من بيانات في الفترات السابقة (2018، 2019، 2020)، وذلك من أجل قياس مدى التطور أو التراجع الذي حدث في نشاط المؤسسة.

### الفرع الأول: إعداد الميزانيات المختصرة

للقيام بعملية حساب وتحديد المؤشرات والنسب المالية، يجب إعداد الميزانيات المختصرة لسنوات الدراسة

(2018, 2019, 2020, 2021) انطلاقاً من ميزانيات المؤسسة محل الدراسة.

الوحدة: دج

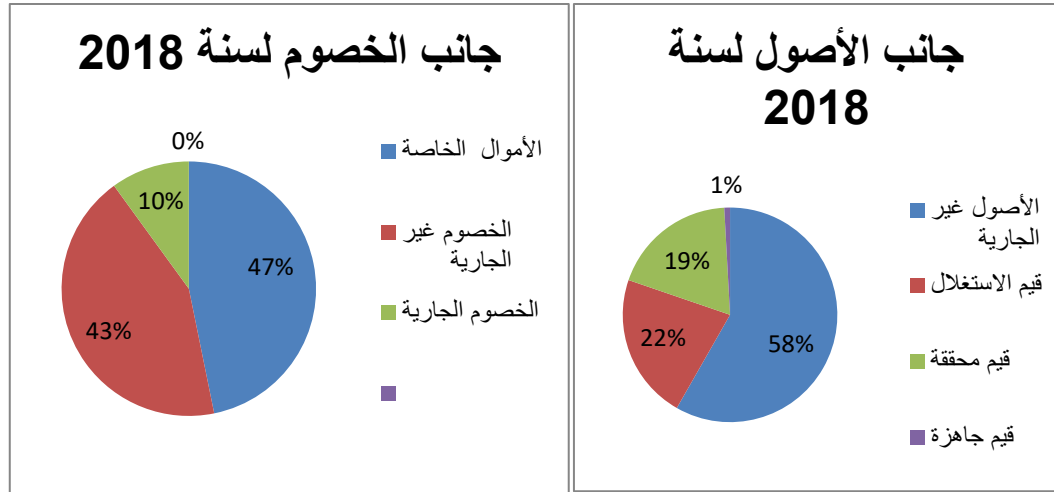
### الجدول رقم(03) : الميزانية المختصرة لسنة 2018

الأصول	المبلغ	%	الخصوم	المبلغ	%
الأصول غير جارية	1199924676.22	58.3%	الأموال الدائمة	1848357039.48	90%
الأصول الجارية	855020282.38	41.7%	الأموال الخاصة	961019979.26	46.8%
قيم الأستغلال	447706566.03	22%	الخصوم غير الجارية	887337060.22	43.2%
قيم محققة	389482968.67	18.9%	الخصوم الجارية	206587919.12	10%
قيم جاهزة	17830747.68	0.86%	مجموع الخصوم	2054944958.60	100
مجموع الأصول	2054944958.60	100			

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم (01) و(02)

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2018

الشكل رقم(09) : الميزانية المختصرة لسنة 2018 (جانب الأصول والخصوم)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2018

من خلال الميزانية المختصرة للمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- لسنة 2018، والشكل البياني لها يتضح أن أصولها غير جارية أكبر من أصولها الجارية فهي تحتل تقريبا 58% من مجموع الأصول، أما فيما يخص الخصوم فهي تقريبا متكونة من أموالها الخاصة كما نلاحظ اعتماد المؤسسة على الديون الطويلة والمتوسطة (الخصوم غير الجارية) بشكل أكبر من الديون القصيرة (الخصوم الجارية).

الوحدة :دج

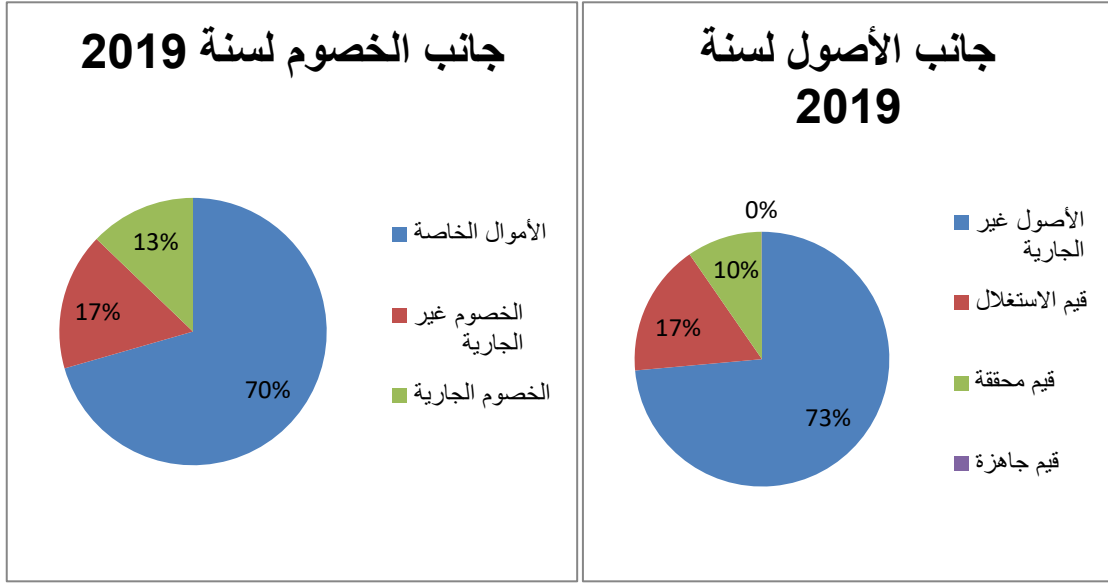
الجدول رقم (04) : الميزانية المختصرة لسنة 2019

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير جارية	1574963435.62	73.58%	الأموال الدائمة	1865769136.83	87.17%
الأصول الجارية	565420616.85	26.42%	الأموال الخاصة	1509987289.55	70.55%
قيم الاستغلال	359482737.08	16.80%	الخصوم غير الجارية	35578847.48	16.62%
قيم محققة	204940301.19	9.58%	الخصوم الجارية	2746164915.64	12.83%
قيم جاهزة	997578.58	0.04%	مجموع الخصوم	2140384052.47	100
مجموع الأصول	2140384052.47	100			

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم (01)و(02)

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2019

الشكل رقم (10) : الميزانية المختصرة لسنة 2019 (جانب الأصول والخصوم)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2019

من خلال الميزانية المختصرة للمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- لسنة 2019، والشكل البياني لها يتضح أن أصولها غير جارية زادت بنسبة معتبرة مقارنة بسنة 2018، أما الخصوم فهي تقريبا متكونة من أموالها الخاصة مع انخفاض في الديون الطويلة والمتوسطة (الخصوم غير الجارية) بنسبة كبيرة تقابلها زيادة طفيفة في الديون القصيرة (الخصوم الجارية) بنسبة 2%.

الجدول رقم (05) : الميزانية المختصرة لسنة 2020

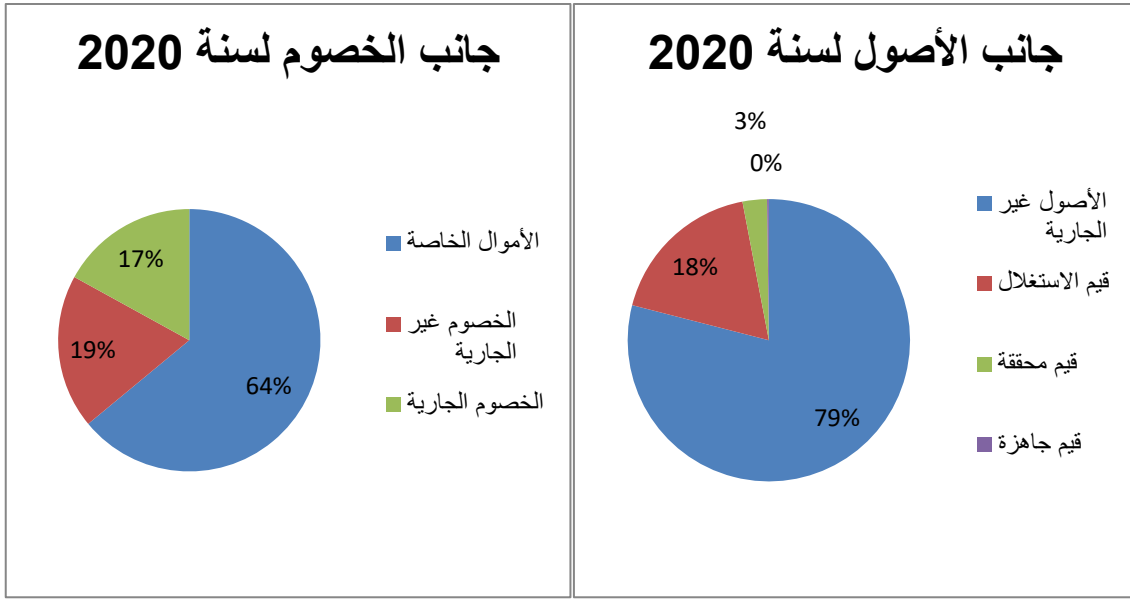
الوحدة: دج

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير جارية	1511745612.97	79%	الأموال الدائمة	157792194.98	83%
الأصول الجارية	392110286.27	21%	الأموال الخاصة	1226025068.31	64%
قيم الاستغلال	334067859.47	18%	الخصوم غير الجارية	351767126.67	19%
قيم محققة	54254386.20	2.8%	الخصوم الجارية	326063704.26	17%
قيم جاهزة	3788040.60	0.2%	مجموع الخصوم	1903855899.24	100
مجموع الأصول	1903855899.24	100	مجموع الأصول	1903855899.24	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم (03) و(04)

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2020

الشكل رقم (11) : الميزانية المختصرة لسنة 2020 (جانب الأصول والخصوم)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2020

من خلال الميزانية المختصرة للمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- لسنة 2020 والشكل البياني لها يتضح أن أصولها غير جارية زادت بنسبة قليلة قدرت ب 6% مقارنة بسنة 2019، أما الخصوم فهي تقريبا متكونة من أموالها الخاصة كما نلاحظ زيادة في الديون الطويلة والمتوسطة (الخصوم غير الجارية) بنسبة قليلة توازيها زيادة في الديون القصيرة (الخصوم الجارية) بنسبة 5% مقارنة بسنة 2019 هذا ما يدل على أن المؤسسة بدأت تعتمد على الديون القصيرة في تمويل نشاطها.

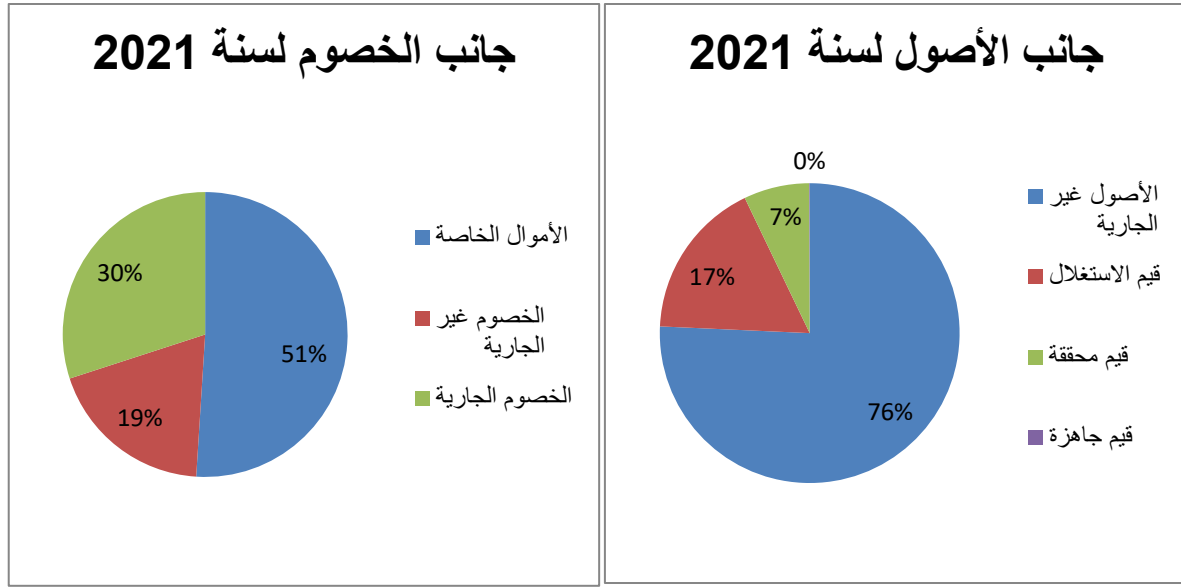
الجدول رقم(06) : الميزانية المختصرة لسنة 2021الوحدة :دج

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير جارية	1453986436.66	75%	الأموال الدائمة	136167215.70	70%
الأصول الجارية	472070293.44	25%	الأموال الخاصة	994819783.10	51%
قيم الاستغلال	327664324.62	17%	الخصوم غير الجارية	366852432.60	19%
قيم محققة	143135067.75	7%	الخصوم الجارية	564384514.40	30%
قيم جاهزة	1270901.07	0.06%	مجموع الخصوم	1924785829.03	100
مجموع الأصول	1924785829.03	100			

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم (03)و(04)

والشكل الموالي يوضح جانب الأصول والخصوم للميزانية المختصرة لسنة 2021

الشكل رقم (12) : الميزانية المختصرة لسنة 2021 (جانب الأصول والخصوم)



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2021

من خلال الميزانية المختصرة للمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- لسنة 2020 والشكل البياني لها يتضح أن أصولها غير جارية انخفضت بنسبة 4% حيث قابلتها زيادة في أصولها الجارية، أما في جهة الخصوم فنلاحظ انخفاض في الأموال الخاصة بنسبة 13% ونسبة الديون الطويلة والمتوسطة (الخصوم غير الجارية) زادت بنسبة قليلة جدا أما الديون القصيرة (الخصوم الجارية) فشهدت انخفاض كبير جدا.

الفرع الثاني : حساب النسب المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

أولا-نسب السيولة : تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.

والجدول التالي يوضح هذه النسب :

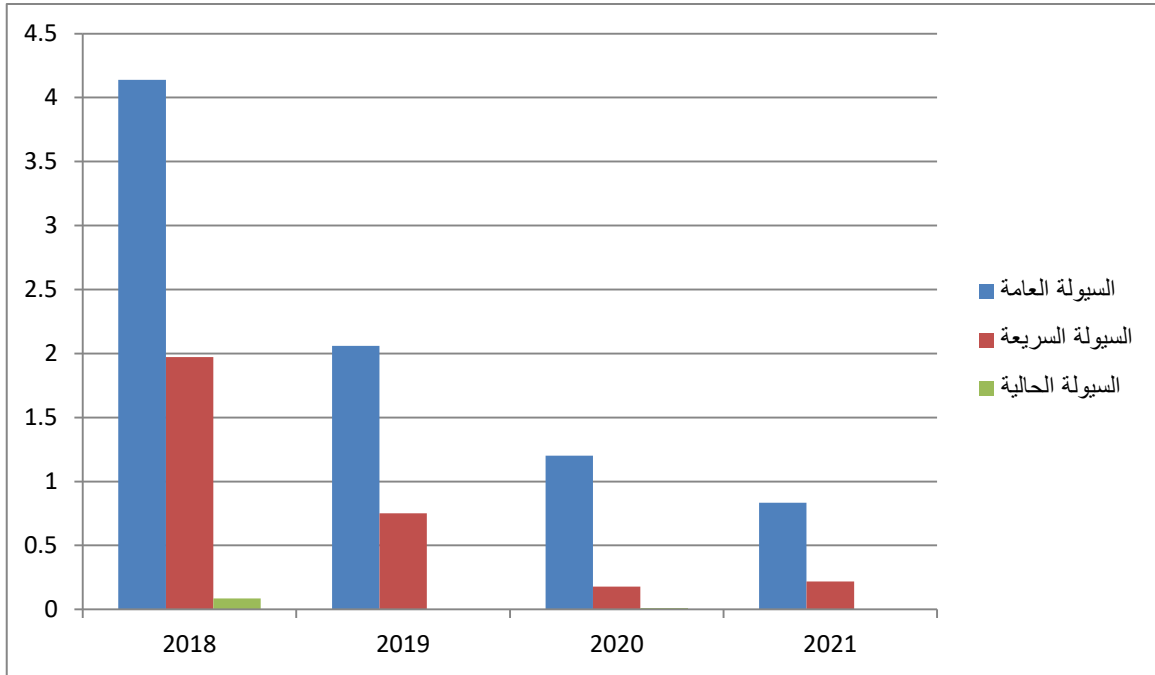
الجدول رقم(07) : نسب السيولة للفترة 2018-2021

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020	2021
نسبة السيولة العامة	الأصول الجارية/الخصوم الجارية	4.1387	2.0589	1.2025	0.8341
نسبة السيولة السريعة	الأصول الجارية- المخزون/الخصوم الجارية	1.9716	0.7499	0.1780	0.2187
نسبة السيولة الحالية	القيم الجاهزة/ الخصوم الجارية	0.08631	0.0036	0.01161	0.00225

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2018-2021

والشكل الموالي يوضح تطورات نسبة السيولة :

الشكل رقم (13) : تطورات نسب السيولة للفترة 2018-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول نسب السيولة للفترة 2018-2021

تحليل وتفسير نسب السيولة :

نسبة السيولة العامة : نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن نسب السيولة العامة لسنوات الدراسة 2018-2019 - 2020 تفوق 1 وهذا ما يدل على سلامه المركز المالي للمؤسسة، بينما سنة 2021 حيث أن نسبه تغطيه الاصول الجارية للخصوم الجارية أكبر من الواحد وهذا دليل على أن المؤسسة قادره على تسجيل التزاماتها في الاجل القصير بينما سنة 2021 نسبتها أقل من 1 وهذا ما يدل وجود عجز في مركز المالي

نسبة السيولة السريعة : نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني ان النسب السيولة السريعة لسنوات 2018 - 2019 - 2020 هي تقريبا تساوي مع نسب فيه العامة لان نسبه المخزونات كبيره جدا ونظرا لطبيعة نشاط مؤسسه حيث انها انتاجيه وليست خدماتيه ومن هنا نستطيع القول ان المؤسسة غير قادره على مواجهه التزاماتها قصيرة الاجل فهي فاذا لم تحسن وضعيتها فهي مضطرة اذا لبيع مخزوناتها

نسبة السيولة الحالية : نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني ان نسب السيولة الحالية لسنوات الدراسة 2018-2019 - 2020 هي 0.00225, 0.0116, 0.0036, 0.08631 على التوالي وهي اقل من 1 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل ميناء السيولة الحالية فهي مضطرة إلى بيع مخزوناتها من أجل توفير أموال سائلة لقضاء حاجاتها.

ثانيا :نسب النشاط :تقيس هذه النسب مدى نجاح إدارة المؤسسة في استغلال أصول المؤسسة الاستغلال الأمثل، والجدول

التالي يوضح هذه النسب :

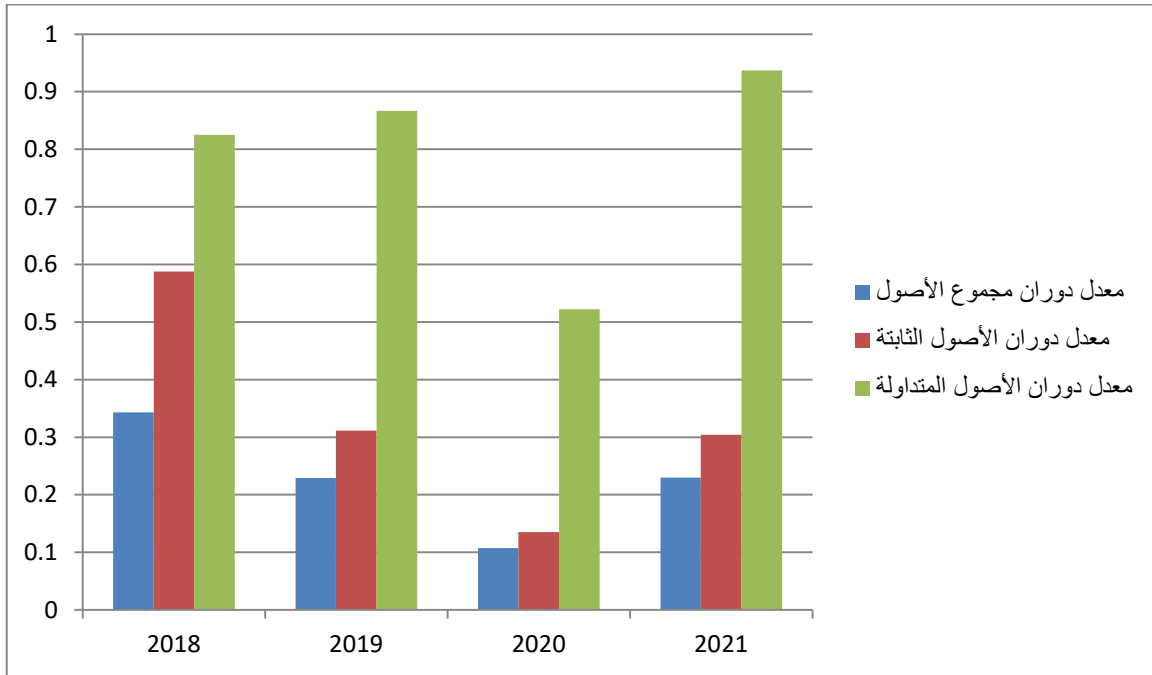
الجدول رقم (08): نسب النشاط للفترة 2018-2021

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020	2021
معدل دوران مجموع الأصول	صافي المبيعات/مجموع الأصول الصافية	0.34331	0.2292	0.1075	0.2296
معدل دوران الأصول الثابتة	صافي المبيعات/ الأصول الثابتة	0.5879	0.3115	0.1354	0.3041
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات/الأصول المتداولة	0.8251	0.8671	0.5221	0.9368
معدل دوران صافي رأس المال العامل	صافي المبيعات/صافي رأس المال العامل	1.0880	1.6873	3.0999	4.7908

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2018-2021 والملحقين (05) و(06)

والشكل الموالي يوضح تطورات نسب النشاط :

الشكل رقم(14): تطورات نسب النشاط للفترة 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب نسب النشاط للفترة 2018-2021.

تحليل وتفسير نسب النشاط :

- **معدل دوران مجموع الأصول:** من خلال الجدول والشكل البياني يتضح أن استغلال المؤسسة أموالها المستثمرة في مجموع الأصول تتميز بالثبات نسبيا مع انخفاض طفيف سنة 2020 وتبين أن كل 1 دج يولد 0.3433 من المبيعات خلال 2018 أما سنة 2019 فإن كل 1 دج يولد 0.2292 من المبيعات أما سنة 2020 فإن 1 دج يولد 0.1075، وفي سنة 2021 يولد 1 دج 0.2296 من المبيعات وبالتالي فإن المؤسسة قد حققت أعلى نسبة في 2018 وهذا ما يدل على تراجع مستوى وكفاءة المؤسسة في تسيير و إدارة ممتلكاتها.



• **معدل دوران الأصول الثابتة:** من خلال الجدول والشكل البياني للمؤسسة يتضح أنه يوجد تذبذب معتبر في نسبة دوران الأصول الثابتة خلال السنوات الدراسة حيث تتناقص في 2020 تسجيل أدنى نسبة 0.1354 ثم عادت تتزايد حتى وصلت 0.3041 كأعلى نسبة في سنة 2021 وهذا ما يدل على أن المؤسسة لا تستغل أصول ثابتة بكفاءة وفعالية في توليد المبيعات.

• **معدل دوران الأصول المتداولة:** من خلال الجدول والشكل البياني للمؤسسة يتضح أن معدل دوران الأصول المتداولة في ثبات نسبي خلال 2018 و 2019 إلا أن هذه معدلات أقل من 1 وهذا ما دل على سوء استغلال المؤسسة للنسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة- لأصولها المتداولة.

**ثالثا- نسب المديونية:** تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على الاقتراض في تمويل تسييراتها والجدول التالي يوضح هذه النسب :

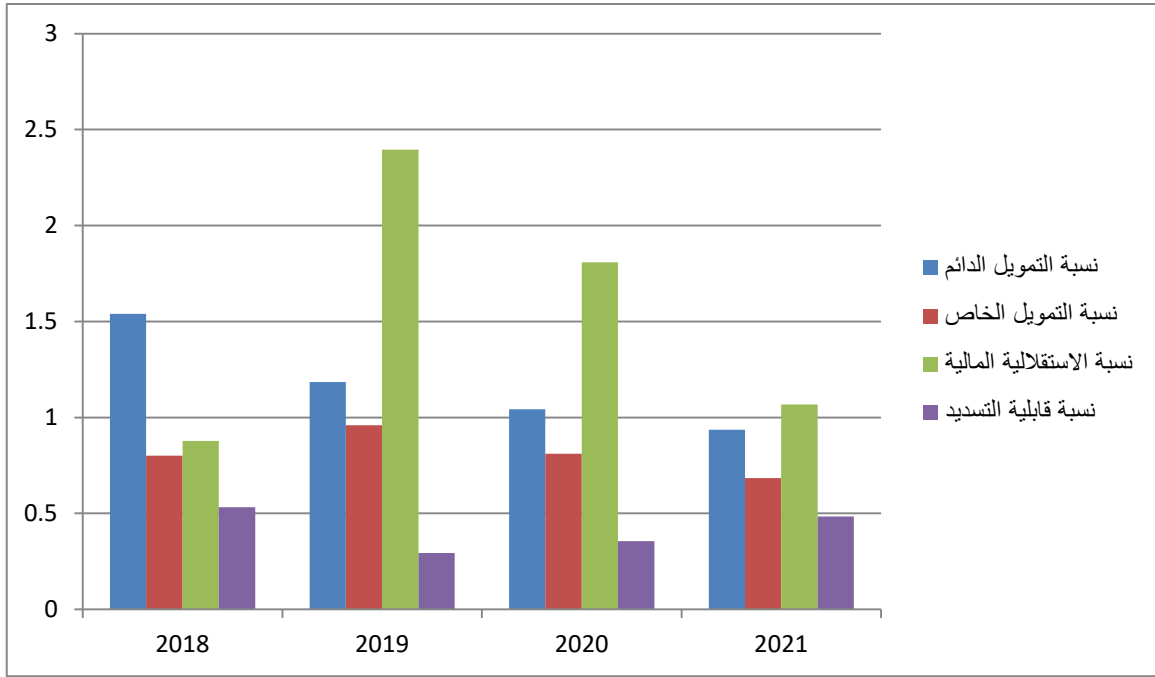
الجدول رقم (09) : نسب المديونية للفترة 2018-2021

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول غير الجارية	1.5403	1.1846	1.0436	0.9365
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/الأصول غير الجارية	0.8009	0.9587	0.8109	0.6842
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة/مجموع الديون	0.8785	2.3952	1.8087	1.0682
نسبة قابلية التسديد	مجموع الديون/مجموع الأصول	0.5323	0.2945	0.3560	0.4834

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2018-2021.

والشكل الموالي يوضح تطورات نسبة المديونية :

الشكل رقم (15) : تطورات نسب المديونية للفترة 2018-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب نسب المديونية للفترة 2018-2021.

#### تحليل وتفسير نسب المديونية :

**نسبة التمويل الدائم** : نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة التمويل الدائم ثابتة نسبيا خلال السنوات 2018-2020 وهي أكبر من 1 وهذا يدل على أن أموال المؤسسة الدائمة تغطي أصولها غير الجارية وجزء من أصولها الجارية، أي أنها تملك رأس مال عامل موجب يمكنها من مواجهة المخاطر التي قد تحدث خلال دورة الاستغلال كالمخاطر الناجمة عن إمكانية انخفاض سرعة دوران بعض عناصر الأصول الجارية أو زياده سرعه دوران بعض عناصر خصوم الجارية وهذا عكس سنة 2021 حيث نجد التمويل الدائم اقل من 1 .

**نسبة التمويل الخاص** : نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة التمويل الخاص متذبذبة قليلا خلال سنوات الدراسة 2018-2021 وهي اقل من 1، وهذا يدل على أن الأموال الخاصة للمؤسسة لا تغطي أصولها غير الجارية وهذا يدل على ضعف المالي للمؤسسة.

**نسبة الاستقلالية المالية** : نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة الاستقلالية المالية خلال السنوات الدراسية 2018-2021 أكبر من 1 وهذا دليل جيد يدل ان مؤسسه النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة- تتمتع بالاستقلالية المالية وهذا بخلاف سنة 2018 حيث نجد ان السنه الاستقلالية المالية اقل من 1 وهذا يدل على ان المؤسسة لم تتمتع باستقلالية المالية خلال هذه الفترة.

## الفصل الثاني أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

نسبة قابلية التسديد : نلاحظ من خلال جدول والتمثيل البياني أن نسبة قابلية التسديد خلال سنة 2018 أكبر من 0.5 وهذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها بينما خلال السنوات 2019-2021 عرفت تحسن حيث كانت نسبة قابلية التسديد أقل من 0.5 وهذا يعكس على ان المؤسسة قادرة على تسديد ديونها مما يبعدها من خطر العسر المالي.

رابعاً- نسبة الربحية : تقيس هذه النسب مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، والجدول التالي يوضح هذه النسب :

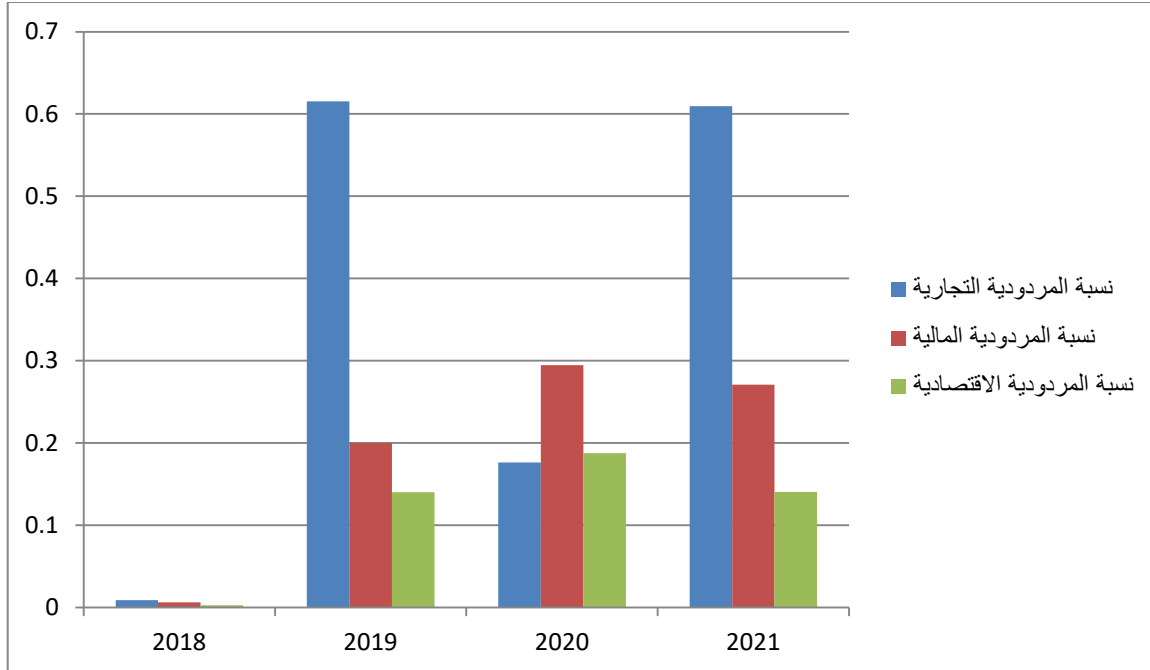
الجدول رقم (10) : نسب الربحية للفترة 2018-2021

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020	2021
نسبة المردودية التجارية	النتيجة الصافية/ المبيعات	0.0089	0.6154	0.1763	0.6096
نسبة المردودية المالية	النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة	0.0065	0.2000	0.2945	0.2710
نسبة المردودية الاقتصادية	النتيجة العادية قبل الضرائب والفوائد/ مجموع الأصول	0.0030	0.1402	0.1875	0.1405

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات 2018-2021 والملحقين (05) و(06).

والشكل الموالي يوضح تطورات نسب الربحية :

الشكل رقم (16) : تطورات نسب الربحية للفترة 2018-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب نسبة الربحية للفترة 2018-2021.

تحليل وتفسير نسب الربحية :

نسبة المردودية التجارية: من خلال جدول الشكل البياني تبين أن المؤسسة قد حققت نسبة المردودية التجارية التالية 0,0089، 0,6154، 0,1763، 0,6096 لسنوات الدراسة 2018 - 2019 - 2020 - 2021 على التوالي حيث نرى أن هذه النسب متذبذبة قليلة حيث حققت أكبر نسبة لها في سنة 2019 حيث أن كل 1 دج من رقم أعمال المؤسسة يحقق ربح قدره 0,6154 دج بينما حققت أقل نسبة لها سنة 2018 حيث يحقق 1 دج من رقم أعمال المؤسسة 0,0089 دج.

نسبة المردودية المالية: من خلال الجدول والشكل البياني تبين أن المؤسسة حققت نسب المردودية المالية التالية 0,0065، 0,2000، 0,2945، 0,2710 لسنوات الدراسة 2018 - 2019 - 2020 - 2021 على التوالي حيث نرى أن هذه النسبة المتذبذبة قليلا حيث حققت أكبر نسبة لها في سنة 2020 وهي 0,2945 دج مقابل 1 دج مستمر من الاموال الخاصة وقد حققت أقل نسبة لها في سنة 2018 وهي 0,0065 دج مقابل 1 دج مستمر من الأموال خاصة.

نسبة المردودية الاقتصادية: من خلال الجدول والشكل البياني تبين أن المؤسسة قد حققت نسبة المردودية الاقتصادية التالية 0,0030، 0,1402، 0,1875، 0,1405 لسنوات الدراسة 2018 - 2019 - 2020 - 2021 على التوالي حيث حقق أكبر نسبة في سنة 2020 حيث ان كل 1 دج موظف في استخدامات المؤسسة يحقق ربح قدره 0,1875 دج وحققت اقل نسبه في سنة 2018 حيث يحقق كل 1 دج موظف في استخدامات المؤسسة 0,0030 دج.

#### المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

بعد الإنتهاء من إعداد الميزانيات المختصرة وحساب النسب المالية تأتي إلى اشتقاق عدة مؤشرات مالية نستخدمها عند القيام بعمليات التحليل لتحسين الأداء المالي، وهذه المؤشرات كالتالي :

#### الفرع الأول : التحليل المالي من خلال رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل الهامش من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل الأصول الجارية بعد تمويل الأصول غير الجارية، والجدول التالي يوضح أنواع رأس المال العامل وكيفية حسابها :

الجدول رقم(11) : أنواع رأس المال العامل للفترة 2018-2021

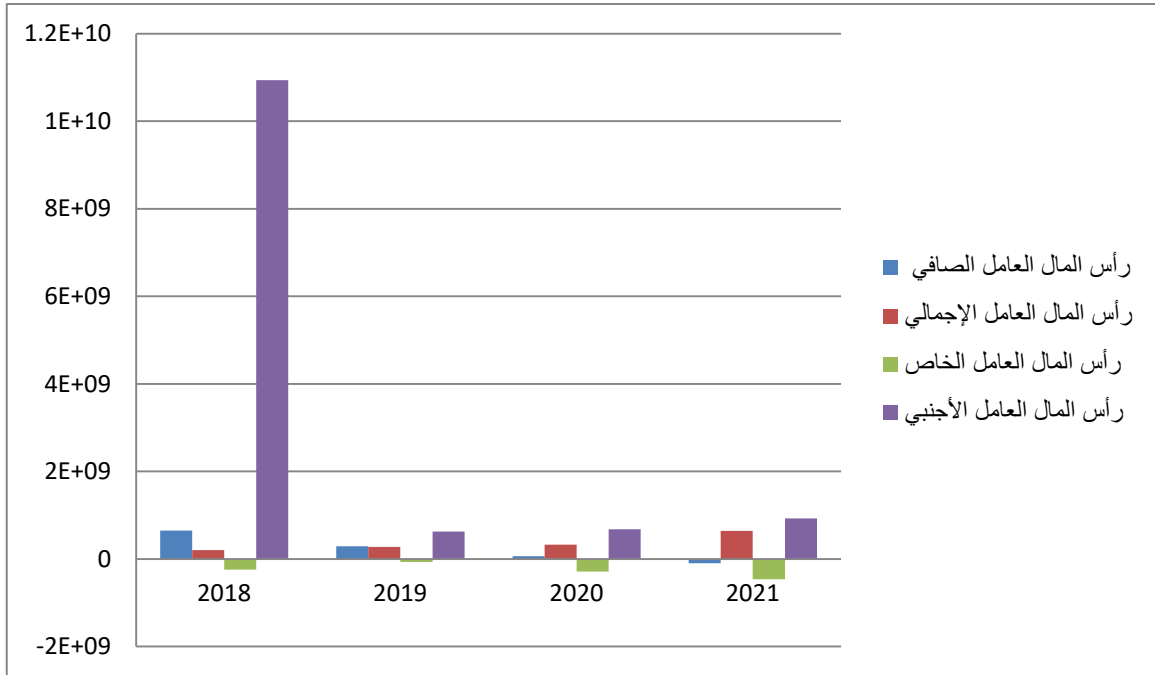
الوحدة : دج

النوع	العلاقة	2018	2019	2020	2021
رأس المال العامل الصافي	(الأموال الدائمة)- (الأصول غير الجارية)	64843236 3.26	290805701. 21	66046582.01	-92314220.96
رأس المال العامل الإجمالي	مجموع الأصول الجارية	20658791 9.12	274614915. 64	326063704.2 6	5643844514.4 0
رأس المال العامل الخاص	(الأموال الخاصة)- (الأصول غير الجارية)	23890469 -6.96	64976146.2 -7	-285720544.7	-459166653.6
رأس المال العامل الأجنبي	مجموع الديون (الخصوم غير الجارية والجارية)	10933924 979.34	630396763. 12	677830830.9	931236947

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للفترة 2018-2021.

ولتسهيل التحليل نقوم بالتمثيل البياني للجدول أعلاه في الشكل التالي :

الشكل رقم (17) : تطورات أنواع رأس المال العامل للفترة 2018-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أنواع رأس المال العامل للفترة 2021-2018.

وكشرح للنتائج المتحصل عليها من الجدول والشكل البياني :

- رأس المال العامل الصافي موجب في السنوات الدراسة 2018 و 2019 و 2020 وان قيمته جد معتبرة وهذا ما يولد أن المؤسسة تملك هامش امان وتمول اصولها غير الجارية عن طريق أموالها الدائمة كما نلاحظ ارتفاع في رأس المال العامل الصافي في سنة 2020 وهذا راجع إلى الانخفاض في الأصول الغير جارية لأن المؤسسة قد تنازلت عن بعض تثبياتها الا ان رأس المال العامل صافي سالب في سنة 2021 وهذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تمويل أصولها غير الجارية عن طريق أموالها الدائمة.
- رأس المال العامل الإجمالي يزداد تدريجيا عبر سنوات الدراسة 2018 - 2021 وهذا راجع الى زيادة سيولة المؤسسة وذلك لان الاصول جاريه هي اصول متوقعه تحويلها الى نقد خلال فترة قصيرة في الغالب سنة.
- رأس المال العام الخاص وقيمه سالبه في جميع سنوات الدراسة 2018 - 2021 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية أصولها غير جارية من أموال خاصة دون الاعتماد على موارد خارجية وهذا ما يفسر ارتفاع قيمة الديون طويلة والقصيرة.
- رأس المال العامل الأجنبي يزداد تدريجيا عبر سنوات الدراسة 2018 - 2021 وهذا راجع إلى زيادة المؤسسة في الاعتماد على القروض الطويلة والقصيرة الأجل وذلك لتمويل جزء من أصولها الغير جارية.

الفرع الثاني : التحليل المالي من خلال احتياج رأس المال العامل

يدل احتياج رأس المال العامل على توازن المؤسسة في الأجل القصير، وهو عبارة عن العلاقة بين التداول في الأصول الجارية والخصوم الجارية.

احتياج رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم محققة) - (الخصوم الجارية - سلفات مصرفية)

والجدول التالي يبين كيفية حساب رأس المال العامل للفترة 2018-2021 :

الجدول رقم (12) : احتياجات رأس المال العامل للفترة 2018-2021

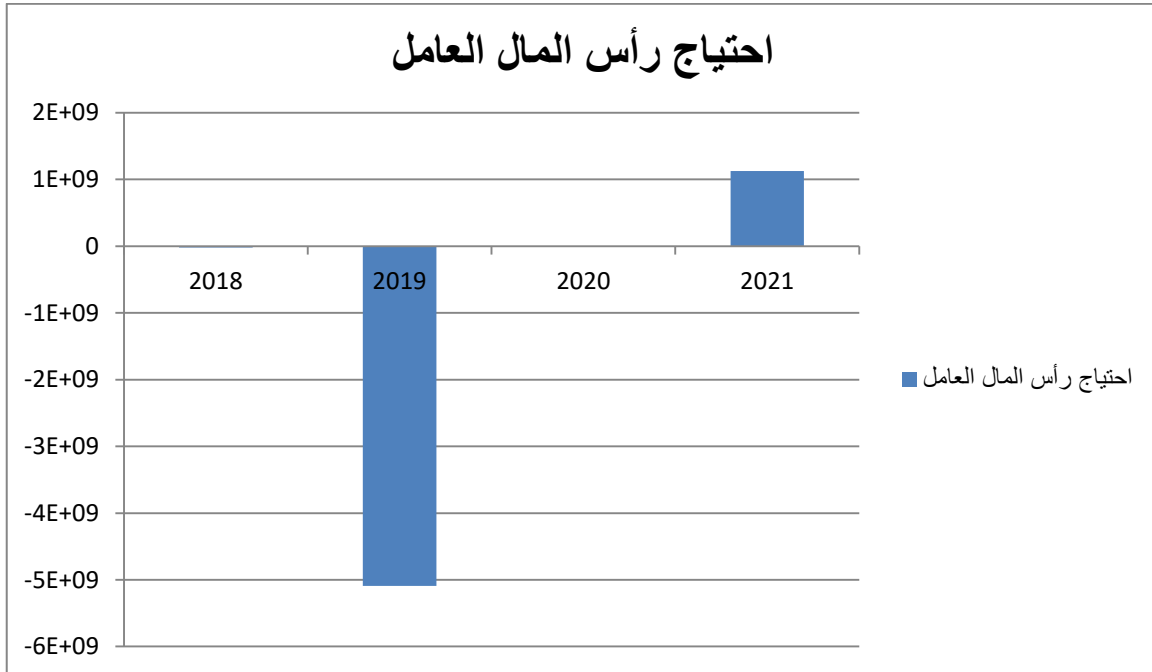
الوحدة : دج

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
قيم الاستغلال+قيم محققة	837189534.7	564423038	388322245.7	1597121504
الخصوم الجارية-سلفات مصرفية	855020282.38	565420616.85	392110286.27	472070293.44
احتياج رأس المال العامل	-17830747.68	-5089787579	-3788040.57	1125051211

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للفترة 2018 - 2021.

والشكل التالي يبين تطورات احتياج رأس المال العامل للفترة 2018-2021 :

الشكل رقم (18) : تطورات احتياج رأس المال العامل للفترة 2018-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول احتياج رأس المال العامل للفترة 2018-2021.

وكشروح للنتائج المتحصل عليها من الجدول والشكل البياني :

## الفصل الثاني أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

احتياج رأس المال العامل سالب خلال سنوات الدراسة 2018-2020 حيث كانت في 2018 نسبتها 17830747.68- ثم انخفض سنة 2019 ليصبح 5089787579- ثم ارتفع قليلا سنة 2020 ليكون 3788040.57- وهذا يدل على أن المؤسسة تمتلك موارد لتغطية احتياجات مؤسسه بين سنة 2021 حققت احتياج رأس مال العامل الموجب حيث كانت قيمته 1125051211، في هذه السنة عرفت المؤسسة مشكله في تغطية احتياجاتها وبالتالي ينبغي عليها إيجاد موارد لتغطية هذه الاحتياجات وهذه الوضعية تستلزم على المؤسسة القيام بالتخفيض قيمة احتياجات التمويل عن طريق تخفيض قيمة الحقوق الندى الغير .

### الفرع الثالث : التحليل المالي من خلال الخزينة الصافية

تعبر الخزينة الصافية عن القيم المالية السائلة التي يمكن أن تصرف فيها المؤسسة الاقتصادية، وتحسب كما يلي :

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل الصافي} - \text{احتياج رأس المال العامل}$$

و الجدول التالي يوضح قيم الخزينة الصافية في الفترة 2018-2021 :

### الجدول رقم (13) : الخزينة الصافية للفترة 2018-2021

الوحدة : دج

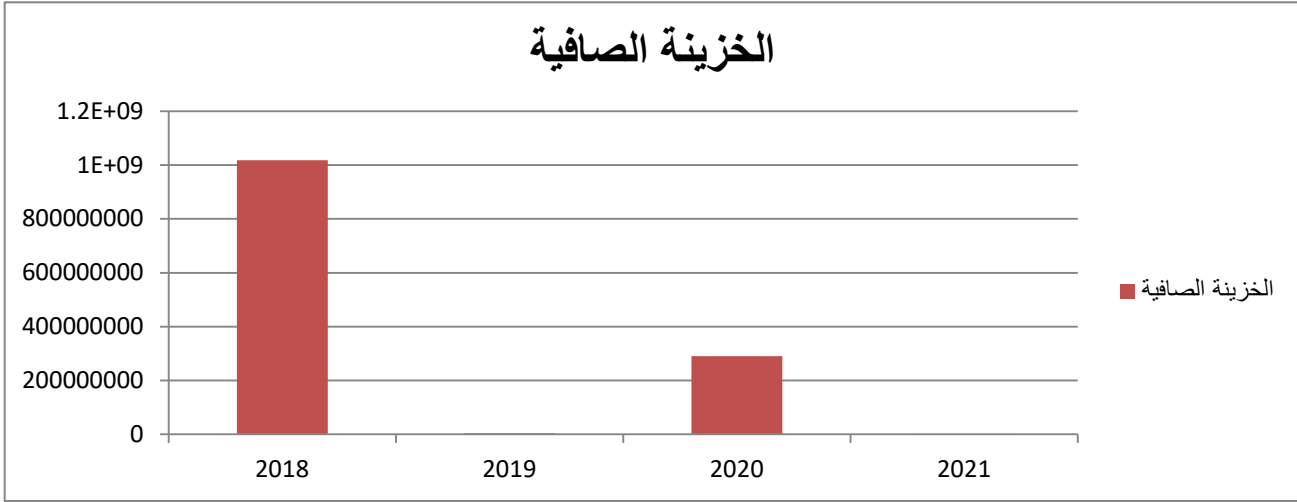
السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
رأس المال العامل الصافي	630601615.58	1648432363.26	66046582.01	-92314220.96
احتياج رأس المال العامل	630601615.58	-2607702421.42	62258541.41	-93585122.03
الخزينة الصافية	1017830747.68	3788040.6	289808122.63	1270901.07

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة للفترة 2018-2021.

وللتوضيح أكثر يتم التمثيل البياني لهذه القيم في الشكل التالي :



الشكل رقم (19) : تطورات الخزينة الصافية للفترة 2018-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول الخزينة الصافية للفترة 2018-2021.

وكشرح للنتائج المتحصل عليها من الجدول والشكل البياني :

الخزينة الصافية خلال السنوات الدراسة 2018 - 2019 - 2021- موجبة وهي وضعية جيدة للمؤسسة بحيث كانت قيمة الخزينة الصافية في سنة 2018 تساوي 1017830747.68 ثم لتتخفف في سنة 2020 لتكون 7388040.6 ثم انخفضت مرة أخرى في سنة 2021 لتصبح 1270901.07 وهذا راجع لانخفاض قيمة القيم الجاهزة ومن هو المؤسسة في وضعية تسمح لها بتمويل دورة الاستغلال بينما الخزينة الصافية خلال سنوات الدراسة 2019 سالبة وهي وضعية سيئة للمؤسسة وفي الأخير نستطيع القول أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- حققت شروط ثلاثة للتوازن لسنة 2018-2020.

وهي :

$$FRng > 0 \quad -1$$

$$BFRg < FRng \quad -2$$

$$TN > 0 \quad -3$$

بينما خلال سنتين 2019 و 2021 لم تحقق الشروط الثلاثة للتوازن

$$FRng < 0 \quad -1$$

$$BFRg > FRng \quad -2$$

$$TN < 0 \quad -3$$

وقد حققت خزينة صافية موجبة أي أن استخدامات الخزينة (النقد وما في حكمه المتواجد في خزائن والحسابات الجارية للمؤسسة) أكبر من موارد الخزينة، أو بمعنى آخر (من المعادلة الرئيسية للخزينة الصافية) فإن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يغطي احتياجاته مع ملاحظة أن هناك فائضا موجبا قدره 1017830747.68 دج 3788040.6 دج، خلال سنة 2018-2020 على

## الفصل الثاني أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

التوالي، وهو ما يتعين على المؤسسة أن تتأكد أن لا يكون أكثر من اللازم كون هذه الأموال أموال عاطلة تتحمل المؤسسة تكاليف عليها في أغلب الحالات (جزء منها ديون مالية طويلة بفوائد).

وهذا بخلاف سنة 2019 فهي حققت نتيجة سالبة مع تحقيق عجز قدره 2607702421.420-.

### المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة

سنعتمد في تقييم الأداء المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- على تطبيق الأدوات الحديثة للتحليل من خلال القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة .

#### المطلب الأول: التحليل باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة

لحساب القيمة الاقتصادية المضافة لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB-بسكرة- نتبع الخطوات التالية :

$$1- \text{حساب تكلفة الأموال الخاصة } = kcp = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

#### الجدول رقم (14): تكلفة الأموال الخاصة للفترة 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	-6283168.77	30200408245	-361110544.08	-269633426.20
الأموال الخاصة	961019979.26	1509987289.35	122602506831	994819783.10
<b>Kcp</b>	-0.0065	0.02000	-0.0294	-0.0271

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

#### 2- حساب تكلفة الاستدانة (KD): تحسب تكلفة الاستدانة وفق العلاقة التالية :

$$\text{تكلفة الاستدانة} = \text{النتيجة المالية} / \text{الاستدانة الصافية}$$

حيث : الاستدانة الصافية (DN) = الخصوم غير الجارية + خزينة الخصوم - خزينة الأصول - التوظيفات المالية

#### الجدول رقم (15): يوضح قيمة الاستدانة الصافية للفترة 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
خصوم غير جارية	887337060.22	355781847.48	351767126.67	366852432.60
خزينة الخصوم	00	00	00	00
خزينة الأصول	85520282.38	565420616.85	392110256.27	47207293.49
التوظيفات المالية	00	00	00	00
الاستدانة الصافية	32316777.84	-209638769	-403431536	905217861

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

ويتم حساب تكلفة الاستدانة من خلال الجدول الآتي :

الجدول رقم(16) : تكلفة الاستدانة للفترة 2018- 2021

البيان	2018	2019	2020	2021
النتيجة المالية	-387285.42	-183847.70	-70480436.19	-90873130.87
الاستدانة الصافية	32316777.84	-209638769	-403431536	905217861
تكلفة الاستدانة KD	-0.0119	0.0008769	0.1747023	-0.10038813

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

3- حساب تكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال KD: وتحسب كما يلي :

$$K_o = K_D \cdot (DN / DN + CP) + K_{CP} \cdot (CP / DN + CP)$$

حيث :

$K_o$ : تكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال

$K_D$ : تكلفة الاستدانة

$CP$ : الأموال الخاصة

$DN$ : الاستدانة الصافية

الجدول رقم(17) : جدول يوضح تكلفة الوسيطة المرجحة للفترة 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
KCP	-0.0119	0.0008769	0.1747023	-0.10038813
CP	961019979.26	1509987289.35	1226025068.31	994819783.10
DN	32316777.84	-209638769	-40343154.6	-105217861.4
DN+CP	993336757.1	1300348520.35	1185681914.31	889601921.7
$CP / (CP + DN)$	0.9674	1.1612	1.0340	1.1182
$(K_{CP}) / (CP / DN + CP)$	-0.01151206	0.00101825628	0.18001324992	-0.112254006966
KD	-0.0119	0.0008769	1.747023	-0.10038813
$DN / (DN + CP)$	0.0325	-0.1612	-0.0340	-0.1182
$(DN / DN + CP) K_D$	-0.0003	-0.0001	-0.0593	0.0118
$K_o$	-0.01181206	0.00091825628	0.08981324992	-0.100454006966

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

جدول رقم(18) : يوضح التحليل باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة

الفصل الثاني أساليب التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB -بسكرة-

2021	2020	2019	2018	البيان
-269633426.20	-361110544.08	302004082.48	-6283168.77	صافي الربح بعد الضريبة NO PAT
-1326*7.0	-0.0902	0.2306	-0.010391	تكلفة رأس مال CMPC
-269633426.06	-361110543.98	302004082.24	6283168.75	القيمة الاقتصادية المضافة EVA

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

$$EVA = NO PAT - CMPC$$

أي أن :

$$EVA = \text{صافي الربح بعد الضريبة} - \text{تكلفة رأس مال}$$

تعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الاقتصادية المضافة موجبة في 2019 حيث قدرت ب 302004082.24 وهذا يعني أن الفائدة على رأس المال المستثمر أكبر من تكلفة رأس المال. ثم أصبحت القيمة الاقتصادية المضافة سالبة خلال سنوات (2018-2020-2021) وهذا يعني أن المؤسسة كان أداؤها المالي باستخدام طريقة القيمة الاقتصادية المضافة ضعيف نوعا ما مما يعني أنها تستعمل رأس مال أكبر مما ينبغي لتحقيق عائد أقل مما كان متوقع.

$$MVA = EVA / (1 + WACC)^1 + EVA / (1 + WACC)^2 + EVA / (1 + WACC)^3 + EVA / (1 + WACC)^4$$

جدول رقم (19) : يوضح التحليل باستخدام القيمة السوقية المضافة

البيان	2018	2019	2020	2021
<b>EVA</b>	-6283168177	302004082.48	-361110544.08	-269633426.20
<b>WACC</b>	-0.0103	0.2306	-0.0902	-0.1326
<b>1+WACC</b>	0.9897	1.2306	0.9098	0.8674
<b>(1+WACC)<sup>n</sup></b>	0.9897	1.51437636	0.82773604	0.652616806024
<b>MVA</b>	-634706.24	199424720.60	-436262922.75	-413157343.95

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

$$MVA = (-634706.24) + (199424720.60) + (-436262922.75) + (-413157343.95) =$$

$$-650630252.34$$

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة السوقية المضافة كانت موجبة سنة 2019 في أمان من الوقوع في الفشل المالي، أما باقي السنوات فقد أصبحت سالبة مما يعني احتمال الوقوع في الفشل المالي، وهذا يدل على نقص الأداء المالي للمؤسسة خلال السنوات المدروسة (2018-2019-2020-2021). أي عد قدرتها على خلق قيمة تعكس مستوى كفاءة المؤسسة في إدارة مواردها، كما أن سبب تناقص القيمة السوقية يعود إلى قيمة التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال، حيث كان سالبا في فترة الدراسة (2018-2020-2021).

خلاصة الفصل :

في الجانب التطبيقي من الدراسة تم استعمال مجموعة من الأدوات التقليدية لتحليل نظرا لاستخدام بعض المؤشرات المالية كنسب المالية والمؤشرات التوازن المالي في الأدوات الحديثة للتحليل المالي، لا سيما طريقه القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، كما اتضح أن المؤسسة محل الدراسة لا تحقق توازن مالي خلال السنوات الدراسة (2020 -2021) كونها لم تحقق ارباحا خلال سنتين، كما استخدمنا بعض الاساليب الحديث وتحليل المالي والتي تتمثل في القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة حيث كان كمؤشر القيمة الاقتصادية المضافة دور فعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة حيث اتضح أنها تعاني من ضعف في أدائها، من خلال دراستنا توصلنا الى أن المؤسسة قد تتعرض للإفلاس ما لم تحسن من أدائها المالي في المدى القريب.

الخاتمة

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن التحليل المالي يعتبر الإطار الفعال في الإدارة المالية لأنه يساعد بشكل كبير في تحسين كفاءة الاداء المالي وذلك لاستعماله لعدة أساليب منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث بهدف الوصول الى نتائج مالية مرضية من خلال معرفة نقاط القوة والضعف ومحاولة تقليلها.

إن استخدام الأدوات الحديثة في التحليل المالي ساهمت بشكل كبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على خلاف الأدوات التقليدية، حيث أن هذه الأدوات الحديثة التي تم اعتمادها في الجانب التطبيقي من الدراسة كان لها أثر في معرفة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة من خلال قياسها لقيمة المؤسسة الحقيقية والتنبؤ ما إذا كانت المؤسسة في حالة فشل مالي وبالتالي اتخاذ القرار في ظل غياب حالات عدم التأكد التي كانت سائدة في الأدوات التقليدية.

#### اختبار الفرضيات :

**تأكيد الفرضية الأولى :** تستخدم القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي عن طريق قياس مدى قدرة المؤسسة على إنشاء قيمة إضافية للمساهمين وأصحاب المصلحة، وهذه الفرضية تم إثبات صحتها فلقد تطرقنا إلى أن القيمة الاقتصادية المضافة لها قدرة على تحقيق فوائد على رأس المال المستثمر.

**تأكيد الفرضية الثانية :** تستخدم القيمة السوقية المضافة في تقييم الأداء المالي من خلال مقارنة القيمة السوقية المضافة بالمستوى المستهدف أو المعتاد، ولقد تم اثبات صحة هذه الفرضية حيث أن القيمة السوقية المضافة توضح قدرتها على خلق القيمة وتعكس مستوى كفاءة المؤسسة في إدارة مواردها.

**نفي الفرضية الثالثة :** تعتمد مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- على أساليب التحليل المالي الحديث في تقييمها لأدائها المالي ، ولقد تم نفي هذه الفرضية وهذا ما يظهر من خلال تطبيقها، حيث أنها تظهر في حالة فشل مالي مما يعني أنها تقوم بمقارنة نتائج السنة الحالية بالسنة التي تاليها ولا تعتمد على الأساليب الحديثة لتقييم أدائها المالي.

#### نتائج الدراسة :

تتمثل أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية :

- ومن خلال دراستنا الميدانية حاولنا الوقوف على اساليب التحليل المالي الحديث التي يستعان بها عند تقييم اداء المالي وتطبيق اسلوبي من اساليب التحليل المالي الحديث وهما القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة.
- ان القيام بالتحليل المالي يعتبر مقياسا جيدا للدراسة المالية للمؤسسة وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف.
- يستخدم التحليل المالي الاساليب الكمية وحيث تعتبر الطريقة المثلى في حل المشاكل بأسرع وقت.
- للقيام بالتقييم الاداء المالي للمؤسسة لابد من استخدام الاساليب التقليدية التي تساعد في معرفه وضعيه المؤسسة غير أن هذه الأساليب لا تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة مما تعطي نتائج غير اكيده.
- ان استعمال مختلف الاساليب الحديثة تساعد بشكل كبير في قياس وتحسن مستوى الاداء المالي.
- استخدام أساليب الحديثة للتحليل المالي من القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة يساعد في معرفه قيمة المؤسسة الحقيقية وبالتالي القيام بتقييم الاداء المالي بأفضل طريقة.
- من خلال تطبيق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية إتضح أن المؤسسة لا تحقق توازن وذلك يعود إلى عدم قدرتها على تغطيه احتياجاتها وتحقيق الارباح مما يعني أن الوضع المالي للمؤسسة غير جيد.



- ان تطبيق نموذج القيمة الاقتصادية المضافة خلال السنوات المدروسة 2020-2021 أكد على ضعف الأداء المالي للمؤسسة مما يعني أنها تستعمل رأس مال كبير دون تحقيق عائد أكبر.
- من خلال تطبيق القيمة السوقية المضافة اتضح أن المؤسسة لا تملك القدرة على خلق القيمة وهذا يعني احتمال وقوعها في الفشل المالي.

#### التوصيات :

بعد تقديم نتائج الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- ضرورة تطبيق المؤسسات الاقتصادية لأساليب التحليل المالي الحديثة لتقييم ادائها المالي وذلك لأنها تعاني من غياب الاهتمام بتحليل القوائم المالية.
- يجب اهتمام بالمقاييس الأخرى لخلق لإنشاء القيمة للمساهمين كالقيمة السوقية المضافة والقيمة النقدية المضافة إلى جانب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة.
- على المؤسسة أن لا تعتمد على الأساليب التقليدية فقط لمعرفة أدائها المالية لأنها لا تكفي اتخاذ القرار بخصوص وضعيتها المالية.
- العمل على تكوين الإطارات المحاسبية في مجال الادارة المالية والتحليل المالي.
- ضرورة تعزيز الشفافية والإفصاح في القوائم المالية والتقارير لتوفير المعلومات، ومن ثم المصدقية والدقة في النتائج المتوصل إليها.
- يجب على المؤسسة العمل على تطوير التحليل المالي وإستخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي.
- تخصيص موظف من الإدارة المالية لمتابعة أداء المؤسسة لكل سنة مالية، بهدف تقييم الأداء أولاً وإتخاذ الإجراءات التصحيحية في السنوات الموالية.
- ضرورة قيام المؤسسة بعقد دورات تدريبية مستمرة في طرق وتقنيات التحليل المالي خاصة في مجال التحليل المالي الحديث.

#### أفاق الدراسة :

- من خلال تطرقنا لهذا البحث وإعدادنا للدراسة قمنا بملاحظة أنه يجب التعمق في عدة مواضيع للتحليل المالي لذا يمكن اقتراح مواضيع مشابهة للدراسة، ونذكر على سبيل المثال لا حصر :
- استخدام أدوات التحليل المالي في تحليل الائتمان
  - استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة كآلية للحد من ظاهرة الفشل المالي
  - دور أدوات التحليل المالي الحديثة في التقليل من مخاطر القروض.

# قائمة المراجع

1. أبو وادي رامي، و سقف الحيط نهيل، (2016)، القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 30، العدد 12.
2. أحمد شعشوع، بوسالم أبو بكر، أودينة عبد الخالق، (2021)، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد 01.
3. السرطاوي سعيد عبد الفتاح وأخرون، (2019)، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 03.
4. باسل أسعد، (2012)، أهمية استخدام نموذج القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر لتقييم أداء الشركات المساهمة من وجهة نظر المساهمين، مجلة جامعة تشرين للبحوث ودراسات العلمية، المجلد 34، العدد 05.
5. بنية حيزية، مكيد علي، (2016)، دراسة تحليلية للأساليب الحديثة لقياس الأداء المالي، المجلد 06، العدد 02.
6. خضر الطيب الأمين الشفيق، و جمعة أبكر حمزة بشره، (2021)، استخدام البطاقة الأداء المتوازن لزيادة فعالية وكفاءة تقييم الأداء المالي بالمصارف التجارية، المجلد 4.
7. ريمة يونس، (2016)، مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 02.
8. سعد سفيان نايف، إبراهيم علي الكردي، (2020)، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشر جودة الموجودات وأثره على القيمة السوقية المضافة، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 61.
9. عبد الوهاب رميدي، باصو رضوان، (2017)، استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية في التحليل المالي لأداء المؤسسة، المجلد 02، العدد 01.
10. علي أحمد علي مقبل، (2010)، دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقويم أداء الشركات الصناعية والتعديلات المقترحة لاحتسابها، المجلد 05، العدد 11.
11. عمر عبد الله الجعدي، (2015)، مدى اختلاف العلاقة لكل من ROA وEVA مع العوائد غير العادية للاسهم وتأثر العلاقة بنوع القطاع والحجم، المجلد 23، العدد 01.
12. فرحات عباس، زاهية لعراف، (2017)، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 11، العدد 3.

13. فريد خليل الجاعوني، (2008)، أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد في دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية المؤثرة في معدل الولادات الكلية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد 2.
14. مُجّد سليمان رشوان، (2018)، دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 05، العدد 02.
15. معالم سعاد، سميحة بوحفص، (2017)، إنشاء القيمة في المؤسسة وفق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 30.

#### ثانياً: الكتب

1. الجعبري مجدي، (2014)، التحليل المالي المتقدم، ط1، دار الحكمة، جمهورية مصر العربية.
2. الزعبي هيثم محمد، (2000)، الإدارة والتحليل المالي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
3. الشيخ فهمي مصطفى، (2008)، التحليل المالي، ط1، فلسطين.
4. الكايد خليل أحمد، (2010)، الإدارة المالية الدولية والعالمية التحليل المالي الاقتصادي، ط1، دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
5. حمزة محمود الزبيدي، (2008)، الإدارة المالية المتقدمة، ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
6. حيدر يونس الموسوي، (2011)، المصارف الإسلامية "أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية"، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
7. خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية، (2007)، الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، ط2، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر.
8. شعيب شنوف، (2014)، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، ط1، دار الزهران للنشر والتوزيع، الأردن.
9. عبد العزيز فهمي هيكل، (1996)، مبادئ الأساليب الإحصائية، ط1، المركز الدولي لتعليم الإحصاء، لبنان.
10. عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، (2008)، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
11. علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحياي، (2015)، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الإنحرافات، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.

12. غازي عطية زراك، (2015)، مبادئ علم الإحصاء التطبيقي لغير الاختصاص، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد.
13. فرحان طالب، (2010)، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
14. فيصل جميل السعيدة، عبد الله فريد نضال، (2004)، الادارة والتحليل المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
15. مُجَّد الصبري، (2014)، التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
16. مُجَّد عبد الرحمن إسماعيل، (2001)، تحليل الانحدار الخطي، مركز البحوث الإدارة العامة للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية.
17. مُجَّد عبد السلام أحمد، إبراهيم السيد، (2017)، إدارة الموارد المالية، دار التعليم الجامعي الإسكندرية، مصر.
18. مُجَّد مطر، (2008)، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني " الأساليب والأدوات والإستخدامات العملية"، ط2، دار وائل للنشر، الأردن.
19. مليكاوي مولود، (2018)، الاستراتيجية والتسيير المالي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر.
20. منير شاكر مُجَّد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، (2005)، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط2، دار وائل للنشر، عمان.
21. نبيل يوفليح، (2019)، دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المالي المحاسبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون.
22. وليد الناجي الحياي، عبد الله علي خلف، (2015)، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الإنحرافات، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.

### ثالثا : الأطروحات

1. باصو رضوان، (2018)، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات-حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة الجزائر3.
2. بدار عاشور، (2006)، المفاضلة بين نموذج السلاسل الزمنية ونموذج الانحدار البسيط في التنبؤ بحجم المبيعات في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة- (مذكرة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، مسيلة، جامعة مُجَّد بوضياف.

3. بن خروف جلييلة، (2009)، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات-، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس، جامعة محمد بوقرة.
4. بن مالك عمار، (2021)، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء - دراسة حالة شركة الإسمنت السعودية الفترة الممتدة (2006-2010) (مذكرة ماجستير في علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة، جامعة منتوري قسنطينة.
5. بوطبة صبرينة، (2021)، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية (أطروحة الدكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة الجزائر3.
6. جودي محمد رمزي، (2015)، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية معيار محاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، جامعة محمد خيضر.
7. صحراوي فارس، (2021)، استخدام أساليب المراجعة التحليلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، جامعة محمد خيضر.
8. عبد الغني دادن ، (2007)، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر بإستعمال المحاكاة المالية: حالة بورصتي الجزائر وباريس (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة الجزائر 3.
9. عميرش إيمان، (2017)، مدى استخدام الاجراءات التحليلية في التحكم في مخاطر التدقيق الخارجي - دراسة مقارنة بين كل من الجزائر وفرنسا- (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف 01، جامعة فرحات عباس.
10. لعقون أمال، (2022)، دور مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في دعم الإستراتيجية المالية للمؤسسات الاقتصادية (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف 1، جامعة فرحات عباس.
11. مشعل جهز المطيري، (2011)، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية (مذكرة ماجستير في المحاسبة)، كلية الأعمال، الكويت، جامعة الشرق الاوسط.

رابعا : المواقع الالكترونية

- 
1. أحمد سمير. (11 08، 2019). المحاضرة رقم 5 : نسب السوق (*Market Ratios*) الجزء 2. تاريخ الاسترداد 20  
05، 2023، من <https://www.accountingwithahmedsamir.com/2019/11/5-market-ratios.html?m=1>

الملاحق



## الملحق رقم 01: جانب أصول الميزانية لسنة 2018 و 2019

TEX ALG UNITE-TIFIB  
BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA

أصول الميزانية

BILAN ACTIF					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2019	NET 2018
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		213 283,75	114 283,75	99 000,00	110 000,00
Bâtiments		2 106 242 930,05	775 965 764,03	1 330 277 166,02	957 216 450,81
Autres immobilisations corporelles		613 912 500,00		613 912 500,00	181 667 000,00
Autres immobilisations corporelles		954 626 790,95	636 558 016,78	318 068 774,17	350 763 760,42
Immobilisations en concession		537 703 639,10	139 407 747,25	398 295 891,85	424 765 690,39
<b>Immobilisations encours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>		102 400,00		102 400,00	
Titres mis en équivalence-entreprise associées		244 484 869,60		244 484 869,60	242 598 225,41
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
		244 484 869,60		244 484 869,60	242 598 225,41
		2 351 043 483,40	776 080 047,78	1 574 963 435,62	1 199 924 676,22
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>					
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>					
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		474 951 767,04	115 469 029,96	359 482 737,08	447 706 566,03
Autres débiteurs		241 710 969,52	36 770 668,33	204 940 301,19	389 482 968,67
Impôts et assimilés		240 811 595,67	36 770 668,33	204 040 927,34	388 215 352,78
Autres actifs courants		847 693,85		847 693,85	1 267 615,89
Autres actifs courants		51 680,00		51 680,00	
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants		997 578,58		997 578,58	17 830 747,68
Trésorerie		997 578,58		997 578,58	17 830 747,68
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		717 660 315,14	152 239 698,29	565 420 616,85	855 020 282,38
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		3 068 703 798,54	928 319 746,07	2 140 384 052,47	2 054 944 958,60

**TEX ALG UNITE-TIFIB**

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA

②  
الالتزامات**BILAN PASSIF**

LIBELLE	NOTE	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		432 245 500,00	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		302 004 082,48	-6 283 168,77
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		775 737 706,87	967 303 148,03
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>1 509 987 289,35</b>	<b>961 019 979,26</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		289 440 000,00	853 220 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		40 354 941,24	10 479 405,53
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		25 986 906,24	23 637 654,69
<b>TOTAL II</b>		<b>355 781 847,48</b>	<b>887 337 060,22</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		57 551 268,15	27 539 322,06
Impôts		32 779 191,59	50 286 435,03
Autres dettes		184 284 455,90	128 762 162,03
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>274 614 915,64</b>	<b>206 587 919,12</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 140 384 052,47</b>	<b>2 054 944 958,60</b>



**TEX ALG UNITE-TIFIB**  
BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:

BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2021	NET 2020
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		315 683,75	137 990,42	177 693,33	87 999,96
Terrains		2 106 965 954,80	894 695 732,81	1 212 270 221,99	1 270 995 424,17
Bâtimens		613 912 500,00		613 912 500,00	613 912 500,00
Autres immobilisations corporelles		954 821 748,91	701 913 788,29	252 907 960,62	285 394 018,55
Immobilisations en concession		538 231 705,89	192 781 944,52	345 449 761,37	371 688 905,62
<b>Immobilisations encours</b>		150 000,00		150 000,00	252 400,00
<b>Immobilisations financières</b>		241 388 521,34		241 388 521,34	240 409 788,84
Titres mis en équivalence-entreprise associées					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		241 388 521,34		241 388 521,34	240 409 788,84
<b>ACTIF COURANT</b>		2 348 820 159,89	894 833 723,23	1 453 986 436,66	1 511 745 612,97
<b>Stocks et encours</b>		179 905 736,08	36 770 668,33	143 135 067,75	54 254 386,20
<b>Créances et emplois assimilés</b>		498 023 099,10	170 358 774,48	327 664 324,62	334 067 859,47
Clients		179 905 736,08	36 770 668,33	143 135 067,75	54 254 386,20
Autres débiteurs		139 316 827,23	36 770 668,33	102 546 158,90	49 924 853,04
Impôts et assimilés		40 588 908,85		40 588 908,85	4 329 533,16
Autres actifs courants					
<b>Disponibilités et assimilés</b>		1 270 901,07		1 270 901,07	3 788 040,60
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 270 901,07		1 270 901,07	3 788 040,60
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		679 199 736,25	207 129 442,81	472 070 293,44	392 110 286,27
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		3 028 019 896,14	1 101 963 166,04	1 926 056 730,10	1 903 855 899,24

**TEX ALG UNITE-TIFIB**BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:

(4)

**BILAN (PASSIF)**

LIBELLE	NOTE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		432 245 500,00	432 245 500,00
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-269 633 426,20	-361 110 544,08
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		832 207 709,30	1 154 890 112,39
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>994 819 783,10</b>	<b>1 226 025 068,31</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		289 440 000,00	289 440 000,00
Autres dettes non courantes		35 754 941,24	35 754 941,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance			
<b>TOTAL II</b>		<b>41 657 491,36</b>	<b>26 572 185,43</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		<b>366 852 432,60</b>	<b>351 767 126,67</b>
Fournisseurs et comptes rattachés			
Impôts		71 387 092,89	76 300 797,73
Autres dettes		28 666 536,40	28 267 992,34
Trésorerie passif		464 330 885,11	221 494 914,19
<b>TOTAL III</b>		<b>564 384 514,40</b>	<b>326 063 704,26</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>1 926 056 730,10</b>	<b>1 903 855 899,24</b>



## الملحق رقم 05 جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنة 2018 و 2019

## TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA

الرقم  
⑤

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		490 679 859,38	705 502 390,17
Variation stocks produits finis et en cours		-86 777 004,11	-43 129 813,06
Chiffre d'affaires inter unités		40 446 838,25	52 308 195,49
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		5 302 793,25	
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>449 652 486,77</b>	<b>714 680 772,60</b>
Achats consommés		-277 313 614,61	-317 214 642,29
Services extérieurs et autres consommations		-31 791 697,43	-37 627 005,04
Achats consommés inter unités		-87 408 663,10	-110 814 043,27
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-396 513 975,14</b>	<b>-465 655 690,60</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>53 138 511,63</b>	<b>249 025 082,00</b>
Charges de personnel		-209 121 469,42	-184 999 884,84
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 273 787,63	-7 638 426,06
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-161 256 745,42</b>	<b>56 386 771,10</b>
Autres produits opérationnels		3 038 356,82	2 748 635,76
Autres charges opérationnelles		-16 316 922,73	-2 582 003,63
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de v		-94 054 444,94	-68 675 939,83
Reprise sur pertes de valeur et provisions		568 891 042,26	6 226 653,25
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>300 301 285,99</b>	<b>-5 895 883,35</b>
Produits financiers		478 631,46	
Charges financières		-662 479,16	-387 285,42
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-183 847,70</b>	<b>-387 285,42</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+V</b>		<b>300 117 438,29</b>	<b>-6 283 168,77</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		1 886 644,19	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINA</b>		<b>1 022 060 517,31</b>	<b>723 656 061,61</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINA</b>		<b>-720 056 434,83</b>	<b>-729 939 230,38</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>302 004 082,48</b>	<b>-6 283 168,77</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>302 004 082,48</b>	<b>-6 283 168,77</b>

## الملحق رقم 06 جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنة 2020 و 2021

## TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKRA BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:

6

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		442 265 642,19	204 738 813,90
Variation stocks produits finis et en cours		-10 436 459,00	38 660 434,60
Chiffre d'affaires inter unités		24 218 347,91	36 069 199,52
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 171 451,10	5 735 370,99
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>458 218 982,20</b>	<b>285 203 819,01</b>
Achats consommés		-296 922 933,09	-190 511 027,61
Services extérieurs et autres consommations		-22 867 546,81	-21 281 708,31
Achats consommés inter unités		-31 792 430,50	-44 085 108,67
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-351 582 910,40</b>	<b>-255 877 844,59</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>106 636 071,80</b>	<b>29 325 974,42</b>
Charges de personnel		-199 251 450,49	-200 941 286,90
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 149 240,27	-4 137 145,69
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-95 764 618,96</b>	<b>-175 752 458,17</b>
Autres produits opérationnels		53,02	462 401,65
Autres charges opérationnelles		-10 306 863,26	-218 564,15
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de va		-79 324 973,45	-129 327 055,39
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 657 374,82	18 280 648,93
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-179 739 027,83</b>	<b>-286 555 027,13</b>
Produits financiers		14 864,83	161 333,52
Charges financières		-90 887 995,70	-70 641 769,71
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-90 873 130,87</b>	<b>-70 480 436,19</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-270 612 158,70</b>	<b>-357 035 463,32</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		978 732,50	-4 075 080,76
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIR</b>		<b>463 891 274,87</b>	<b>304 108 203,11</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIR</b>		<b>-733 524 701,07</b>	<b>-665 218 747,19</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIR</b>		<b>-269 633 426,20</b>	<b>-361 110 544,08</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-269 633 426,20</b>	<b>-361 110 544,08</b>



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكره في : 15 - 03 - 2023

إلى السيد : مدير مؤسسة النسيج  
والتجهيز TIFIB بسكره



جامعة محمد خيضر - بسكره  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية

الرقم : 307 / ك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلالبان :

1 - ناصر زوليخة

2 - بوصابر أسماء

المسجلان بالسنة : ثانية ماستر

تخصص : محاسبة وتدقيق

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب :

" استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "

تحت إشراف : د/ العمري أصيلة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية

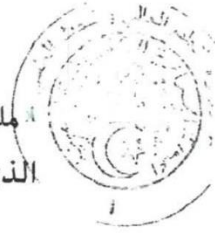


نائب العميد للدراسات والمسائل المرتبطة  
بالطلبة  
د. غربي وهيبه

تأشيرة المؤسسة المستقبلة



جامعة بسكره  
ص.ب 145 ق.ر- بسكره



ملحق بالقرار رقم 1082/..... المؤرخ في 27 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،  
السيدة(ة): بوصاين أسماء الصفة: طالب، أستاذ. باحث طالبة  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20946009 والصادرة بتاريخ: 21.02.2018  
المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم الاقتصادية قسم العلوم الكاليتية والحاسبية  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: استخدام أساليب التحليل الكالي الحديث في تقييم الأداء  
الكالي للمؤسسة الاقتصادية  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

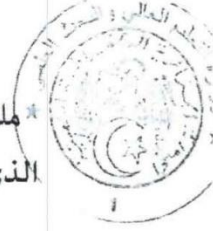
التاريخ: 2023/06/07

توقيع المعني (ة)



27 جوان 2020

ملحق بالقرار رقم 1082... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): ناصر زويجة الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20215649 والصادرة بتاريخ 2016/04/20  
المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم الاقتصادية قسم العلوم المالية والمحاسبة  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: استخدام أساليب التليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي  
للمؤسسة الاقتصادية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/07

توقيع المعني (ة)